

لا إصابات بـ«الفطر الأسود» في السعودية

«فايزر» و«أسترازينيكا» فعّالان ضد «المتحور الهندي»

وكالة «الصحة العامة في إنجلترا» بين 5 أبريل (نيسان) و16 مايو (أيار)، فإن لقاح فايزر وفر بعد أسبوعين من تلقي الجرعة الثانية فاعلية بنسبة 88 في المائة ضد المتحور الهندي، وبنسبة 93 في المائة ضد المتحور الإنجليزي، فيما بلغت فاعلية لقاح أسترازينيكا ضد المتحور الهندي من هذا المتحور الذي يُخشى من أن يصبح «ساندا» في بريطانيا، قلصت السلطات الصحية الفترة الفاصلة بين جرعتي لقاح أسترازينيكا من 3 أشهر إلى 8 أسابيع للذين تزيد أعمارهم على 50 عاماً. إلى ذلك، أكدت وزارة الصحة السعودية، أنها لم ترصد أي إصابات بما يسمى «الفطر الأسود»، بعد تداول أبناء عن رصده مصاحباً للمتحور الهندي. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث باسم وزارة الصحة في مؤتمر صحفي، إنه لم تثبت علاقة بين عدوى «الفطر الأسود» وفيروس كورونا. (تفاصيل ص 4 و 5)

صالح قدم مشروع قانون لاسترداد «أموال الفساد»

الرئيس العراقي: 150 مليار دولار هُربت إلى الخارج

بغداد، «الشرق الأوسط» كشف الرئيس العراقي برهم صالح أن واردات العراق المالية منذ عام 2003 وإلى اليوم بلغت نحو 100 ألف مليار دولار أميركي، وأنه بسبب الفساد فقد خسر العراق أموالاً طائلة قدرها بـ150 مليار دولار جرى تهريبها إلى الخارج. وفي كلمة وجهها إلى الشعب العراقي، بمناسبة تقديم رئاسة الجمهورية مشروع قانون هو الأول من نوعه بعد سقوط النظام السابق إلى البرلمان العراقي لغرض تشريعه، ويهدف إلى استرداد أموال العراق المتهوية، قال صالح إن «مشروع القانون يتضمن خطوات لاحقة لاستعادة أموال الفساد، ويتضمن دعم المؤسسات المالية والرقابية وتفعيل أدواتها». وتابع أن «150 مليار دولار هربت من صفقات الفساد إلى الخارج منذ 2003». وأكد صالح أن «مشروع القانون يتضمن إجراءات عملية استباقية رادعة، وخطوات لاحقة لاستعادة أموال الفساد». وأشار صالح إلى أن «هذه الأموال المستباحة كانت كفيلاً بأن تضع البلد في حال أفضل، ولا يمكن التعامل معها في الإطار المحلي فقط». من جانبه، قال برهان العموري، عضو البرلمان عن تحالف «سائرون» المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، لـ«التشرق الأوسط» إن مشروع القانون «خطوة مهمة في طريق التصحيح على أبواب الفساد المرفوعة منذ 18 عاماً». بدوره، يرى النائب حسين عرب أن المشروع «يفتح أن يحظى بأولوية من حيث التشريع وفي هذه الدورة السنوية، حيث إنه الوسيلة الوحيدة التي من خلالها نتحتمن من استعادة أموالنا المتهوية».

غموض إيراني حول التعاون مع وكالة «الطاقة الذرية»

تأثر ما قاله قاليباف تساؤلات بشأن مستقبل التعاون مع الوكالة الدولية، قبل أن يتقل التلفزيون الإيراني عن عضو مجلس الأمن القومي الأعلى في إيران قوله: «إذا مُد لشهر وإذا قبلت القوى الكبرى خلال هذه المدة... مطالب إيران

مصادر لـ«التشرق الأوسط»: «حماس» لن تمنع أن تكون السلطة عنواناً فلسطينياً

توجه دولي لإبراز دور رام الله في إعمار غزة

رام الله، كعاج زبون تل أبيب، «الشرق الأوسط» وصل وفد أممي مصري أمس الأحد إلى قطاع غزة ضمن مساعيه لتثبيت اتفاق وقف إطلاق النار، الذي بدأ فجر الجمعة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل. وهذه هي الزيارة الثانية للوفد المصري إلى قطاع غزة خلال الـ48 ساعة الماضية للمقاءة لقيادة حركة حماس.

تواصل المحادثات في فيينا «لحين التوصل إلى اتفاق نهائي»، مكرراً ما أعلنته الأسبوع الماضي من أن «واشنطن وافقت على رفع العقوبات» عن إيران. غير أن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، قال لقناة «إيه بي سي نيوز»، أمس، إن الولايات المتحدة لم تزد بعد أي مؤشر على أن إيران ستفعل ما ينبغي لها فعله من أجل التقيد بالالتزامات النووية في سبيل رفع العقوبات المفروضة عليها. جاء ذلك بينما انتظر الصحافيون أمس ساعات طويلة، خروج المير العام للوكالة الدولية رافائيل غروسي لإعلان نتائج المباحثات مع إيران لتمديد الاتفاق. (تفاصيل ص 3)

وقال مصدر في حركة حماس، إن الوفد المصري، سيبحث مع قيادة الحركة ترتيبات ما بعد إعلان اتفاق وقف إطلاق النار. وكان مسؤول أممي كبير في تل أبيب، قد كشف أن الجيش الإسرائيلي قرر إحداث تغيير جزري في تعامله مع «حماس»، في أعقاب الحرب الأخيرة، وأنه قرر التوضيح للقيادة السياسية بأن تكف عن تحويل المساعدات المالية التي تقدمها قطر إلى قطاع غزة عن طريق الحركة. وكان المسؤول يوضح، في إحاطة صحافية، ماهية المحادثات التي باشر المصريون إجراءها منذ وقف إطلاق النار. ومن المعروف أن مصر تنوي طرح مطالب الطرفين لتحقيق تهدئة طويلة الأمد، بينها الوضع في القدس وتخفيف الحصار حول القطاع ونجاء الأسرى وفتح المعابر أمام التجارة والعملية ووقف أي نوع من إطلاق النار. وقالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ«التشرق الأوسط» إنه «في سياق اتفاق فلسطيني داخلي وشامل، لن تمنع الحركة أن تكون السلطة عنواناً فلسطينياً ضمن الية لإعادة إعمار القطاع باعتبار أن الحركة قد تكون جزءاً من السلطة إذا ما تشكلت حكومة وحدة وطنية كما هو مخطط». وأكدت المصادر لـ«التشرق الأوسط» أن التوجه الإسرائيلي جزء من توجه أوسع، أميركي ودولي كذلك، باعتبار أن السلطة الجهة الشرعية التي يمكن للعالم أن يتعامل معها، ووجودها في غزة سيغطي ضمانات أكبر للهدنة. (تفاصيل ص 6)

السوداني «كوشيب» يمثل اليوم أمام «الجنائية الدولية»

الخرطوم، أحمد يونس تبعد المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي اليوم نظر التهم الموجهة إلى السوداني علي عبد الرحمن الشهير بـ«كوشيب» الذي سلم نفسه طوعاً للمحكمة، والمتهم مع أربعة آخرين بينهم الرئيس المعزول عمر البشير بارتكاب «جرائم حرب» في إقليم دارفور. وقال الناطق الرسمي باسم المحكمة الجنائية الدولية فادي العبد الله في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونانا» أمس، إن قضاة المحكمة سينظرون قضية اعتماد التهم الموجهة لكوشيب، زعيم ميليشيا الجنجويد سيئة الصيت، وما إن كان ملف المدعي العام يحيى أدلة كافية لعقد محاكمة أم لا، وإن المحكمة حال توصلها لقرار بعدم كفاية الأدلة لمواصلة المحاكمة قد تطلق سراحه. وأضاف أن المطلوبين الآخرين

ساح الغموض، أمس، بشأن مستقبل التعاون بين إيران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، بعد مضي يومين على انتهاء موعد الاتفاق المؤقت الذي امتد 3 أشهر للتحقق من الأنشطة النووية الإيرانية. ودعا نواب في البرلمان إلى محو تسجيلات الكاميرات في المنشآت النووية لعدم رفع العقوبات خلال 3 أشهر، وحاول رئيس البرلمان محمد باقر قاليباف طمأنة النواب، بقوله: «اعتباراً من 22 مايو (أيار) وبانتهاء الاتفاق الذي امتد 3 أشهر، لن تتمكن الوكالة من الاطلاع على البيانات التي تجمعها الكاميرات داخل المنشآت النووية كما كان يحدث بموجب الاتفاق».

حملة حوثية جديدة لتجنيد طلبة المدارس

السعودية: قصر مكبرات الصوت في المساجد على الأذان والإقامة (ص 2)

مناورات عسكرية مصرية - سودانية وسط التوتر مع إثيوبيا

الرويتع رئيساً لمجلس إدارة «الأبحاث والإعلام» والعيسى نائباً اقتصاداً (ص 10)

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» منحت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد خمسة مليارات ليرة سورية لمحافظة السويداء جنوب البلاد، بعد أيام على تحركات مناهضة للنظام في مدينة السويداء، ورفضة للانتخابات الرئاسية التي تجرى الأربعاء المقبل ويتوقع أن يفوز فيها، مرة أخرى، الأسد. وقالت مصادر إعلامية رسمية، إن رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، زار المحافظة السويداء، أمس الأحد، مع فريق

جدد زعامته للدوري السعودي باللقب الـ17

الهلال بطلاً لـ«دوري محمد بن سلمان»

الرياض: فهد العيسى توج فريق نادي الهلال بطلاً لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي قبل نهايته بجملة واحدة، وذلك بعد فوزه المثير على التعاون 1-0 أمس في المباراة التي جمعتها في مدينة بريدة. حقق الهلال لقب نسخة قوية وتاريخية تقاربت فيها نقاط الفرق إلى حد كبير وشهدت الكثير من التقلبات إن كان على مستوى المقدمة أو مؤخرة الترتيب، وجب نفسه حسابات الجولة الأخيرة التي قد تشهد العديد من المفاجآت. وحافظ الهلال على لقبه للعام الثاني على التوالي بعدما بلغ النقطه 58 وهو الرقم الذي لن يتمكن أقرب منافسيه فريق الشباب من تحديقه مع تبقي مباراة وحيدة على إسدال الستار على منافسات البطولة. وحقق الأزرق لقبه الـ17 في بطولة الدوري السعودي مواصلاً انفراديه بقاءه أكثر الفرق السعودية تحقيقاً للقب البطولة التي شهدت هذا الموسم تنافساً ثلاثياً بين الهلال والشباب والاتحاد. وكان الهلال قبل مباراته أمام التعاون بحاجة إلى نقطتين فقط لضمان لقب.

مرشح «منافس» للأسد يشكو من شح الدعم

دمشق تنفس احتقان السويداء بـ5 مليارات ليرة

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» منحت حكومة الرئيس السوري بشار الأسد خمسة مليارات ليرة سورية لمحافظة السويداء جنوب البلاد، بعد أيام على تحركات مناهضة للنظام في مدينة السويداء، ورفضة للانتخابات الرئاسية التي تجرى الأربعاء المقبل ويتوقع أن يفوز فيها، مرة أخرى، الأسد. وقالت مصادر إعلامية رسمية، إن رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، زار المحافظة السويداء، أمس الأحد، مع فريق

بيلاروسيا تجبر طائرة مدنية على الهبوط لاعتقال معارض

بروكسل، «الشرق الأوسط» واجهت بيلاروسيا، أمس، موجة من التنديدات بعدما أجبرت طائرة مدنية، كانت في رحلة من اثينا إلى فيلنيوس، على الهبوط اضطرارياً في مينسك. ودعا قادة الاتحاد الأوروبي مجتمعين بيلاروسيا إلى السماح لطائرة تابعة لشركة «راين إير» بالمغادرة «مع كل الركاب»، منددين «بعمل مرفوض بالكامل». وغرد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قائلاً: «تحفل حكومة بيلاروسيا بمسؤولية سلامة كل الركاب والطائرة. يجب السماح لكل الركاب بمواصلة رحلتهم فوراً». في حين أوقفت مينسك المعارض رومان بروتاسيفيتش الذي كان على متن الطائرة. ودعت رئيسة المفوضية

مصدر: رسالة عون للبرلمان نسخة من رسالته إلى ماكرون

الراعي يطالب الحريري بتشكيله «محدثة»

بيروت، محمد شقير طالب البطيريك الماروني بشارة الراعي رئيس الحكومة اللبناني المكلف سعد الحريري «المبادرة وتقديم تشكيلة حكومية محدثة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون في أسرع وقت ممكن، والاتفاق معه على الهيكلية والحقائب والأسماء، على أساس محددة من اختصاصيين غير حزبيين لا يهيمن أي فريق عليها». وتطرق الراعي في عظة الأحد (أمس) إلى الجلسة التي عقدها البرلمان أول من أمس لمناقشة

واشنطن تحشد ضغطاً دولياً على الحوثيين ولن تربط الأزمة بـ«مفاوضات إيران»

لشن هجمات ضد التجمعات السكانية المدنية والبنية التحتية للشحن التجاري في اليمن، ما يفاقم الأوضاع الإنسانية والأزمة في البلاد، «فيما تصفها الأمم المتحدة بأنه من أسوأ الكوارث الإنسانية الحالية في العالم»، لافتاً إلى أن الأمر التنقيح رقم 13611 الذي استندت إليه وزارة الخزانة في فرض عقوبات على اثنين من قادة الحوثي، ما هو إلا نتيجة للجرائم الإنسانية التي ارتكبوها في حق الشعب اليمني.

وفي مؤتمره الصحفي الأسبوع الماضي، قال ليندركينغ: «إذا لم يكن هناك عطف من الحوثيين، فلن تكون هناك عقوبات ولا حرب ولا مبعوث أممي ولا تحالف عربي لقيادة الحرب»، مؤكداً أن الجهود الأمريكية ستظل مستمرة في تقرب وجهات النظر بين الفرقاء اليمنيين، وأن سقوط مارب بأيدي الحوثيين يعد من المحال، إذ «توقع العديد أن تسقط قبل رمضان، أو أثناء شهر رمضان، لكنها لم تسقط ولن تسقط».

وتهدد اليمنيين وشن هجمات على المواقع السكنية والتجمعات المدنية، والتي تضر بالبلاد والبنية التحتية للشحن التجاري، وبفواقم الأوضاع الإنسانية التي أصبحت معروفة على أنها أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم.

وقال الوزير الأميركي في بيان الأسبوع الماضي، إنه حان الوقت لإنهاء هذا الصراع في اليمن، مشجعاً على مساهلة الحوثيين عن أعمال الحرب التي تديم الصراع في البلاد، وتقوض جهود السلام، بما في ذلك «الهجوم الوحشي» والمكف الذي يستهدف محافظة مارب، مشيراً إلى أن تصنف وزارة الخزانة اثنين من قادة الحوثي على قائمة العقوبات، يأتي بعد إجماع غير مسبوق بين المجتمع الدولي والجهات الفاعلة الإقليمية، والتأكيد على الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار، واستئناف محادثات السلام.

ورأى أن الحوثيين يستفيدون من الدعم العسكري السخي من الحكومة الإيرانية، وذلك

وأكد بليكن في بيان بمناسبة يوم الوحدة الوطني اليمني الـ31، التزام واشنطن بالمساعدة في تحقيق «مستقبل مزدهر لليمنيين جميعهم»، كما تقدر الولايات المتحدة التزامات حكومة الجمهورية اليمنية المستمرة بتحقيق السلام في اليمن.

وقالت وزارة الخارجية الأمريكية عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويت»، إن المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، ناقش إنهاء الصراع في اليمن وتخفيف الوضع الإنساني، والمسائل الإقليمية أيضاً مع الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، وذلك خلال زيارته إلى نيويورك الأسبوع الماضي، وحضر اللقاء ديفيد بنيم نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون شبه الجزيرة العربية.

وكان أنتوني بليكن وزير الخارجية الأميركي قد أتهم جماعة الحوثي بالاستفادة عسكرياً، في ضرب اليمن

الأمريكية السابقة في 2018، لن تربط الشعب اليمني بها.

وأضافت «أن المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ يركز في عمله على تعزيز قدرة المجتمع الدولي على ممارسة المزيد من الضغط على الحوثيين، وبالأحرار لن تربط الولايات المتحدة الشعب اليمني بالمفاوضات الجارية في فيينا على الاتفاق النووي الإيراني».

وتعهدت المتحدثة الأمريكية، بأن بلاده لن ترفع العقوبات المفروضة على إيران، حتى تتوقف عن أعمالها المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وهناك العديد من العقوبات التي فرضت على إيران من قبل الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وغيرها من الدول.

وفي سياق متصل، قال أنتوني بليكن وزير الخارجية الأميركي، إن الولايات المتحدة تولى «أهمية قصوى» للحل الشامل والدائم للصراع الدائر في اليمن، وأنه يتطلع إلى «استمرار المشاركة بين دولتنا والشركاء الآخرين لتحقيق السلام».

واشنطن، معاذ العمري

أكدت متحدثة لوزارة الخارجية الأمريكية أن واشنطن تحشد دولياً ضد جماعة الحوثي لوقف الانتهاكات في اليمن، وممارسة المزيد من الضغط على الحوثيين، وبالأحرار لن تربط الولايات المتحدة الشعب اليمني بالمفاوضات الجارية في فيينا على الاتفاق النووي الإيراني.

وقالت جبرالدين غريغيت المتحدثة العربية بوزارة الخارجية الأمريكية، إن إنهاء الأزمة اليمنية أحد أهم الأمور التي تركز عليها الإدارة الأمريكية، وأخذت على عاتقها القيام بهذا الدور من أجل الشعب اليمني، وتعمل على حشد دولي للضغط على الحوثيين لوقف إطلاق النار والاستجابة للدعوات الدولية بهذا الخصوص.

وذكرت غريغيت في تصريحات على قناة «العربية»، أن المفاوضات النووية الجارية في فيينا مع إيران للعودة إلى الاتفاق النووي الذي أبرم في عام 2015، وخرجت منه الإدارة

تسلمها الوزير أحمد قطان رسالة خطية إلى خادم الحرمين من الرئيس الغيني

وزير الدولة لشؤون الدول الأفريقية، خلال استقبله أمس في مقر الوزارة سفير غينيا الاستوائية لدى السعودية بنينكو بيدو مانوتي نانج.

واستعرض اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، ومناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية، من الرئيس الغيني تيودورو أوبيانغ، وتسلم الرسالة نيابة عن الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، الوزير أحمد قطان

وزير الخارجية السعودي يلتقي نظيره المالايوي

الفرنسية باريس، ودور المملكة في دعم القارة الأفريقية على الأضعة كافة.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم المصالح المشتركة، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حيال القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

الرياض، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية، أمس، في الرياض، وزير خارجية مالايو إيزنهاور ندوا مكاكا، واستعرض اللقاء مشاركة السعودية ومساهمتها في أعمال قمة تمويل اقتصاديات أفريقيا المنعقدة، الأسبوع الماضي، في العاصمة



عادل الجبير وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء، بحث المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. والعلاقات السعودية البريطانية الثنائية، مع وزير شؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا البريطاني جيمس كليفرلي، خلال استقبال جرى في الرياض أمس بحضور سفير السعودية لدى اليمن محمد آل جابر، ومدير عام الإدارة الأروبية بالخارجية السعودية سلطان بن خزيم، وسفير المملكة المتحدة لدى السعودية نيل كرومبتون (واس)

الجبير يبحث التطورات مع كليفرلي

السعودية: قصر مكبرات الصوت الخارجية في المساجد على الأذان والإقامة

ويأتي التعميم بعد ملاحظة الوزارة التجاوز في استعمال مكبرات الصوت الخارجية في المساجد خلال الصلوات، وما تحدته هذه المكبرات من ضرر على المرضى وكبار السن والأطفال في البيوت المجاورة للمساجد، إضافة إلى تداخل أصوات الأئمة وما يترتب على ذلك من تشويش على المصلين والمساجد والبيوت.

وأشارت الوزارة إلى أن ذلك يأتي عملاً بالقاعدة الفقهية: «لا ضرر ولا ضرار»، مشيرة في التعميم «ولأن تبليغ صوت الإمام في الصلاة خاص لمن هو داخل المسجد وليس ثمة حاجة شرعية تدعو لتبليغ لمن في البيوت، إضافة لما في قراءة القرآن في المكبرات الخارجية من الإمتهاان للقرآن العظيم عندما يقرأ القرآن ولا يستمع إليه».

وسبق للوزارة أن أصدرت توجيهات فنية أكدت فيها على ضرورة ضبط مكبرات الصوت

الرياض، عمر البديوي

تقتصر مكبرات الصوت الخارجية في المساجد السعودية على رفع الأذان والإقامة، أما أثناء الصلاة فيكتفى بمكبرات الصوت الداخلية فقط، مع مراعاة ضبط مستويات الصوت دون المتوسط بدرجة.

وعممت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد أمرها على المساجد، ووضعت فيه بقصر استعمال مكبرات الصوت الخارجية على رفع الأذان والإقامة فقط، والإبقاء على مستوى ارتفاع الصوت عند الحدود المتوسطة، وحذرت من مخالفة القرار واتخاذ الإجراء النظامي بحق.

واستندت الوزارة في قرارها وحسب سلسلة تعديلات لها على مواقع التواصل الاجتماعي، على معتبرين، بعدم استخدام المكبرات الخارجية في غير الأذان والإقامة، لانقضاء الحاجة الشرعية إلى ذلك.

الحوثيون يبدأون حملة سنوية لتجنيد طلبة المدارس

الخفيفة والمتوسطة قبل الزج بهم في جبهات القتال.

وتقول الحكومة الشرعية إن الجماعة أُنشأت المئات من معسكرات تدريب الأطفال على القتال في صنعاء وبقية المحافظات والمدريات الخاضعة للجماعة وتقوم باستدراج آلاف الطلبة وصغار السن إليها لجهة تلقي الأفكار الطائفية الخمينية وحفظ المحاضرات الخاصة بزعيم الجماعة.

وحسب الاتهامات الحكومية فإن بعض ما تسميه الميليشيات مراكز صيفية هي معسكرات إرهابية مغلقة يشرف عليها ويشارك في إدارتها خبراء إيرانيون لتدريب الأطفال على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والدفق بهم في جبهات القتال ونشر الأفكار المتطرفة الدخيلة على اليمن.



أطفال يحملون أسلحة في تجمع حوثي بصنعاء (أ.ب)

وإدما ما يحذر المسؤولين الحكومية من انعكاسات هذه التدابير الحوثية على النسيج الاجتماعي والتعايش بين اليمنيين، وتدعو الآباء والأمهات في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية إلى عدم ترك أطفالهم فريسة سهلة لميليشيات ووقودا لمماركتهم ومخططاتهم التخريبية التي تدار من إيران وتستهدف أمن واستقرار اليمن وسلامة وحدة أراضيه.

وكانت الميليشيات الحوثية في صنعاء وكافة المناطق الخاضعة للجماعة أطلقت منذ أصوام مئات المراكز الصيفية لاستقطاب طلبة المدارس، وسط تنديد من زعيم الجماعة على ضرورة جعل الدورات الطائفية لجماعته هي البديل لنظام التعليم العام القائم في اليمن.

الأطفال الصرخة الخمينية. وتحتوي المناهج الحوثية على صور العنف والأسلحة في المواد المخصصة لمرحلة ما قبل المراهقة في دروس الرياضيات، وتعلم الطلاب بان الجهاد ضد الولايات المتحدة واجب على كل يمني، وأن من يدعون للحل السياسي «جبناء أو خونة».

كما تتحدث صفوف المرحلة الأساسية عن النعيم الذي ينتظر قتلى الجماعة في الجنة، وأن الشهداء لا يجوز الحزن عليهم، وأن الله امرهم بقتال اليهود. وفق ما تزعمه هذه المقررات.

وسبق أن اتهمت الحكومة اليمنية الجماعة الحوثية بالتحريض على زعيم الجماعة على معسكرات إرهابية مغلقة لتدريب الأطفال على يد خبراء إيرانيين وتعليمهم على استخدام الأسلحة

والتدريبات العملية. والفائزون من هذه المسابقات يتم منحهم جوائز مالية وتكريهم بنقلهم إلى مستويات تدريب أعلى باعتبارهم المتفوقين في المراحل الأولى، حيث يتم نقل هؤلاء إلى معسكرات خاصة لاستكمال تأهيلهم كعناصر عقائدية فيما يتم إلحاق الآخرين بمعسكرات للتدريب على استخدام السلاح قبل نقلهم إلى جبهات القتال.

وكانت الميليشيات أدخلت تعديلات كثيرة على المناهج الدراسية لمختلف صفوف التعليم تصف فيها الولايات المتحدة بـ«الشيطان الأكبر»، وبأنها قوة الشر العالمية وأنها وراء كل الفظائع التي ابتليت بها المنطقة، وأنها عدو كل العرب والمسلمين، وأنه يجب على الأطفال قتالها، كما تلقن الميليشيات هؤلاء

الثقافية، قبل إلحاقهم بمعسكرات للتدريب على استخدام الأسلحة، كما يتضمن البرنامج التدريب على الألعاب القتالية وتجسيد شخصيات من قادة الميليشيات لقوا مصرعهم في جبهات القتال مع القوات الحكومية، وخصوصاً في مارب والجوف، حيث يقدم لصغار السن على أن هؤلاء قتلوا في المواجهة مع الولايات المتحدة وإسرائيل.

وخلال البرنامج الذي يستمر ثلاثة أشهر ودون أي احترازاات صحية في ظل انتشار فيروس «كورونا المستجد» في مناطق سيطرة الميليشيات، يتم تقسيم المتحججين بهذه الدورات إلى مجموعات ويتم إخضاعهم لاختبارات نظرية وعملية حول مدى استيعابهم للمحاضرات الطائفية، والغفاهيم الجهادية،

عدن، محمد ناصر

بالتزامن مع اشتداد المعارك في غرب مارب، وفشل ميليشيات الحوثي في تحقيق أي تقدم في هذه الجبهات منذ نحو خمسة أشهر، بدأت الميليشيات الحوثية أمس (الأحد) حملة تجنيد في صفوف طلبة المدارس تحت اسم الدورات الصيفية، وهي الحملة الدعوية التي تستهدف الطلبة في المراحل الدراسية وعلى مستويات مختلفة تشمل التهيئة الفكرية المتطرفة وتنتهي باستخدام الأسلحة.

اللمجنة العليا للأنشطة والسدورات الصيفية التي استحدثتها ميليشيات الحوثي كغيرها من الهيئات الريدفة لمؤسسات الدولة أعلنت عن برنامجها الصيفي في المدارس والتي تشرف عليها في العاصمة ومختلف المحافظات الخاضعة للجماعة.

وطلبت الميليشيات من السكان الإسراع في إلحاق أبنائهم في هذه المدارس التي تقدم برامج فكرية ذات صبغة طائفية وفق مقررات أعدها خبراء في ميليشيات «حزب الله» اللبناني وجرى تحويلها إلى شخوص محلية من قيادة الميليشيات وقتلاها تمجد القتال وتحض على أن هدف الإنسان في الحياة هو «الجهاد» وفق ما قاله أحد المعلمين في صنعاء لـ«الشرق الأوسط».

وحسب ما ذكره المعلم فإن البرنامج الصيفي يحتوي على محاضرات يومية إلزامية لزعم الميليشيات وهي المحاضرات التي يتلقاها الموظفون العموميون الذين يتم إبدالهم دورات

وسط تصاعد المعارك في مارب وخروق الهدنة الأممية في الحديدة

اليمن يدعو لضغط دولي على الانقلابيين لإرغامهم على السلام

واستهداف منازلهم ومزارعهم بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة، في مناطق الفازة والجبلية ومركز مدينة الحديتا، وحبس وارتداءهم.

ومنذ اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة، وأخر 2018، أدت خروق الجماعة الحوثية إلى مقتل وجرح مئات المدنيين، بحسب ما وثقته الحكومة الشرعية.

ولا تلوح في أفق الأزمة اليمنية أي حلول قريبة لوقف القتال المتواصل إلى سلام رغم المساعي الأممية والدولية والمبادرات بسبب رفض الميليشيات لهذه الجهود وإصرارها على التصعيد العسكري.

وكان الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي أعلن في أحدث تصريحاته أن بلاده لن تقبل بوجود المشروع الإيراني مهما كلف ذلك من ثمن، في إشارة إلى تمسك الشرعية بمواجهة الميليشيات الحوثية بمواجهة المشروع الإيراني.

وفي الأيام الأخيرة ذكرت المصادر أن القوات المشتركة رصدت عشرات الخروق الحوثية في مناطق متفرقة بمحافظة الحديدة، حيث شملت هذه الخروق، عمليات عداية ضد المدنيين تمثلت بقصف

وجنوبها، بخاصة في مناطق الكسارة والسنج وجبل مراد، في حين أدت المعارك وضربات طيران تحالف دعم الشرعية خلال تلك الأشهر إلى مقتل وجرح ونقوفا آلاف عنصر حوثي، وفق تقديرات مصادر عسكرية يمنية.

بموازاة كل ذلك صدعت الميليشيات من خروقتها للهدنة الأممية في محافظة الحديدة، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للوقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، سواء من حيث قصف القرى والمدن أو من خلال محاولات التسلل عند خطوط التماس.

ويوم أمس أفاد الإعلام العسكري بمقتل امرأتين وإصابة اثنتين آخرين بعد أن انفجر فيهما لغم زرعه الميليشيات الحوثية في إحدى القرى الواقعة جنوب شرقي مديرية حبس.

وفي الأيام الأخيرة ذكرت المصادر أن القوات المشتركة رصدت عشرات الخروق الحوثية في مناطق متفرقة بمحافظة الحديدة، حيث شملت هذه الخروق، عمليات عداية ضد المدنيين تمثلت بقصف

والمبادرات الأممية والإقليمية لوقف إطلاق النار، وأنه «أكد التزام بلاده بالمساعدة على تحقيق السلام في اليمن بحكم العلاقات التاريخية بين البلدين ووقوفها إلى جانب وحدة اليمن وسيادته واستقراره».

وزير الخارجية اليمني إلى أفضلت الميليشيات الحوثية كل المساعي الأممية والإقليمية للتوصل إلى وقف للقتال بما في ذلك الإعلام العسكري للوقوات اليمنية المشتركة في الساحل الغربي، ورفض اليمنيين من خلال محاولات التسلل عند خطوط التماس.

وفي أحدث تصريحات مسؤولين في الجماعة، قتلوا مسؤولين في التصريحات الدولية الضاغطة عليهم كما قتلوا من القوات الأمريكية التي فرضت الحكومة على التخفيف من معاناة المواطنين واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك».

كما نسبت المصادر نفسها إلى الوزير البريطاني أنه عبر عن تقديره لوقف الحكومة اليمنية الإيجابي تجاه عملية السلام

عدن، علي ربيع

جددت الحكومة اليمنية مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على الميليشيات الحوثية للقبول بمقررات السلام، منتهمة هذه الميليشيات برفض كل المساعي الأممية والدولية لوقف القتال وتخفيف المعاناة الإنسانية في البلاد.

التصريحات اليمنية التي جاءت على لسان وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور أحمد عوض بن مبارك خلال لقائه مع وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا جيمس كليفرلي، رافقها استمرار تصعيد الميليشيات عسكرياً غرب مارب وتكثيف الخروق للهدنة الأممية في محافظة الحديدة.

وفيما ذكرت المصادر الرسمية أن الوزير كليفرلي سلم رسالة تهنئة للرئيس عبد ربه منصور هادي من الملكة إليزابيث الثانية بمناسبة احتفالات اليمن بالعيد الوطني الـ31 أفادت بأن الوزير مبارك تطرق للجهود التي بذلت

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلن الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي أن تقدم بلاده بطلب لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ «كوب 28» في العاصمة أبوظبي عام 2023.

وحسب المعلومات الصادرة أمس فإن الإعلان يأتي عقب إيداع دولة الإمارات خطاباً رسمياً حول رغبتها باستضافة هذا الحدث إلى كل من امانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ورئيس مجموعة آسيا - المحيط الهادي، وتكتسب الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف «كوب 28» أهمية كبيرة في تحقيق مستهدفات اتفاقية باريس للمناخ، إذ إنه سيشهد أول تقييم عالمي للمساهمات المحددة وطنياً إضافة إلى تحديد ملامح الجولة التالية من هذه المساهمات.

وقال الشيخ عبد الله بن

الإمارات تتقدم بطلب استضافة الدورة الـ28 من مؤتمر الأطراف الإطارية بشأن تغير المناخ

يسعى فيها المجتمع الدولي إلى إبراز تقدم في الالتزامات التي تم التعهد بها في اتفاقية باريس.

وأضاف «نشهد مرحلة مهمة تتطلب من كافة الدول تسريع جهودها لخفض انبعاثات الغازات المسببة لظاهرة الاحتباس الحراري وتعزيز جهود التكيف مع آثار التغير المناخي، ولتحقيق ذلك علينا التركيز على بناء شراكات عالمية راسخة، وتبني سياسات داخلية طموحة».

وبين وزير الخارجية الإماراتية «أنه عند استضافة مؤتمر (كوب 28) ستعمل الإمارات على تسخير علاقاتها الإقليمية وتعزيز الطموحات العالمية، وتحقيق أهدافنا المشتركة في التصدي لتحديات تغير المناخ»، مؤكداً على أن التجربة الوطنية لدولة الإمارات تمنحنا الأمل بوجود إمكانات وأعدة للحد من تداعيات تغير المناخ وبناء عالم أفضل من خلال خلق فرص اقتصادية جديدة.



الشيخ عبد الله بن زايد (وام)

زيد آل نهيان: «تمتلك الإمارات جميع الإمكانيات والخبرات والمقومات لاستضافة الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف، خاصة أن العمل المناخي يعتبر من الركائز الأساسية لاستراتيجيتنا الاقتصادية الوطنية وسياساتنا الداخلية والخارجية».

وأكد على حرص دولة الإمارات على التعاون مع جميع الأطراف لإنجاح هذا المؤتمر، والذي سينعقد في مرحلة دقيقة

بليكن: لا مؤشربعد على امتثال إيران للشروط النووية من أجل رفع العقوبات

تأجيل تمديد الاتفاق المؤقت بين طهران و«الطاقة الذرية» بعد ضغط برلماني



عباس عراقجي، نائب وزير الخارجية الإيراني، على هامش مفاوضات لإحياء الاتفاق النووي لعام 2015 في فيينا الأربعاء الماضي (أ.ب)

من 22 مايو (أيار) وبانتهاء الاتفاق الذي امتد لثلاثة أشهر، لن تتمكن الوكالة من الاطلاع على البيانات التي تجمعها الكاميرات داخل المنشآت النووية كما كان يحدث بموجب الاتفاق». في وقت لاحق، نقلت وكالة «نور نيوز»، المنبر الإعلامي للمجلس الأعلى للأمن القومي، عن مصدر مطلع أنه «نظراً لنهاية مهلة ثلاثة أشهر منحتها إيران للوكالة الدولية، من المحتمل أن يمدد الاتفاق السابق لفترة شهر»، وأضاف المصدر المسؤول في المجلس الأعلى للأمن القومي

في حال تأكد هذا القرار، يتوقع أن يوافق الطرف الآخر على قبول مطالب إيران القانونية في مسار التصول إلى اتفاق». بدوره، نقل التلفزيون عن عضو بمجلس الأمن القومي الأعلى في إيران قوله: «إذا مُدِّد لشهر وإذا قبلت القوى الكبرى خلال هذه المهلة... مطالب إيران المشروعة، فحينها سيُسلم البيانات للوكالة وإلا فستُخذف الصور للابد، حسب «ويترن». وأجرت إيران والقوى العالمية جولات عدة من المفاوضات منذ أبريل (نيسان) في فيينا تناولت

لاريجاني حذر من يريدون الإقبال المنخفض... وجلبلي اتهامه بالاستعراض

«صيانة الدستور» يقترب من إعلان مرشحي الرئاسة وتحذيرات من «ثنائية قطبية»

لندن: عادل السالبي

أقترب مجلس «صيانة الدستور» من إعلان نتائج النظر في طلبات المرشحين للانتخابات الرئاسية في 18 يونيو (حزيران) المقبل، وسط تصاعد تحذيرات من دخول البلاد إلى «ثنائية قطبية» بين المعسكرين المحافظ والإصلاحي، على إثر تصاعد الانتقادات المتبادلة بين المتنافسين على خلافة الرئيس حسن روحاني. وقال المتحدث باسم مجلس «صيانة الدستور» عباس علي كدخدائي إن من المحتمل أن يتوصل المجلس إلى إجماع حول التشكيلة النهائية للمرشحين اليوم أو غداً الثلاثاء، وهو الموعد النهائي لإعلان نتائج البت باهلية المرشحين لخوض الانتخابات. وقل المسؤول الإيراني من أهمية المعلومات المتداولة في

شبكات التواصل الاجتماعي حول إقصاء عدد من المرشحين، مشيراً إلى توجه عدد من المرشحين لقر صيانة الدستور للتأكد من المعلومات. وبقى المتحدث باسم «الحرس الثوري»، رمضان شريف، أمس وحفظ تالسن رئيس البرلمان السابق، ومستشار المرشد حالياً، علي لاريجاني، وسعيد جليلي، ممثل «المرشد» الإيراني في المجلس الأعلى للأمن القومي، وقال لاريجاني عبر «تويتر»: «أمن:» من على انتصاراً في خفض إقبال الناس على الانتخابات، وخوفه الأكبر حضور الناس في صناديق الاقتراع، أيا يكن لكنه ليس تروياً». وقبل ذلك، أقتبس لاريجاني تغريدة من جليلي، وكتب فيها: «مع احترامي، يجب القول أهم إنجازنا هو عبر الإجماع الوطني، لم نسمح لأقلية فتفتقر للمنطق، وأشار شريف أمس مجدداً إلى نشر قناة «صابرين نيوز» المقرية من الجهرال سعيد محمد، من دون أن يذكر اسمها، وقال: «من يقفون وراء نشر الأخبار من هذا النوع لن ينالوا أهدافهم».

بان تأخذ إيران إلى حافة الهاوية العسكرية ولا محكمة». وقال جليلي، الذي يعتبر أحد مهندسي السياسة الخارجية في مكتب المرشد الإيراني: «لا يمكن إدارة البلاد بالاستعراض، وأضاف: «تركيب جملتين، وتسليع الجميع بهما، مثال على العمل الاستعراضي». وقال مرشح الرئاسة والمتحدث الأسبق باسم الخارجية الإيرانية رامسين مهبانبرست، في مؤتمر صحفي أمس، إن الانتخابات تتجه إلى «ثنائية القطبية» في إيران، مضيفاً أن «الكشف عن المفاصل قد بدأ»، حسب وكالة «إيسنا». وأعلن مهبانبرست عن صعود كيان سياسي جديد باسم «اقتلاف الوحدة الوطنية»، لدعم حملته في الانتخابات الرئاسية، وقال: «أخلاقنا مع الكيانات والمرشحين الآخرين هو أننا نخطف الحزبية ولا نريد إقصاء الآخرين». وأضاف:

فساند المحافظون المعتدلون من أمثال لاريجاني الاتفاق (وروحاني ضمناً)، الذي لعب دوراً رئيسياً في جلسة التصويت على الاتفاق. لكن «الثورويين» بقوا على موقفهم، وهو ما انعكس في الأيام الماضية مع التمهيد للانتخابات الرئاسية المقبلة، إذ تداول مؤيدو المحافظين صورة مرشح تظهر وجهي الرئيس الحالي والمرشح لاريجاني، مع تعليق «لاريجاني ليس سوى روحاني آخر». وشكل انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2018 وإعادة فرض عقوبات قاسية على طهران، قوة دفع لمحافظين اليمين الذين قادوا انتقاداتهم لحكومة روحاني، في ظل الأزمة الاقتصادية التي بدأت تعانيها البلاد في ظل العقوبات المتجددة.

المحتمل لخلافة روحاني الذي تربطه علاقات وثيقة بالمعسكر الإصلاحي، منذ توليه الرئاسة في 2013، بعدما كان الراح الأكبر من رفض أهلية الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني لخوض تلك الانتخابات، ما دفع التيار الإصلاحي إلى مساندة ضد مرشحي التيار المحافظ. ويأمل لاريجاني في تكرار المعادلة التي أوصلت روحاني لكرسي الرئاسة، مع توقعات برفض طلبات المرشحين الإصلاحيين، وهو الأمر الذي يدفعهم للحلف مع عرض، ومنذ توليه مهامه، عارضه المحافظون سياسة روحاني التي اتسمت بانفتاح على الغرب، متهمين إياه بتهميد مصالح العليا لإيران. لكن إبرام الاتفاق النووي الإيراني عام 2015، الذي كانت تجري مفاوضات بإشراف مباشر من خامنئي، بذل المعطيات،

نجة ناشط مدني من محاولة اغتيال وسط الناصرية

الحراك العراقي يستعد لمظاهرات «من قتلني؟»

بغداد: هاضم النشمي

المشورطين في دماء الناشطين. وفي كربلاء نشرت ووزعت جماعات الحراك، خلال الأسبوع الأخيرين، في شوارع المحافظات مئات المنشورات والملصقات التي كتبت عليها عبارة «من قتلني؟» إلى جانب صورة الناشط المغدور إيهاب الوزني. كذلك وضعت في شوارع محافظات أخرى صور ضحايا الاحتجاجات إلى جانب العبارة. ويتوقع عدد غير قليل من المراقبين أن يشهد يوم غد مظاهرات واسعة في بغداد ومدن جنوب وشرق البلاد رداً تواصل أعمال القتل والاعتقال ضد الناشطين وإخفاق السلطات العراقية في وقف تلك الجماعات عن ممارسة أعمالها رغم اللجان التحقيقية الكثيرة التي شكلتها السلطات لهذا الغرض، كما يتوقع البعض أن تتخلل الاحتجاجات والمظاهرات مواجهات جديدة بين النشطاء وقوى الأمن وإمكانية سقوط أعداد جديدة من الضحايا.

بغداد: هاضم النشمي

وفي هذا الاتجاه، يقول الأكاديمي والنشط في محافظة ذي قار حازم هاشم لـ«الشرق الأوسط» إن «المظاهرات المليئية لم تتوقف في الناصرية، لدينا اليوم مظاهرات مطالبة بفرص العمل والصحة والخدمات ومحاسبة قتلة المتظاهرين خاصة بعد محاولة اغتيال الناشط عماد العكيلى».

بغداد: هاضم النشمي

وفي هذا الاتجاه، يقول الأكاديمي والنشط في محافظة ذي قار حازم هاشم لـ«الشرق الأوسط» إن «المظاهرات المليئية لم تتوقف في الناصرية، لدينا اليوم مظاهرات مطالبة بفرص العمل والصحة والخدمات ومحاسبة قتلة المتظاهرين خاصة بعد محاولة اغتيال الناشط إيهاب الوزني في كربلاء قبل أسبوعين، وواصلت للحراك حتى وإن كانت باسماء أشخاص غير عراقيين إذا كان هنالك ما يدل على أن أصولها تعود للعراق».

بغداد: هاضم النشمي

بغداد: هاضم النشمي

صالح كشف عن هدر 150 مليار دولار هربت إلى الخارج

الرئيس العراقي يقدم مشروع قانون لاسترداد الأموال المنهوبة

بغداد: الشرق الأوسط

أعلن الرئيس العراقي برهم صالح أن واردات العراق المالية منذ عام 2003 وإلى اليوم بلغت نحو 100 ألف مليار دولار أميركي وأنه بسبب الفساد فقد خسر العراق أموالاً طائلة مهيرة إلى الخارج. وقال صالح في كلمة لها وجهها إلى الشعب العراقي بمناسبة تقديم رئاسة الجمهورية مشروع قانون هو الأول من نوعه بعد سقوط النظام السابق إلى البرلمان العراقي لغرض تشريعه ويهدف إلى استرداد أموال العراق المنهوبة إن «مشروع القانون يتضمن خطوات لاحقة لاستعادة أموال الفساد، ويتضمن دعم المؤسسات المالية والرقابية وتفعل أدائها». وتابع أن «150 مليار دولار هربت من صفقات الفساد إلى الخارج منذ 2003».

بغداد: هاضم النشمي

بغداد: هاضم النشمي

بغداد: هاضم النشمي

مطاعم ومقاهي الكويت تعود لاستقبال زبائنها

لا إصابات بـ«الفطر الأسود» في السعودية



مراكز اللقاحات في السعودية تستقبل تلقي الجرعة الأولى بكثافة (أ.ب)

ووسائل النقل العام ابتداء من 22 ذي الحجة المقبل. وأعلن الشلحوب ضبط أكثر من 25 ألف مخالفة للإجراءات الاحترازية خلال أسبوع، مشيراً إلى أن قيمة مخالفة التجمع العائلي 10 آلاف ريال، و15 ألف مخالفة بين الأفراد في المراكز الرياضية و172 على الصالات والمراكز الرياضية. وأعلنت الكويت تسجيل 1017 إصابة جديدة بفيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19) و5 وفيات في الـ24 ساعة الماضية، فيما عادت صالات المطاعم والمقاهي في الكويت، أمس (الأحد)، لاستقبال الزبائن بعد غياب طويل، وذلك عقب قرار مجلس الوزراء بالسماح بالجلوس في تلك الصالات مع الالتزام بالإجراءات الصحية. وشهدت صالات المطاعم والمقاهي في اليوم الأول من قرار العودة أقبالاً لافتاً من المواطنين والمقيمين مع حرصهم على تطبيق الاشتراطات الصحية، والجلوس والتباعد في أماكن الجلوس وفحص درجة الحرارة لسراد المطعم أو المقهى قبل الدخول وغيرها من الإجراءات الاحترازية.

وأكدت وزارة الصحة السعودية أنها لم ترصد أي إصابات بما يسمى «الفطر الأسود»، بعد تداول أنباء رصده مع المتحور الهندي من فيروس «كورونا المستجد» (كوفيد - 19). وقالت وزارة الصحة إن منحنى الإصابات بفيروس «كورونا المستجد» في السعودية يشهد ثباتاً في الأونة الأخيرة، وذلك بعد مروره بمرحلة ارتفاع منذ بداية العام الحالي لحقه تذبذب. وقال الدكتور محمد العبد العالي، المتحدث وزارة الصحة خلال مؤتمر صحفي يتناول مستجدات «كورونا»، إن منحنى الإصابات في السعودية يشهد ثباتاً، مؤكداً أن المناسبات الاجتماعية ما زالت تشكل خطراً، حيث بينت الأرقام أن 75 في المائة من الحالات المرصودة مؤخراً بسبب المناسبات وبشأن الشائعات المتداولة عن مرض «الفطر الأسود» وعلاجه بفيروس «كورونا»، أكد العبد العالي أنه لا علاقة بين عدوى «الفطر الأسود» وفيروس «كورونا»، وأنه لم يتم رصد حالات مصابة بـ«الفطر الأسود» في المملكة، كما نفى ما يشاع حول احتواء اللقاح على معدن مغناطيسي. وأكد المتحدث الصحة أن الجرعة الثانية من لقاح «كورونا» لم تُلغ، ولكن ما حدث هو تأجيل فقط، وذلك وفقاً للدراسات والتوصيات، والهدف منه هو المسارعة لوصول أكبر عدد من أفراد المجتمع إلى الجرعة الأولى لرفع مستوى المناعة، مشيراً إلى أن الدراسات لم تحدد حتى الآن صحة أخذ الجرعتين من لقاحين مختلفين. وبين العبد العالي أن كبار السن فوق 60 عاماً مستثنون من تأجيل الجرعة الثانية، فيما سيتم لاحقاً تحديد مواعيد الجرعة الثانية من لقاح «كورونا»، وستصل رسائل بشكل تلقائي للمستفيدين الذين تقل أعمارهم عن 60 عاماً، مجدداً التأكيد على أهمية التقيد بالإجراءات الاحترازية للوصول إلى المناعة المستهدفة للمجتمع. وعلى صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة، أمس (الأحد)، تسجيل 1067 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و5 وفيات، فيما تم رصد تعافي 895 حالة، ووفاة 12 حالة. ووفقاً لإحصاء الصحة، بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً، منذ ظهور أول حالة في المملكة 440 ألفاً و690 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7249 حالة وفاة. من جهته، بين المقدم طلال الشلحوب المتحدث باسم وزارة

الداخلية، أن تطبيق الحجر المؤسسي بدأ من الخميس الماضي، مؤكداً تطبيق الأنظمة بحق أكثر من مخالفة للحجر المؤسسي، وشددت متحدت الداخلية، خلال المؤتمر الصحفي على المسافرين المقبلة للمملكة من مواطني الداخل، أن تطبيق الحجر المؤسسي بدأ من الخميس الماضي، مؤكداً تطبيق الأنظمة بحق أكثر من مخالفة للحجر المؤسسي، وشددت متحدت الداخلية، خلال المؤتمر الصحفي على المسافرين المقبلة للمملكة من مواطني

حالات مصابة بـ«الفطر الأسود» في المملكة، كما نفى ما يشاع حول احتواء اللقاح على معدن مغناطيسي. وأكد متحدت الصحة أن الجرعة الثانية من لقاح «كورونا» لم تُلغ، ولكن ما حدث هو تأجيل فقط، وذلك وفقاً للدراسات والتوصيات، والهدف منه هو المسارعة لوصول أكبر عدد من أفراد المجتمع إلى الجرعة الأولى لرفع مستوى المناعة، مشيراً إلى أن الدراسات لم تحدد حتى الآن صحة أخذ الجرعتين من لقاحين مختلفين. وبين العبد العالي أن كبار السن فوق 60 عاماً مستثنون من تأجيل الجرعة الثانية، فيما سيتم لاحقاً تحديد مواعيد الجرعة الثانية من لقاح «كورونا»، وستصل رسائل بشكل تلقائي للمستفيدين الذين تقل أعمارهم عن 60 عاماً، مجدداً التأكيد على أهمية التقيد بالإجراءات الاحترازية للوصول إلى المناعة المستهدفة للمجتمع. وعلى صعيد الإحصاءات، أعلنت وزارة الصحة، أمس (الأحد)، تسجيل 1067 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» و5 وفيات، فيما تم رصد تعافي 895 حالة، ووفاة 12 حالة. ووفقاً لإحصاء الصحة، بلغ إجمالي حالات الإصابة تراكمياً، منذ ظهور أول حالة في المملكة 440 ألفاً و690 حالة، في حين ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 7249 حالة وفاة. من جهته، بين المقدم طلال الشلحوب المتحدث باسم وزارة

تشهد تأخراً في حملات التطعيم ضد «كورونا»

أفريقيا تحتج على «التوزيع غير العادل» للقاحات

حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة، لتوسيع من قدرات إنتاج اللقاحات عبر العالم. وتابع البيان أن الجزائر، نظمت خلال مايو (أيار) الجاري في إطار رئاستها «مجلس السلم»، اجتماعات لمناقشة المخاطر التقليدية والمستجدة التي تهدد الأمن والسلام في القارة، «وهذا إيماناً منها بقدرة الدول الأفريقية على بلورة حلول فعالة لمجابهة التحديات المتشعبة التي تواجهها، بعيداً عن التدخلات الأجنبية والمناورات الرامية لإقصاء المنظمة القارية من المساهمة في فض النزاعات والأزمات».

وتبحث الاجتماع، حسب البيان، «الصعوبات التي تواجه دول القارة لاقتناء اللقاحات المضادة لفيروس (كورونا) المستجد، وتداعيات ذلك على الأمن الإنساني في أفريقيا. كما بحث معالجة المشكلة، قصد ضمان تزويد جميع الدول الأفريقية بهذه اللقاحات والتعافي من الآثار السلبية التي أفرزتها الجائحة». وأضاف البيان أن ثلاث توصيات، خرج بها الاجتماع هي «تعزيز التعاون الدولي، وتقاسم جرعات اللقاحات بشكل منصف من خلال البية كوفاكس التي تحتاج لمزيد من

الجزائر، بوعلام غمراسة عبر وزراء الخارجية أعضاء «مجلس السلم والأمن» بالاتحاد الأفريقي، عن قلق بالغ من «الاختلال الخطير في توزيع اللقاحات على الصعيد العالمي، وعدم إتاحتها لجميع الدول بشكل منصف وعادل». جاء ذلك، خلال اجتماعهم الافتراضي، أول من أمس، تحت إشراف صبري بوقادوم وزير خارجية الجزائر التي ترأسها حالياً «مجلس السلم»، حسبما ذكره بيان للخارجية الجزائرية، الذي نقل عن الوزراء، أن قارة أفريقيا «تشهد

ضبط نحو 15 ألف مخالفة لارتداء الكمامات

ارتفاع الإصابات في مصر

القاهرة، «الشرق الأوسط»، في الوقت الذي أوشكت فيه الفترة المحددة من الحكومة المصرية لتشديد الإجراءات ومنع تفشي فيروس «كورونا»، على النفاذ، واصلت الإصابات المرصودة رسمياً تسجيل معدلات زيادة وبلغت بحسب إحصاء مساء أول من أمس، تسجيل 1151 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا و59 وفاة، وذلك مقابل 1148 إصابة و52 وفاة في اليوم السابق. وأفادت «الصحة المصرية» في بيان أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى السبت الماضي هو 252690 من ضمنهم 186223 حالة تم شفاؤها و14670 حالة وفاة». وأعلنت الحكومة المصرية يوم الأربعاء الماضي، تنفيذ إجراءات احتواء انتشار

التي تشمل إغلاق المتاجر مبكراً، حتى نهاية مايو (أيار) الحالي، وتتضمن الإجراءات إغلاق المتاجر والمراكز التجارية والمطاعم في التاسعة مساءً يومياً، وذلك منذ السادس من مايو وهو ما تزامن مع الأيام الأخيرة في شهر رمضان وعطلة بدورها واصلت وزارة الداخلية إجراءات ملاحقة المخالفين لقرارات حكومية ملزمة بتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة الوجه، وأفادت أمس، بضبط قرابة 15 ألف شخص لا يرتدون الكمامات الواقية في الأماكن المزدحمة والعامه. كما تم تحرير أكثر من ألفي مخالفة للمحال التي لم تلتزم بقرار الغلق، فضلاً عن ضبط 331 قضية في مجال منع تداول الأرجيلة، ضبط خلالها 7563 أرجيلة.

تقييماً للاستجابة العالمية للجائحة

اجتماع أممي اليوم يبحث تقارير نشأة «كورونا»

جنيف، شوقي الرئيس تتطلق اليوم الإثنين في جنيف أعمال الدورة الرابعة بعد السبعين للمجموعة العالمية للصحة، في مرحلة تصاعدت خلالها المطالب بإجراء تحقيق محايد ومستقل حول أداء منظمة الصحة العالمية ودور الصين خلال الأشهر الأولى من ظهور فيروس كورونا المستجد أواخر عام 2019. ورغم التصعيد الذي ما زال يشهده التوتر في العلاقات بين واشنطن وبكين حول ملف الجائحة وملفات أخرى، يسود الاعتقاد هنا بأن الدول الأعضاء في المنظمة سوف تتوافق على اعتماد مشروع القرار الذي تقدم به الاتحاد الأوروبي للشروع «في أقرب وقت ممكن بعملية تقييم محايدة ومستقلة وشاملة» للاستجابة الصحية العالمية في مواجهة الأزمة بالتنسيق من منظمة الصحة. ويذكر أن دولاً غربية عدة، تتقدمها الولايات المتحدة وأستراليا، كانت أعربت عن عدم ارتياحها للظروف التي أحاطت بسير أعمال بعثة الخبراء المستقلة التي شكلتها المنظمة للتحقيق في نشأة الوباء والعراقيل التي وضعتها السلطات الصينية في طريقها والضغط التي تعرضت لها خلال قيامها بأعمالها. وفيما تتعالى مجدداً أصوات خبراء وعلماء مطالبة بتحقيق مستقل وعميق وشامل حول نشأة الفيروس من غير تدخل السلطات الصينية، من المقرر أن تناقش الدول الأعضاء في المنظمة هذا الأسبوع نتائج التقرير الذي وضعت مجموعة الخبراء التي تشكلت منذ ثمانية أشهر، بطلب من المنظمة، لتحديد الأسباب التي أدت إلى سريان فيروس كوفيد في جميع أنحاء العالم وإخفاق الأسرة الدولية في احتوائه ومنع الكارثة. ويتضمن التقرير مجموعة من التوصيات لعدم تكرار الأخطاء التي أدت إلى ظهور الجائحة ولا استعداد من أجل مواجهة الأزمات المقبلة. وفي تقديمها للتقرير قالت منسقة مجموعة الخبراء، الرئيسية السابقة

دراسة تشدد على تعميمها وضرورة التهوية المكثفة

حسم الجدل علمياً حول فاعلية الكمامات



التزام عالٍ بالكمامات في ألمانيا (أ.ب)

القاهرة، حازم بدر «لا تنس القناع...» على الرغم من أن معظم الناس في الوقت الحاضر يتبعون هذه النصيحة، فإن بعضهم يعبر عن آراء مختلفة حول فاعليتها في الوقاية من فيروس «كورونا» المسبب لمرض «كوفيد - 19»، وهو الأمر الذي حسمته دراسة علمية دولية جاءت نتائجها لصالح القناع، ونشرت بالعدد الأخير من دورية «ساينس» في الـ20 من مايو (أيار) الحالي. واستخدم فريق دولي، بقيادة باحثين من معهد ماكس بلانك للكيمياء في ماينز بألمانيا، بيانات الرصد والحسابات النمونية، لظهور دراستهم أنه في ظل أي ظروف، وبأي طريقة، تقلل الأقنعة فعلياً من مخاطر إصابة الأفراد والسكان بمرض «كوفيد - 19»، وتساعد في التخفيف من جائحة «كورونا». ووجد الباحثون أنه في معظم البيئات والمواقف، تقلل الأقنعة -حتى الجراحية البسيطة- بشكل فعال من انتقال الفيروس، ورقم الكائن الفعال لـ«كوفيد - 19»، وأوصوا بأنه في البيئات ذات التركيز العالية للفيروسات المنقولة بالهواء، مثل المراكز الطبية والأماكن المغلقة التي يوجد بها كثافة، يجب استخدام أقنعة ذات كفاءة ترشيح أعلى (N95)، ودمجها مع تدابير وقائية أخرى، مثل التهوية المكثفة. وتعد أقنعة الوجه من بين الإجراءات الأكثر بساطة وسهولة في الاستخدام والفاعلية ضد انتقال الأمراض التنفسية المعدية المحمولة جواً، لكن فائدتها ضد «كوفيد - 19» لا تزال قيد المناقشة، وقد وجدت بعض التحقيقات السابقة أن الأقنعة لم تكن فعالة على ما يبدو في ظل ظروف معينة، ووجد آخرون كفاءات عالية، لكن لم يتم تقديم تفسير قاطع لهذه التناقضات. واستخدم باحثون بألمانيا من معهد ماكس بلانك للكيمياء (MPC)، والمركز الطبي لجامهات جوهاانس جونتيرج ماينز، وجامعة «شارينيه

يونيفرسيتات ميديزين» ببرلين، جنباً إلى جنب شركاء من الصين والولايات المتحدة، بيانات المراقبة ونموذجاً كيمياً جديداً للتعرض للفيروسات المحمولة جواً، لتوضيح فاعلية أقنعة الوجه، بما فيها الأقنعة الجراحية البسيطة. يقول يافانغ تشينغ، الباحث بمعهد ماكس بلانك للكيمياء، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني للمعهد: «بالنسبة للانتقال الجوي لـ«كورونا المستجد»، تثبت دراستنا أن أقنعة الوجه، بما في ذلك الأقنعة الجراحية البسيطة، تتمتع بقدرة عالية على منع انتشار الفيروس، وتوفر دراستنا فهماً ميكانيكياً مفصلاً جديداً لفاعلية الأقنعة لم توسط عدد السكان، وهو ما يفسر سبب تحقيق المناطق التي تحتوي على نسبة مئوية أعلى من السكان الذين يرتدون أقنعة سيطرة أفضل على الوباء». ومع ذلك، في البيئات الداخلية الغنية بالفيروسات مع احتمالية عالية للعدوى، يلزم وجود أقنعة أكثر تقدماً (N95) ومعدات واقية أخرى لمنع انتقال العدوى عبر الهواء، ويشير الاعتماد القوي لفاعلية القناع على تركيز الفيروسات المحمولة جواً إلى أهمية الجمع بين الأقنعة والتدابير الوقائية الأخرى، مثل التهوية المكثفة، واستخدامها أيضاً لتقييم فاعلية الأقنعة، والتدابير الوقائية الأخرى، ضد طفرات جديدة أكثر عدوى من «كورونا المستجد»، كما يقول هانج سو، قائد مجموعة البحث في معهد ماكس بلانك للكيمياء، الذي يضيف: «توضح الدراسة مدى أهمية الامتثال العالي والاستخدام الصحيح للأقنعة لضمان فاعليتها في تقليل عدد تكاثر فيروس كورونا». وتزيد الدراسة مدى أهمية الامتثال بنسبة 60 - 70 في المائة على الأقل، و40 في المائة بالنسبة لأقنعة (N95)، والامتثال مع مزيد من المتغيرات المعدية التي تعيد التأكيد على أنه يجب دمج الأقنعة مع تدابير وقائية أخرى، مثل التهوية والتباعد، لتقليل احتمالات الإصابة ومعدلات التكاثر بكفاءة.

مستشار سابق لرئيس الوزراء البريطاني ينتقد تعامله مع الوباء

لقاحا «فايزر» و«أسترازينيكا» قادران على هزيمة المتحور الهندي

لندن، الشرق الأوسط



مخاوف دولية من انتشار السلالة الهندية التي حصدت آلاف الأرواح (أ.ب)

أظهرت دراسة أجرتها السلطات الصحية البريطانية أن لقاحي «فايزر» و«أسترازينيكا»، المضادين لفيروس «كورونا»، فعالان ضد النسبة الهندية المتحورة من هذا الفيروس، ونفس نسبة فاعليتهما تقريباً ضد النسبة الإنجليزية المتحورة منه. وفقاً للدراسة التي أجرتها وكالة الصحة العامة في إنجلترا بين 5 أبريل (نيسان) و16 مايو (أيار)، فإن لقاح «فايزر» وفر بعد أسبوعين من تلقي الجرعة الثانية فاعلية بنسبة 88 في المائة ضد المتحور الهندي، وبسبب 93 في المائة ضد المتحور الإنجليزي.

وفي المقابل، بلغت فاعلية لقاح «أسترازينيكا» بعد أسبوعين من تلقي الجرعة الثانية 60 في المائة ضد المتحور الهندي، و66 في المائة ضد المتحور الإنجليزي. ورحب وزير الصحة البريطاني، مات هانوك، بنتائج هذه الدراسة التي تأتي في وقت تعول فيه الحكومة على حملة التلقيح الوطنية لمكافحة المتحور الهندي الذي يهدد تفشيه بعرقلة خطة إعادة فتح الاقتصاد في البلاد. وللمد من نقشي هذا المتحور، الذي أطلق عليه اسم «B.1.617.2»، والسذي يُخشى من أن يصبح «سائداً» في بريطانيا، قلصت السلطات الصحية الفترة الفاصلة بين جرعتي لقاح «أسترازينيكا» من ثلاثة أشهر إلى ثمانية أسابيع للأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً ولأولئك المصنفين ضمن فئة الأكثر هشاشة من الناحية الصحية. كما اقترنت هذه الإجراءات بتكثيف الفحوصات الرامية للكشف عن الإصابات بالفيروس في المناطق الأكثر عرضة للخطر ولا سيما في شمال غربي إنجلترا وبعض أنحاء لندن. وبجسب الدراسة فإن لقاحي

«فايزر - بايونتيك» و«أسترازينيكا - أوكسفورد» وفرا بعد ثلاثة أسابيع من تلقي الجرعة الأولى فاعلية بنسبة 33 في المائة ضد المتحور الهندي المصحوب بأعراض وبسبب 50 في المائة ضد المتحور الإنجليزي المصحوب بأعراض. ووفقاً لبيانات وكالة «الصحة العامة في إنجلترا» فقد سُجِّل في إنجلترا بين 1 فبراير (شباط) و18 مايو ما لا يقل عن 2889 إصابة بالمتحور الهندي. واضطر 104 من هؤلاء المصابين لتلقي إعانات في أقسام الطوارئ في المستشفيات، في حين مكن 31 منهم في المستشفى بينما توفي ستة. وقالت ميري رامزاي المسؤولة عن التلقيح في وكالة «الصحة العامة في إنجلترا» إن «جرعتين من أي من هذين اللقاحين توفر مستويات عالية من الحماية ضد الأعراض المرضية المصاحبة للإصابة بالمتحور B.1.617.2». وأضافت «نتوقع أن تكون

اللقاحات أكثر فاعلية في الحيلولة دون الحالات الاستشفائية والوفيات». وبريطانيا هي الدولة الأولى في أوروبا من حيث أعداد الوفيات الناجمة عن «كورونا»، إذ حصدت فيها الجائحة حتى اليوم أرواح أكثر من 127 ألف شخص. وفي هذا البلد، بلغت نسبة البالغين الذين تلقوا الجرعة الأولى من اللقاح المضاد لـ«كورونا» أكثر من 70 في المائة، في حين بلغت نسبة أولئك الذين تلقوا اللقاح بجرعته أكثر من 40 في المائة. على صعيد آخر، انتقد المستشار السابق لرئيس الوزراء البريطاني بورييس جونسون، دومينيك كامينغز، كفيّة إدارة الأول للوباء، واتهمه بأنه كان يسعى في البداية إلى تطوير «حصانة جماعية»، وذلك قبل ثلاثة أيام من جلسة استماع أمام لجنة برلمانية يبدو أنها ستكون متوترة بالنسبة للحكومة. ومهد

وفي سلسلة تغريدات نُشرت مساء السبت، أكد كامينغز أنه لدى ظهور الوباء مطلع عام 2020، كانت خطة الحكومة هي السماح للفيروس بالانتشار حتى يطور غالبية السكان مناعة بعد الإصابة بالمرض. وأشار كامينغز إلى أن خطة «الحصانة الجماعية» استمرت حتى أوائل مارس (آذار) بعد أن تم تحذير مكتب رئيس الوزراء بأنها ستؤدي إلى «كارثة». وأضاف أن نفي وزير الصحة مات هانوك لهذا الموضوع «هراء». وقالت وزيرة الداخلية بريتي باتيل رداً على سؤال وجهته لها حول هذا الموضوع إن الحصانة الجماعية «لم تكن إطلاقاً» الهدف الأساسي للحكومة. وشددت مديرة وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة عبر الوسيلة الإعلامية نفسها على أن هذه الخطة لم تطرح يوماً من جلسة استماع أمام لجنة برلمانية يبدو أنها ستكون متوترة بالنسبة للحكومة. ومهد

المستجد، وذلك بعد اكتشاف حالات مصابة بالسلالة الهندية من الفيروس. وذكرت وزارة الصحة والرعاية الاجتماعية أنه سيطلب من الأشخاص المقيمين أو العاملين في أحياء هارو وإيلنج وهيلينجدون وبرنت الخضوع لتحليل «بي سي آر» (أو تحليل تفاعل إنزيمات البوليميز المتسلسل) حتى لو لم تظهر عليهم أي أعراض. وقالت الوزارة إن السلطات المحلية «ستحدد قريبا» المواقع التي ستقدم فيها اختبارات إضافية داخل تلك الأحياء. وأضافت الوزارة أن أولئك الذين ثبتت إصابتهم بالسلالة الهندية من الفيروس أبلغوا بعزل أنفسهم، وأنه يجري تحديد المخالطين لهم. وأظهرت بيانات لجامعة «جونز هوبكنز» الأميركية ووكالة «بلومبيرغ» للأنباء، أمس الأحد، أنه جرى إعطاء 59.8 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في بريطانيا حتى الآن. وبحسب البيانات المعلنة اليوم، يُقدّر متوسط معدل التطعيم في بريطانيا بـ539 ألفاً و919 جرعة في اليوم الواحد، وبهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق البلاد شهرين لتطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في بريطانيا قبل نحو 22 أسبوعاً. وأفادت البيانات بأن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في بريطانيا وصل إلى 4.48 مليون حالة، والوفيات المرتبطة بالجائحة إلى 127 ألفاً و978 حالة حتى الآن. وسجلت بريطانيا أول حالة إصابة بالفيروس في البلاد قبل عام و16 أسبوعاً. يذكر أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يجري تطعيمهم مسألة تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أم من جرعتين.

باريس، الشرق الأوسط، سوف تقدم شركة «موديرنا» الأميركية للأدوية طلباً رسمياً للسلطات الطبية الأوروبية للموافقة على استخدام لقاحها المضاد لفيروس «كورونا» في تطعيم بين 12 و17 عاماً، حسبما قال الرئيس التنفيذي للشركة ستيفان بانسيل لصحيفة «لو جورنال دو ديمانش» الفرنسية. وقال بانسيل إنه سوف يتم تقديم الطلب لوكالة الأدوية الأوروبية في أوائل يونيو (حزيران) المقبل. وأعلنت وكالة الأدوية الأوروبية، التي تتخذ من «جونز هوبكنز» الأميركية ووكالة «بلومبيرغ» للأنباء، أمس الأحد، أنه جرى إعطاء 59.8 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا» في بريطانيا حتى الآن. وبحسب البيانات المعلنة اليوم، يُقدّر متوسط معدل التطعيم في بريطانيا بـ539 ألفاً و919 جرعة في اليوم الواحد، وبهذا المعدل، يتوقع أن تستغرق البلاد شهرين لتطعيم 75 في المائة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين. وبدأت حملة التطعيم ضد الفيروس في بريطانيا قبل نحو 22 أسبوعاً. وأفادت البيانات بأن عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في بريطانيا وصل إلى 4.48 مليون حالة، والوفيات المرتبطة بالجائحة إلى 127 ألفاً و978 حالة حتى الآن. وسجلت بريطانيا أول حالة إصابة بالفيروس في البلاد قبل عام و16 أسبوعاً. يذكر أن جرعات اللقاح وأعداد السكان الذين يجري تطعيمهم مسألة تقديرات، تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أم من جرعتين.

«موديرنا» تسعى لموافقة أوروبا على تطعيم الأطفال بلقاحها

أغسطس (أ.ب). وقال بانسيل إنه بدون التطعيم على نطاق واسع، لا يمكن استبعاد خطر حدوث موجة رابعة. وتضررت فرنسا بشدة من الوباء، حيث سجلت أكثر من 100 ألف حالة وفاة بسبب مرض (كوفيد - 19) الذي يسببه فيروس «كورونا». من جهة أخرى، وقعت شركة «سامسونج بيولوجيكس»، وهي شركة الأدوية البيولوجية الكورية الجنوبية، صفقة مع شركة «موديرنا» للأدوية لإنتاج لقاح «موديرنا» المضاد لفيروس «كورونا» في مصنعها المحلي. وذكرت وكالة أنباء «يوناها» الكورية الجنوبية أنه بموجب هذه الصفقة سيتم إنتاج بعض جرعات لقاح «موديرنا» في كوريا الجنوبية. ووقعت الشركتان هذه الصفقة خلال حدث شراكة اللقاح بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الذي أقيم في واشنطن بحضور الرئيس الكوري الجنوبي «مون جيه - إن» والرئيس التنفيذي لشركة «سامسونج بيولوجيكس» «جسون ريم» والرئيس التنفيذي لشركة «موديرنا» «ستيفان بانسيل» والرئيس التنفيذي لشركة نوفافاكس «ستانلي إرك». وتعهد الرئيس «مون» بتقديم دعم حكومته الكامل لمطوري اللقاحات ومصنعيها في الإشارة إلى هدف كوريا الجنوبية المتمثل في أن تصبح «مركزاً عالمياً لإنتاج اللقاحات». ويشار إلى أنه يجري بالفعل تصنيع لقاحات «أسترازينيكا» و«نوفافاكس» و«سبوتنيك في» في كوريا الجنوبية.

MFL

Mutual Finance

إضافة القيمة إلى التمويل العقاري

تعد شركة «ميوتشوال فاينانس (إم إف إل)» من الشركات الرائدة في عالم التمويل العقاري بالمملكة المتحدة. تأسست الشركة منذ أكثر من 25 عاماً

نحن نعمل على إنجاز وتسهيل التمويل العقاري

حققت الشركة قروضاً بلغت 962 مليون جنيه إسترليني في عام 2020 ونجحت في تحقيق قروض فاقت المليار جنيه إسترليني في عام 2019

واصلت شركة (إم إف إل) في خضم الفترات الراهنة ذات القلق البالغ عند البنوك العالمية، العمل على متوالها المعتاد في تسهيل القروض.

نحن دائماً على استعداد لطرح وتوفير حلول وخيارات الإقراض ذات الميزة التنافسية والقابلة للتطبيق في أرض الواقع عبر مختلف أنواع العقارات.

نركز في شركة (إم إف إل) تماماً الاحتياجات والأغراض العقارية المختلفة لعملاء شركتنا، ومن ثم، فإننا نبذل جهدنا لتوفير خدمات فائقة التخصص من تقييم احتياجات العميل والوقوف على تأمين متطلباته كافة.

يتكون فريق عمل (إم إف إل) من خبراء مصرفيين محترفين جاهزين للتعاون بمختلف طلبات التمويل العقاري.

نحن قادرون على المساعدة المباشرة في جميع القطاعات العقارية، بما في ذلك:

- الأراضي
- الأغراض التجارية
- الاستثمارات السكنية
- التطوير الإسكاني
- الخدمات اللوجستية
- الأصول الانتقالية
- الفنادق
- الرعاية الصحية

تتوافر التسهيلات العقارية لدينا ضمن:

- الهياكل التقليدية
- قروض تتفق مع تعاليم الشريعة الإسلامية

للتواصل مع شركتنا:

السيد/ رائد حنا - المدير الإداري
شركة «ميوتشوال فاينانس (إم إف إل)»
17c Curzon Street, Mayfair, London W1J 5HU
الهاتف: +44 (0) 207 491 9076
الجوال: +44 (0) 783 122 0344
البريد الإلكتروني: r.hanna@mutual-finance.co.uk
رابط الموقع: www.mutual-finance.co.uk

قرض عقاري بمبلغ قدره 125 مليون يورو

عقارات في باريس ومدينة بالما دي ميوركا الإسبانية

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في باريس

قرض عقاري بمبلغ قدره 23.100.000 جنيه إسترليني

مبنى مؤجر إلى شركة سينسبري في بريطانيا

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في لندن

قرض عقاري بمبلغ قدره 106.500.000 جنيه إسترليني

فندق من فئة خمس نجوم في وسط لندن

فرع أحد المصارف الأوروبية الكبرى في لندن

قرض عقاري بمبلغ قدره 66 مليون جنيه إسترليني

بيت سكني فخم في وسط لندن

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في لندن

قرض عقاري بمبلغ قدره 40 مليون دولار

منشأة صناعية كبيرة تتواجد في مدينة دبي

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في دبي

قرض عقاري بمبلغ قدره 72.700.000 جنيه إسترليني

مجموعة عقارات سكنية في وسط لندن

فرع أحد المصارف العربية الكبرى في جنيف

الملف كان جزءاً من النقاش مع الوفد الأمني المصري

أبناء فلسطينية عن قبول «حماس» بدور للسلطة في غزة

رام الله، كناح زبون

لهدنة طويلة، وبحسب المصادر فإن إعادة إعمار القطاع، مرتبط بشكل أساسي باتفاق سياسي أوسع. ولهذا الغرض يجري العمل على إطلاق عملية سلام جديدة تعود فيها السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى المفاوضات، وتريد إسرائيل أيضاً أن يتم تحويل الأموال القطرية عبر السلطة، وهي نقطة ناقشها الوفد الأمني المصري مع حماس.

وأضاف المصادر، أنه «في سياق اتفاق فلسطيني داخلي وشامل، لن تمنح الحركة أن تكون السلطة عنواناً فلسطينياً ضمن الية إعادة إعمار القطاع»، وتابعت: «لكن ذلك مجرّد للاتفاق حوله»، وأكدت المصادر أن هذا الملف، كان جزءاً من النقاش بين الوفد الأمني المصري وقادة حماس في قطاع غزة، أمس.

وتسعى إسرائيل إلى تغيير سياستها تجاه حركة حماس في قطاع غزة بشكل كلي، بما يشمل ضرورة أن تتسلم السلطة الفلسطينية الأموال المخصصة لإعادة إعمار قطاع غزة، وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن التوجه الإسرائيلي جزء من توجه أوسع أميركي ودولي كذلك، باعتبار السلطة الجهة الشرعية التي يمكن للحلالم أن يتعامل معها، ووجودها في غزة سيغطي ضمانات أكبر

لهدنة طويلة، وبحسب المصادر فإن إعادة إعمار القطاع، مرتبط بشكل أساسي باتفاق سياسي أوسع. ولهذا الغرض يجري العمل على إطلاق عملية سلام جديدة تعود فيها السلطة الفلسطينية وإسرائيل إلى المفاوضات، وتريد إسرائيل أيضاً أن يتم تحويل الأموال القطرية عبر السلطة، وهي نقطة ناقشها الوفد الأمني المصري مع حماس.

وتؤكد التطورات ما نشرته «الشرق الأوسط» حول أن الجهود على قطاع غزة سرعت من جهود دفع عملية سياسية جديدة في المنطقة، وأن اتصالات ومباحثات وقف النار في قطاع غزة وفرض تهدئة طويلة الأمد، كانت جزءاً



فلسطينيون تجمعوا لمشاهدة زكام برج الجلاء النهار في غزة بعد قصف إسرائيل له الأسبوع الماضي (أ.ب)

من خطة أوسع لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية والوصول إلى اتفاق سلام. والمعروف أن إعمار القطاع الذي تنخرط فيه الولايات المتحدة ومصر وقطر والمبعوث الأممي إلى الشرق الأوسط تور ويسلاند، والاتحاد الأوروبي كذلك، بحاجة إلى جهة «شرعية» فلسطينية من حيث الشخ جراح، يتعامل معها كل هؤلاء وهي السلطة وليست حماس من وجهة

الجيش الإسرائيلي يوصي بتحويل المساعدات القطرية إلى رام الله

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مسؤول أمني كبير في تل أبيب، أن الجيش الإسرائيلي قرر إحداث تغيير جذري في تعامله مع حركة «حماس»، في أعقاب الحرب الأخيرة، وأنه قرر التوصية للقيادة السياسية ببيان تكف عن تحويل المساعدات المالية التي تقدمها قطر إلى قطاع غزة عن طريق «حماس».

وقال المسؤول: «إما أن تتوقف هذه المساعدات تماماً، وإما أن يتم تحويلها عن طريق السلطة الفلسطينية برئاسة محمود عباس».

وكان هذا المسؤول يوضح، في إحاطة صحافية، ماهية المحادثات التي يباشر المصريون إجراءها منذ وقف إطلاق النار، يوم الجمعة الماضي؛ فمن المعروف أن مصر تنوي طرح مطالب الطرفين لتحقيق تهدئة طويلة الأمد، بينها الوضع في القدس، وتخفيف الحصار حول القطاع، وتبادل الأسرى، وفتح المعابر أمام التجارة والعمالة، ووقف أي نوع من إطلاق النار وغير ذلك. وأكد المسؤول الإسرائيلي العسكري أن كل شيء سيكون مطروحاً على الطاولة، ولكن فيما يتعلق بـ«حماس»، فإن «ما كان قبل هذه العملية

سيكون مختلفاً اليوم». وأضاف: «لقد أعطينا يحيى سنوار (رئيس حركة حماس في قطاع غزة)، فرصة لبعيد بناء قطاع غزة ويجعله بارقة أمل للفلسطينيين يحقق لهم الأذهار، ولكنه خيب الأمل.

وبدلاً من استخدام الأموال والموارد للصرف على احتجاجات الناس، أقام صناعة حربية ومصانع صواريخ واتفاق كانت بمثابة مدينة تحت الأرض تحتوي على مقرات عسكرية لضباطها، يرتاحون فيها ويوجهون الصواريخ والعمليات العدائية الأخرى. ولذلك فقد انتهت (حماس) بالنسبة لنا».

ولم المسؤول إلى أن موضوع الاعتقالات لقادة «حماس» عاد ليظهر على السطح، فمتملماً يعيش حسن نصر الله منذ 16 عاماً تحت الأرض ولا يجزئ على الخروج إلى العلن، سيكون مصير السنوار ومحمد صيف وغيرهما من قادة (حماس)». وفي تعليق على خروج السنوار إلى الشوارع، أول من أمس، قال: «لن تروا هذا المشهد كثيراً».

وقال مسؤول أمني إسرائيلي، وفقاً لموقع «واللا» الإلكتروني، إنه «في هذه المرحلة، تقرر إغلاق معبري إيرز (بيت حانون) وكيرم شالوم (كرم أبو سالم)، حتى إشعار آخر». وإن «المستوى السياسي في إسرائيل يوافق هو الآخر على تغيير السياسة تجاه قطاع غزة و(حماس)»، وإن «أي طلب لنقل بضائع عن طريق كيرم شالوم، الذي قصفه (حماس) خلال الحرب، سيرفض».

وتابع المسؤول الأمني أنه «حسبما فهمنا، فإن إسرائيل تعزّم تغيير قواعد اللعبة مع غزة. وتم نقل رسائل بهذه الروح إلى الوسطاء الفلسطينيين المحلة، مشيرة إلى أنها تفاقمت مع تفشي جائحة (كوفيد -19)، وأكدت الحاجة الملحة للتوصل إلى حل دائم، وشددت في هذا السياق على ضرورة تقديم المجتمع الدولي الدعم للشعب الفلسطيني وتوفير الملاحات والمعدات الطبية اللازمة بشكل عاجل، واختتمت نسبة بيانها، بالتعهد بأن تواصل الإمارات العمل مع شركائها الإقليميين والدوليين لتحقيق مستقبل أفضل للأجيال الفلسطينية والعربية والإسرائيلية التي تستحق العيش بسلام وكرامة في منطقة مستقرة ومزدهرة».

أكد استعداد الإمارات للعمل مع جميع الأطراف لتحقيق السلام

ولي عهد أبوظبي يشيد بالجهود المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

رحبت الإمارات باتفاق وقف إطلاق النار بين فلسطين وإسرائيل، وأعربت عن أملا في استمراريته ليسهم في استعادة الهدوء وبناء الثقة بين الأطراف كافة، وقدمت شكرها لأنطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة على بذائه من أجل وقف فوري لإطلاق النار، ودعوته إلى بدء حوار سياسي وممارسة أقصى درجات ضبط النفس.

ورحب الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، في اتصال هاتفي مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، لدى الأمم المتحدة، تعازي بلادها لأسر جميع الضحايا، وقالت: «إن أحداث الأسبوعين الماضيين نكرت بنا بالحماسة الملحة لعقد المصرية التي أدت إلى وقف إطلاق

حل طويل الأمد لإنهاء الصراع». وأضافت في بيان أمام المناقشة العامة التي عقدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة حول الحالة في الشرق الأوسط وقضية فلسطين، بناءً على طلب من قبل كل من المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي وحركة عدم الانحياز: «تظهر أعمال العنف المستمرة في الأسبوعين

الماضيين وتزايد أعداد الضحايا المدنيين ضرورة تكثيف الجهود الدولية لإيجاد حل عادل وشامل وسلمي للقضية الفلسطينية، وفقاً لقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة». وأعربت عن قلقها البالغ إزاء الممارسات التي تم ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني، منذ مطلع شهر مايو (أيار) الجاري في

انتهاك للقانون الدولي، بما في ذلك ما حدث في المسجد الأقصى وفي القدس الشرقية المحتلة، والنهجير القسري للعائلات الفلسطينية من حي الشيخ جراح، ما أدى إلى سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال. وشددت على أهمية امتثال إسرائيل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، بما في ذلك

القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان، وجميع قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وقيامها أيضاً بحماية المدنيين الفلسطينيين، والكف عن بناء المستوطنات وهدم الممتلكات الفلسطينية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ووقف النهجير القسري للمواطنين الفلسطينيين. وأكدت نسبة

العاقل الأردني يدعو إلى ترجمة وقف النار بـ«حل سياسي»

عمان، «الشرق الأوسط»

أكد العاقل الأردني الملك عبد الله الثاني أهمية تكثيف الجهود عربياً ودولياً لترجمة وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية إلى هدنة ممتدة، تدفع باتجاه حل سياسي يحقق للأشقاء الفلسطينيين حقوقهم المشروعة.

وشدد عبد الله الثاني خلال لقائه رئيس مجلس الأعيان وعددًا من رؤساء لجان المجلس، الأحد، على أنه لا بد من حل دولتين لتحقيق السلام العادل والشامل، لافتاً جلالته إلى تحذيراته المتكررة من تداعيات الجمود الحاصل بعملية السلام. كما شدد على أن الأردن يضع كل إمكانياته وعلاقاته الدبلوماسية في خدمة

القضية الفلسطينية، مجدداً التأكيد على أن بلاده مستمرة ببذل جميع الجهود لحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. وأكد الملك الأردني ضرورة تعزيز صوت المقدسيين ودعمهم، ومساعدة الأشقاء في غزة لتخفيف من معاناتهم بعد العدوان الإسرائيلي.

الأهمية الأساسية للحفاظ على الهوية التاريخية لمدينة القدس الشرقية المحتلة، امتثالاً لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وأكدت أيضاً على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة الشعائر الدينية وأهمية احترام دور الأردن كوصي على الأماكن المقدسة في القدس بموجب القانون الدولي والوضع التاريخي القائم.

وجددت مساعدة وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية، المندوبة الدائمة للإمارات لدى الأمم المتحدة، التأكيد على استعداد بلادها لدعم كافة الجهود الإقليمية والدولية الهادفة إلى الدفع قدماً بعملية السلام في الشرق الأوسط، وتحقيق حل الدولتين من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وعاصمتها القدس الشرقية،

وكتبت بنيت على صفحتها في «فيسبوك» أنه امتنع عن إطلاق تصريحات ضد الحكومة خلال الحرب بدافع من مسؤوليته القومية، وأسقط فكرة تغيير الحكومة، ولكنه الآن يعد نفسه حراً في التصرف وقول رأيه أيضاً في أداء الحكومة الفاشل في الحرب. وأضاف: «لا أذكر فترة كهذه من الضعف؛ غياب العمل وخرج قومي... فعلى مدار سنة كاملة، خلال الوفاء، صرخنا ضد حكومة لم تقم بمهامها؛ لا في مجال إدارة الأزمة، ولا في المجال التربوي. نتخاهاو يعين أشخاصاً بمستوى متوسط، وهم بدورهم يعينون أشخاصاً بمستوى متوسط». وأضاف بنيت أن «عملية صناعة القرار ملتبسة، وتلميها اعتبارات شخصية وسياسية، وكل هذا من خلال إنشاء ساتر دُخاني لتقديس شخص الزعيم، وكل من يجزئ على توجيه انتقاد له

تتم مهاجمته بشدة». وحمل بنيت نتخاهاو مسؤولية تعزيز قوة «حماس» لأهداف سياسية وحزبية شخصية. وقال: «أكثر المؤيدين لنتخاهاو بداوا يدركون أن ردع الدولة لجموعات الإرهابيين في غزة وللعصابات المسلحة في إسرائيل، أصبح في أدنى مستوياته». ويجلس في الحكومة وزراء منشغلون صباح مساء بالسياسة ويتهربون من الأوقات العصبية. ومن سنة إلى أخرى؛ يتم إرجاء الحد من ازدياد قوة (حماس) وحزب (الله)؛ اللذين تحولوا من منظمات إرهابية إلى جيوش حقيقية. وليس صدفة أن أعداءنا يرفعون رؤوسهم الآن، فالانقسام الداخلي والإقامة ذاتي لانفصا يضعفنا، ونحن بعد سنتين ونصف السنة من انتخابات لا نهائية، من دون أي هدف».

المعروف أن باخير لبيد، رئيس الوزراء المكلف، أعلن عن استخفاف جهوده لتشكيل حكومة. وتوجه إلى بنيت ليخبر رأيه ويعود إلى التفاوض على التحالف بينهما، لاستبدال نتخاهاو. وفي الوقت ذاته يحاول لبيد تثبيت التحالف مع رئيس حزب «تكفا حدشا (أمل جديد)»، غدعون ساعر، الذي يصر على إقامة حكومة من دون نتخاهاو. وأكدت مصادر مقربة من لبيد أن «احتمالات تشكيل حكومة من دون الخامة خلال سنتين ونصف السنة، يبقى نتخاهاو في هذه الحالة رئيس وزراء حتى تشكيل حكومة جديدة».

مجلس الأمن لإطلاق حزمة دعم «متكاملة وفورية»

بليكن يعد بمعالجة الوضع الإنساني «الخطير» في غزة

واشنطن، علي بردى

أكد وزير الخارجية الأميركي أنطوني بليكن أن الوضع الإنساني في غزة «خطير»، ذلك بعد 11 يوماً من القتال الضاري بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية المسلحة في القطاع. فيما رحب مجلس الأمن بإعلان وقف إطلاق النار في غزة، وعبر عن دعم الإمارات للجهود المصرية الرامية لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة، وأثنى على الجهود المصرية التي أدت إلى وقف إطلاق

مشيراً إلى أن الرئيس جو بايدن ركز على «الدبلوماسية الحازمة والهادئة» التي أوصلت إلى «إنهاء العنف في أسرع وقت ممكن، ووقف المزيد من المعاناة الإنسانية»، مناقشات حول السبل الفعلي لإعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس المبادئ الأولية التي حددها الرئيس بايند خلال الأسبوع الماضي.

وعشية سفره، رأى بليكن عبر شبكة «أي بي سي سي» الأميركية للتلزيون أن التوصل إلى اتفاق لوقف النار كان «حاسماً» لإنهاء القتال،

مشيراً إلى أن الرئيس جو بايدن ركز على «الدبلوماسية الحازمة والهادئة» التي أوصلت إلى «إنهاء العنف في أسرع وقت ممكن، ووقف المزيد من المعاناة الإنسانية»، مناقشات حول السبل الفعلي لإعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس المبادئ الأولية التي حددها الرئيس بايند خلال الأسبوع الماضي.

مشيراً إلى أن الرئيس جو بايدن ركز على «الدبلوماسية الحازمة والهادئة» التي أوصلت إلى «إنهاء العنف في أسرع وقت ممكن، ووقف المزيد من المعاناة الإنسانية»، مناقشات حول السبل الفعلي لإعادة إطلاق عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين على أساس المبادئ الأولية التي حددها الرئيس بايند خلال الأسبوع الماضي.



إزالة أنقاض مبنى انهار بفعل غارة جوية في بيت حانون بقطاع غزة (أ.ب)

في إعادة الإعمار والتنمية، وليس بعض السلطات شبيهة بالحكومة»، في إشارة إلى «حماس» التي «لم تجلب سوى الخراب للشعب الفلسطيني، إنها سوء إدارة فادح لغزة أثناء توليها زمام الأمور. وبالطبع، فإن هذه الهجمات الصاروخية العشوائية على المدنيين الإسرائيليين، التي أثار الرد، كما فعلوا، لأن لإسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها». واعتبر أن «التحدي الحقيقي هنا هو مساعدة الفلسطينيين، وخاصة في الدفاع عن نفسها». واعتبر أن «التحدي الحقيقي هنا هو مساعدة الفلسطينيين، وخاصة في الدفاع عن نفسها». واعتبر أن «التحدي الحقيقي هنا هو مساعدة الفلسطينيين، وخاصة في الدفاع عن نفسها».

وإذ رحبوا بإعلان وقف النار، أقر أعضاء مجلس الأمن في بيان أعدته تونس والنرويج والصين بالدور المهم الذي اضطلعت به «مصر

لإسرائيل دور عميق تلعبه في ذلك أيضاً». المجلس من اتخاذ موقف مؤحد، بعدما تعثروا مرات عدة في ذلك، بسبب اعتراضات من إدارة بايند التي كانت تجري مفاوضات مكثفة خلف الكواليس اضطلعت فيها مصر بدور محوري أثمر اتفاقاً على وقف النار بدءاً من 21 مايو (أيار) الحالي.

وإذ رحبوا بإعلان وقف النار، أقر أعضاء مجلس الأمن في بيان أعدته تونس والنرويج والصين بالدور المهم الذي اضطلعت به «مصر

حملة مسؤولية تعزيز قوة «حماس» لأهداف سياسية وشخصية

بنيت يهدد بـ«الانتقام» من نتخاهاو

تل أبيب، نظير مجلي

بعد تثبيت وقف النار مع قطاع غزة، عادت الحياة تدب في الحياة السياسية الإسرائيلية وعادت الجهود لتشكيل حكومة. وفي الوقت الذي بدا فيه أن رئيس الوزراء، بنيامين نتخاهاو، نجح في سحب ناثنين من حزب (يمينا) بقيادة نفتالي بينيت وتقليص كتلة البرلمانية من حزب «مقاعد»، وتنصل من وعد تعيينه رئيس حكومة بالتحاوب، هدد بنيت، أمس، بالانتقام والعودة إلى «معسكر التغيير».

وكتبت بنيت على صفحتها في «فيسبوك» أنه امتنع عن إطلاق تصريحات ضد الحكومة خلال الحرب بدافع من مسؤوليته القومية، وأسقط فكرة تغيير الحكومة، ولكنه الآن يعد نفسه حراً في التصرف وقول رأيه أيضاً في أداء الحكومة الفاشل في الحرب. وأضاف: «لا أذكر فترة كهذه من الضعف؛ غياب العمل وخرج قومي... فعلى مدار سنة كاملة، خلال الوفاء، صرخنا ضد حكومة لم تقم بمهامها؛ لا في مجال إدارة الأزمة، ولا في المجال التربوي. نتخاهاو يعين أشخاصاً بمستوى متوسط، وهم بدورهم يعينون أشخاصاً بمستوى متوسط». وأضاف بنيت أن «عملية صناعة القرار ملتبسة، وتلميها اعتبارات شخصية وسياسية، وكل هذا من خلال إنشاء ساتر دُخاني لتقديس شخص الزعيم، وكل من يجزئ على توجيه انتقاد له

تتم مهاجمته بشدة». وحمل بنيت نتخاهاو مسؤولية تعزيز قوة «حماس» لأهداف سياسية وحزبية شخصية. وقال: «أكثر المؤيدين لنتخاهاو بداوا يدركون أن ردع الدولة لجموعات الإرهابيين في غزة وللعصابات المسلحة في إسرائيل، أصبح في أدنى مستوياته». ويجلس في الحكومة وزراء منشغلون صباح مساء بالسياسة ويتهربون من الأوقات العصبية. ومن سنة إلى أخرى؛ يتم إرجاء الحد من ازدياد قوة (حماس) وحزب (الله)؛ اللذين تحولوا من منظمات إرهابية إلى جيوش حقيقية. وليس صدفة أن أعداءنا يرفعون رؤوسهم الآن، فالانقسام الداخلي والإقامة ذاتي لانفصا يضعفنا، ونحن بعد سنتين ونصف السنة من انتخابات لا نهائية، من دون أي هدف».

المعروف أن باخير لبيد، رئيس الوزراء المكلف، أعلن عن استخفاف جهوده لتشكيل حكومة. وتوجه إلى بنيت ليخبر رأيه ويعود إلى التفاوض على التحالف بينهما، لاستبدال نتخاهاو. وفي الوقت ذاته يحاول لبيد تثبيت التحالف مع رئيس حزب «تكفا حدشا (أمل جديد)»، غدعون ساعر، الذي يصر على إقامة حكومة من دون نتخاهاو. وأكدت مصادر مقربة من لبيد أن «احتمالات تشكيل حكومة من دون الخامة خلال سنتين ونصف السنة، يبقى نتخاهاو في هذه الحالة رئيس وزراء حتى تشكيل حكومة جديدة».

المعروف أن باخير لبيد، رئيس الوزراء المكلف، أعلن عن استخفاف جهوده لتشكيل حكومة. وتوجه إلى بنيت ليخبر رأيه ويعود إلى التفاوض على التحالف بينهما، لاستبدال نتخاهاو. وفي الوقت ذاته يحاول لبيد تثبيت التحالف مع رئيس حزب «تكفا حدشا (أمل جديد)»، غدعون ساعر، الذي يصر على إقامة حكومة من دون نتخاهاو. وأكدت مصادر مقربة من لبيد أن «احتمالات تشكيل حكومة من دون الخامة خلال سنتين ونصف السنة، يبقى نتخاهاو في هذه الحالة رئيس وزراء حتى تشكيل حكومة جديدة».

المعروف أن باخير لبيد، رئيس الوزراء المكلف، أعلن عن استخفاف جهوده لتشكيل حكومة. وتوجه إلى بنيت ليخبر رأيه ويعود إلى التفاوض على التحالف بينهما، لاستبدال نتخاهاو. وفي الوقت ذاته يحاول لبيد تثبيت التحالف مع رئيس حزب «تكفا حدشا (أمل جديد)»، غدعون ساعر، الذي يصر على إقامة حكومة من دون نتخاهاو. وأكدت مصادر مقربة من لبيد أن «احتمالات تشكيل حكومة من دون الخامة خلال سنتين ونصف السنة، يبقى نتخاهاو في هذه الحالة رئيس وزراء حتى تشكيل حكومة جديدة».

المعروف أن باخير لبيد، رئيس الوزراء المكلف، أعلن عن استخفاف جهوده لتشكيل حكومة. وتوجه إلى بنيت ليخبر رأيه ويعود إلى التفاوض على التحالف بينهما، لاستبدال نتخاهاو. وفي الوقت ذاته يحاول لبيد تثبيت التحالف مع رئيس حزب «تكفا حدشا (أمل جديد)»، غدعون ساعر، الذي يصر على إقامة حكومة من دون نتخاهاو. وأكدت مصادر مقربة من لبيد أن «احتمالات تشكيل حكومة من دون الخامة خلال سنتين ونصف السنة، يبقى نتخاهاو في هذه الحالة رئيس وزراء حتى تشكيل حكومة جديدة».

المعروف أن باخير لبيد، رئيس الوزراء المكلف، أعلن عن استخفاف جهوده لتشكيل حكومة. وتوجه إلى بنيت ليخبر رأيه ويعود إلى التفاوض على التحالف بينهما، لاستبدال نتخاهاو. وفي الوقت ذاته يحاول لبيد تثبيت التحالف مع رئيس حزب «تكفا حدشا (أمل جديد)»، غدعون ساعر، الذي يصر على إقامة حكومة من دون نتخاهاو. وأكدت مصادر مقربة من لبيد أن «احتمالات تشكيل حكومة من دون الخامة خلال سنتين ونصف السنة، يبقى نتخاهاو في هذه الحالة رئيس وزراء حتى تشكيل حكومة جديدة».

تهنئة الأوضاع وتنفيس الاحتقان بعد بيان المقاطعة

زيارة 13 وزيراً و5 مليارات ليرة للسويداء قبل الانتخابات الرئاسية

دمشق، «الشرق الأوسط»



احتفالات بترشح الأسد للانتخابات الرئاسية برعاية أمنية (السويداء، 24)

بعد أيام على تحركات مناهضة للنظام في مدينة السويداء جنوب سوريا، ورأفة للانتخابات الرئاسية التي يتوقع أن يفوز فيها مرة أخرى بشار الأسد، منحت الحكومة في دمشق خمسة مليارات ليرة سورية لدعم محافظة السويداء موزعة على عدد من الدوائر الحكومية.

وقالت مصادر إعلامية رسمية، إن رئيس مجلس الوزراء حسين عرنوس، زار محافظة السويداء، أمس الأحد، مع فريق حكومي مشكل من ثلاثة عشر وزيراً. وتعد هذه الزيارة الأولى منذ سنوات إلى السويداء، لوفد حكومي يضم هذا العدد من الوزراء. وتكررت مصادر محلية في السويداء، أن هذه الزيارة تأتي «تهنئة الأوضاع وتنفيس الاحتقان قبيل الانتخابات الرئاسية، لا سيما وأن المظاهر الاحتفالية والبذخ على الدعايات الانتخابية والصور والمهرجانات الخطابية التي ترعاها الأفرع الأمنية والحزبية والمليشيات الريفية، تستفز أهالي المحافظة الذين يعانون من أوضاع معيشية قاسية جداً». وقد قام مجهولون قبل أيام بتطليخ صور الدعاية الانتخابية للرئيس بشار الأسد، ببقع حمراء، قامت السلطات بإزالتها سريعاً. كما أصدر العشرات من أهالي المحافظة بياناً أعلنوا فيه الرفض «المقاطع» للانتخابات الرئاسية، التي وصفوها بـ«المهزلة»، لأنها حسب البيان، يراد منها تسويق نظام الأسد

الذي ارتكب على مدى سنوات جرائم حرب بحق الشعب السوري، واستقدم عدة احتلالات للبلاد، لتثبيت كرسي حكمه على أكوام الجماجم والدمار». من جانبه، ذكر موقع «السويداء 24» الإخباري المعارض، أن «الجهات المعنية من بلدية ومحافظة، بدأت قبيل وصول الوفد الحكومي إلى السويداء، بحملة لتنظيف جميع الشوارع في المدينة للمرة الأولى منذ سنوات، وشهدت الساحات الرئيسية انتشاراً أمنياً، تمهيداً لحضور الوفد الحكومي».

كان العشرات من أبناء السويداء قد وقعوا على بيان أصدره عدد من المثقفين، الأسبوع الماضي، ووصف ما يجري من مظاهر احتفالية «غير لائقة بتاريخ المحافظة وتضحياتها وكرامة أبنائها

لأجل دعم بشار الأسد، لا تعبر عن حقيقة المحافظة التي شرد نظام الأسد أبناءها في أنحاء المعمورة وأقر أسرها واعتدى على كرامات حرارتها وأحرارها». وجاء البيان رداً على الاحتفالات المتواصلة للمبعوثين، وقادة المليشيات، وتجار الحرب، والزعامات التقليدية، في محافظة السويداء، قبيل الانتخابات الرئاسية المرتقبة، يوم الأربعاء 26 مايو (أيار) الحالي. وأفاد موقع «السويداء 24»، بقيام وفود من قيادات الشعب والفرق الحزبية (حزب البعث) في محافظتي السويداء بزيارات لأهالي القرى والبلدات لإقناع الأهالي بالمشاركة في الانتخابات المرتقبة، التي يصفها البعض بـ«الواجب الوطني»، بالتزامن مع إقامة الفرق الحزبية احتفالات في

حضورهم الاجتماعي والسلطوي، بالمشاركة البارزة بدعم الحملة الانتخابية للأسد وتقديم الصور واللافتات وإقامة الحفلات في المحافظة التي تعاني من انفلات أمني وتشهد توترات بين فترة وأخرى، بسبب النزاعات المحلية وانتشار السلاح والجرائم وعمليات الخطف بهدف الحصول على فدية. ويتهم الأهالي النظام بالسماح بهذا الانفلات وتشجيع الجريمة، بهدف كسر شوكة محافظة السويداء ذات الغالبية الدرزية، التي حاول أهلها تجنب الانخراط الكامل في الحرب. ومع بدء الترويج للانتخابات الرئاسية، شهدت السويداء العديد من التحركات المناهضة لترشيح الأسد، وانتشرت على الجدران عبارات «بدنا نعيش» و«لا تترشح يا مشرّش»، وشعارات تنحّج على الواقع المعيشي وتطالب بخروج روسيا وإيران

تكررت مصادر محلية أن الزيارة تأتي «لتهنئة الأوضاع وتنفيس الاحتقان قبيل الانتخابات الرئاسية، لا سيما وأن المظاهر الاحتفالية والبذخ على الدعايات الانتخابية التي ترعاها الأفرع الأمنية والحزبية تستفز أهالي المحافظة الذين يعانون من أوضاع معيشية قاسية». تكررت مصادر محلية أن الزيارة تأتي «لتهنئة الأوضاع وتنفيس الاحتقان قبيل الانتخابات الرئاسية، لا سيما وأن المظاهر الاحتفالية والبذخ على الدعايات الانتخابية التي ترعاها الأفرع الأمنية والحزبية، تستفز أهالي المحافظة الذين يعانون من أوضاع معيشية قاسية».

منافس للأسد في الانتخابات يشكو من شح الدعم لحماته

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط»

أسس (الأحد): «حملتي الانتخابية متواضعة جداً لعدم وجود تمويل ودعم مالي من دول وهيئات، ما تم تقديمه في الحملة الانتخابية جاء من أحزاب المعارضة الوطنية الداخلية وبعض الأصدقاء».

وأكد مرعي أن حملته الانتخابية «تتركز في دمشق وريفها، وفي عدد من المحافظات، ويقودها فريق إعلامي من

أحزاب الجبهة الديمقراطية المعارضة التي أيدت ترشيحي للانتخابات الرئاسية». وانتقد مرعي (هيئة التنسيق) المعارضة، أكبر كتل أحزاب المعارضة الداخلية، لمقاطعتها الانتخابات، وقال: «هيئة التنسيق عضو في الهيئة العليا للتفاوض، واتخذت إلى جانب منصتي موسكو والقاهرة قراراً بمقاطعة

الانتخابات، لأنهم مرتبطون بأجندات خارجية» بحسب تصريحه. يأتي هذا بينما تواصل المسيرات والتجمعات الاحتفالية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، حيث تشهد جميع المدن والبلدات والقرى التي تحت سيطرة النظام السوري، وجود خيم احتفالية، يطلق عليها «خيمة وطن»، والتي تشهد يومياً

وجود مسؤولين حكوميين ووجهاء. وينافس الأسد في الانتخابات كل من مرعي والمرشح عن حزب الوجوديين الاشتراكيين عبد الله عبد الله. ومن المقرر أن تجري الانتخابات يوم الأربعاء المقبل. وكانت الانتخابات قد جرت، الجمعة، في الخارج، في الدول التي توجد بها سفارات سوريا.

تعرضت قريتهم لإحصار كامل شارك فيه «حزب الله»

المهجرون من القنيطرة للشمال السوري؛ دور إيراني في تفرغ المنطقة من الشباب

إدلب، هراس كرم

بعد انتظار لساعات طويلة قرب معبر أبو الزندين شمال حلب الفاصل بين قوات النظام وقوات الجيش الوطني، ومنعهم من قبل الأخيرة من دخول المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني والجيش التركي، بحجة عدم التنسيق بين الجانبين التركي والروسي، وصلت صباح السبت قافلة المهجرين «قسراً»، من قرية «أم باطنة» التابعة لمحافظة القنيطرة جنوب سوريا، إلى منطقة دير حسان في ريف إدلب الشمالي.

أبو ياسر؛ أحد المهجرين ضمن هذه المجموعة، من قرية أم باطنة، تحدث عن تجربة الخروج من جنوب سوريا إلى شمالها، بالقول: «بعد انتظار استمر لمدة يوم كامل وسط ظروف إنسانية صعبة وحر شديد على معبر أبو الزندين بريف حلب الشمالي الفاصل بين مناطق سيطرة قوات النظام وقوات الجيش الوطني»، وتفاقم الوضع الإنساني لدى كثير من الأطفال والنساء، سمح لنا في النهاية من قبل مسؤولين في الجيش الوطني المدعوم من تركيا، بالصعود إلى حافلات أخرى، ونقلنا ضمن قافلة واحدة ضمت 32 عائلة مهجرة، إلى مناطق إدلب، برفقة حماية عسكرية تابعة للجيش الوطني. وضع ساعات الصباح الأولى من يوم السبت، وصلنا إلى منطقة دير حسان في ريف إدلب الشمالي عبر طريق (عزاز - الغزاوية)، وتم استقبالنا من قبل الجهات المسؤولة في المنطقة ضمن مخيم خاص».

وشرح أبو ياسر أسباب تهجيرهم وزملائه في البلدة، بالقول إنه مع مطلع الشهر الحالي بدأت قرية أم باطنة في ريف القنيطرة جنوب سوريا، تشهد أحداثاً ميدانية وأمنية وعسكرية متسارعة، على خلفية هجوم نفذه مسلحون على «حاجز العمري» التابع للمليشيات الإيرانية «حزب الله»، بالقرب من تل الكروم وقرية أم باطنة. جاء ذلك عقب اعتقال عناصر الحاجز مجموعة من المدنيين من أبناء القرية. ودارت اشتباكات استمرت لساعات، أعقبها قصف مدفعي استهدف القرية من قبل قوات النظام المتمركزة في تل الشعار،

هذا؛ وتقع بلدة أم باطنة في المنطقة الحاذية للجولان المحتل، وتتبع محافظة القنيطرة في أقصى الجنوب السوري، التي استعاد النظام سيطرته عليها عام 2018. وجاء اتفاق التهجير بعد مفاوضات بين وجهاء من البلدة و«اللجنة المركزية» في درعا ووفد من الأمن العسكري - فرع هجوم شنه مسلحون على نقطة عسكرية تابعة للمليشيات الإيرانية في قرية الدوحة الواقعة بين تل الشعار وقرى جبا وأم باطنة وممتدة قريباً من السياج الحدودي الفاصل بين سوريا والأراضي التي تحتلها إسرائيل.





LittleBig Stars

نجوم صغار

10 PM



كل إثنين
#نجوم_صغار



الراعي يدعو الحريري لتقديم تشكيلة حكومية محدثة إلى رئيس الجمهورية

بيروت، «الشرق الأوسط»
صراعات المنطقة، فلا المنطق ولا تركيبة لبنان التعددية يسمحان بذلك.

وتابع البطريرك في موضوع الناظرين السوريين في لبنان أنه بقدر ما كان واجب لبنان احتضان الناظرين السوريين في أثناء الحرب، بات واجب الناظرين اليوم أن يعودوا إلى بلادهم وقد انحسرت الحرب، وتوسعت المناطق الآمنة، وصاروا مواطنين سوريين عاديين لا ناظرين.

وشدد الراعي على أن دعوته هذه لا تنم عن أي روح عدائية، بل عن شعور بالمسؤولية تجاه لبنان، خاصة أنه لم يعد هناك مبرر لبقاء نحو مليون ونصف المليون نازح، وبنافسهم اللبنانيين في كل المناطق على أقامة العيش والعمل، والتسبب بجزء من فلتان الأمن والجريمة، مطالباً الدولة السورية بأن تتفهم الوضع اللبناني، وتفتح جدياً باب العودة الآمنة الكريمة لمواطنيها، والدولة اللبنانية باتخاذ الإجراءات العملية لتحقيق هذه العودة الآمنة سريعاً، ومنظمة الأمم المتحدة بالعمل على إدارة وجودهم في لبنان، وإدارة أعادتهم إلى وطنهم سوريا.

ومن جهته، رأى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس، المطران إلياس عودة، أن ما يعقد الأمور في لبنان التحجر الفكري والتقوقع والتعننت، عوض الحوار والتلاقي، طالباً من المسؤولين اللبنانيين التواضع والتضحية لأنهم باتوا ضروريين.

وشدد عودة، في عظة الأحد، على أن قوة الحاكم تكمن في قراره الصائب الحكيم المستند إلى إرادة الشعب وحاجاته، وعلى أن هدف السياسة خدمة المجتمع لا استخدامه، إذ على كل من يتولى مسؤولية عامة أن يكون على اطلاع تام بكل ما يجري في نطاق عمله، وعلى هيئة من حاجات الشعب وتطلعاته، متسائلاً إن كان المسؤولون في لبنان يعرفون الوضع الحقيقي للبنان، وإن كان من يحيط بهم من مستشارين ومساعدين يطلعونهم على الحقيقة كل الحقيقة، أم أنهم يكتفون بكيل المديح لهم ولبنان أصبح شبه عصفورية كل فرد فيها يتكلم لغته، ولا أحد يفهم لغة الآخر.

ويُدوره، عد المفتي الجعفري الممتاز أحمد قبلان أن الحل في لبنان يبدو معقداً لأن خطوة الألف ميل تبدأ بتشكيل حكومة طوارئ راقية بهذا

الشعب الذي بات تحت خط الفقر وبالبلد المنهار. ودعا قبلان، في بيان أمس، السياسيين إلى عدم تحويل لبنان إلى رهينة حقد شخصي، مشدداً على ضرورة المبادرة لإنقاذ البلد، قبل أن تتشارك الأمم جنازته وفواتير ساحاته وشوارعه، خاصة أن لبنان يشكل عقدة مصالح دولية إقليمية، والخوصمة فيه عليه وسببه ومن أجله وأجل غيره.

تجددت الدعوات في لبنان إلى ضرورة تقرب وجهات النظر بين فريقَي رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري، لا سيما بعد مناقشة البرلمان اللبناني، أول من أمس (السبت)، رسالة بعث بها عون يشكو فيها تقاعس الحريري عن تأليف الحكومة.

ودعا البطريرك الماروني بشارة بطرس الراعي الرئيس المكلف سعد الحريري إلى المبادرة، وتقديم تشكيلة حكومية محدثة إلى رئيس الجمهورية ميشال عون في أسرع وقت ممكن، والاتفاق معه على الهيكلية والحقائب والأسماء، على أساس حكومة من اختصاصيين غير حزبيين لا يُهيمن أي فريق عليها.

وعد الراعي، خلال عظة أمس (الأحد)، أن الأعداء لم تُعد تُقنع أحداً، ولا الذرائع تبرّر استمرار تعطيل تأليف الحكومة، كأن التشكيل في إجازة مديدة، لا سيما أن الجمود قاتل للدولة والمواطن، ويجب أن يتوقف.

ورأى أن المسؤولين استنزفوا الدستور حتى جعلوا نضه ضد روحه وروحه ضد نضه، والآن الذين ضد الميثاق، متسائلاً عن الدستور الذي يجيز هذا التمادي في عدم تأليف حكومة، وعن الصلاحيات التي تسمح بتعليق مؤسسات الوطن، وعن المرجع القانوني أو الدستوري الذي يبيح التناقص على التعطيل.

وتطرق الراعي إلى جلسة مجلس النواب، مشيراً إلى أن ما تقرر هو الحث على تشكيل حكومة بأسرع ما يمكن، لأن وضع لبنان واللبنانيين على خطورته الشديدة لا يتحمل أي تأخير، ويقضي تجنب أي كلام يزعم الثقة ويعرقل المسيرة ويضر بالمصلحة الوطنية.

من جهة أخرى، أسف الراعي للاشتباك الذي حصل على أتوستراد نهر الكلب بين بعض من اللبنانيين والناظرين السوريين المتوجهين إلى صناديق الاقتراع الرئاسي، معتبراً أن سببه الاستفزاز لمشاعر اللبنانيين في منطقة تعج بشهداء سقطوا في المعارك مع الجيش السوري، وفي وقت لا يزال ملف المعتقلين في السجون السورية مجهولاً.

وعد الراعي أن لبنان قام بأكثر من واجباته حيال الناظرين السوريين، وهم شعب شقيق، ولكن ليس مقبولاً أن يبقى الناظرين السوريين هنا بانتظار الحل السياسي الناجز للأزمة السورية، مشيراً إلى أنه كما رفض ربط أمن لبنان بحرب سوريا، يرفض اليوم ربط مصير لبنان بالحل السياسي فيها، إذ إن لبنان ليس بلد انتظار نهاية

عون قدم «خدمة» للحريري بعدم معرفته قراءة «مزاج» النواب لبنان يحتضر... وتشكيل الحكومة في «مهب الريح»

بيروت، محمد شقير



بري مترئساً جلسة مناقشة رسالة عون أول من أمس (الوطنية)

الاشتراكي» ولید جنبلاط انطلاقاً من أن علاقته مقطوعة بالحريري.

فريقيس المجلس كان وراء إجابات رهان هذا الفريق على إمكانية لجوء جنبلاط من خلال كتلة «اللقاء النيابي الديمقراطي» إلى الاستدارة في موقفه

على تكليف الحريري، وقد نجح في إيفاده لمعاونه السياسي النائب علي حسن خليل للقاء جنبلاط والحريري لتبريد الأجواء، وإعادة التواصل بينهما بمبادرة الرئيس المكلف للاتصال به. كما

أن «حزب الله» أصر على التوضيح في منتصف الطريق متخذاً موقفاً حيادياً برضي الجميع، ويتجنب فيه الدخول في إشكالية مع الطائفة السنية.

وعليه، فإن الكرة الآن في مرمى عون، من دون إعفاء الحريري من مسؤوليته، لأن جميع الأطراف محشورة، وبالتالي فاللقاء العابر بين بري وباسيل فور

انتهاء الجلسة اقتصر على مطالبة الأخير بإزالة العراقيل التي تعطل تشكيل الحكومة، وهذا ما تلبه أيضاً من النائب خليل الذي دعاه للإسهام في تسهيل تشكيلها، فيما يرى المصدر النيابي أن عون أخطأ في تقديره لمزاج النواب، فقدم خدمة «مجانبة» للحريري.

التي رسمها ماكرون لإنقاذ لبنان ووقف انهياره، بذريعة أنه لا يستطيع القيام بدور الوسيط بسبب انخياره للحريري الذي كان من وجهة نظره سيعتذر عن عدم تأليف الحكومة، لولا الرافعة التي يؤمنها له رئيس البرلمان.

ويقول إن مطالعة الحريري في رده على عون، التي كان لها صداها الإيجابي في البرلمان، وضعت بتصرف القيادة الفرنسية والأطراف الدولية والإقليمية المعنية بتأليف الحكومة لأن مكتبه الإعلامي تولى ترجمتها إلى عدة لغات وصلت إلى أهل الحل والربط في المجتمع الدولي.

ويؤكد المصدر النيابي أن الفريق

السياسي المحسوب على عون أخطأ في رهائه على أن فتح باب النقاش سيؤدي حتماً إلى زعزعة الجبهة النيابية المؤيدة لتكليف الحريري، وصولاً إلى خفض

العدد، بذريعة أن هناك من سيعيد النظر في تسميته، وهذا ما لم يحصل لسببين: الأول يكمن في أنه كان يعتقد أن معركته محصورة بالحريري، بخلاف ما تميزت به الجلسة في ضوء الدور الذي لعبه بري؛ والثاني يعود إلى سوء تقديره لموقف رئيس الحزب «التقدمي

للامن العام، اللواء عباس إبراهيم، أن دخل على خط الاتصالات لتخنيته عن إرسالها. وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط» أن عون لم يحسن التصرف لأنه لم ينطلق من مراعاته لمبدأ الفصل بين السلطات، واعتقد أنه هو من يمنح الثقة للحكومة، وليس البرلمان الذي وحده له كلمة الفصل في هذا المجال.

وليفت المصدر النيابي نفسه إلى أن عون كان وراء فتح الباب أمام اندلاع «حرب الرسائل»، عندما قرر أن يبعث برسالة إلى الرئيس الفرنسي إيمانويل

ماكرون، شارحاً فيها موقفه من تشكيل الحكومة، متهماً الحريري بالعجز عن تشكيلها.

ويكشف المصدر أن رسالة عون إلى البرلمان كانت بمثابة نسخة طبق الأصل عن رسالته الفرنسية، ويقول إن رسالته إلى البرلمان، وإن كان يصوب فيها على الحريري، فإنه فوجئ بردها من حيث

انت، مؤكداً إعادة تكليف الحريري نيابياً بارز إن عون كان في غنى عن تسطير رسالته «القبيلة» إلى البرلمان، لو استجاب للنصائح التي أسديت له، وتحديداً من بري الذي دعاه إلى صرف النظر عنها. كما أنه سبق للمدير العام

يتدحرج لبنان نحو مزيد من الاحتضار فيما الأبواب السياسية لا تزال موصدة أمام تشكيل «حكومة مهمة». هذا ما انتهت إليه الجلسة النيابية، أول من أمس (السبت)، التي خصّصت للاستماع إلى رسالة رئيس الجمهورية ميشال عون إلى البرلمان التي يطلب فيها اتخاذ القرار المناسب للخروج من أزمة تشكيل الحكومة، وكان رد البرلمان إعادة تأكيد تكليفه الرئيس سعد الحريري بتشكيلها، وصولاً إلى تعويمه، بخلاف ما كان يتطلع إليه صاحب الرسالة الذي خسّر «المنازلة» مع المجلس النيابي، في مقابل الانتصار الذي سجله رئيسه نبيه بري، بالتضامن مع الرئيس المكلف، فيما أخفق رئيس «التيار الوطني الحر»، النائب جبران باسيل، في الدفاع في أثناء مرافعته عن الرئيس عون، وبدأ في الجلسة أنه يغرد وحيداً.

فامتناع كتلة نواب حزب «القوات اللبنانية» عن التصويت على قرار التوصية التي طرحها الرئيس بري، ورأى فيها أن «الخلاص الوحيد يكون في تشكيل الحكومة»، لا يعني أن الكتلة كانت على تناغم وتنسيق مع نواب «التيار الوطني» الذين امتنعوا عن التصويت عليها، وإنما لتأكيداها على أن المخرج من الأزمة يكون في الدعوة لإجراء انتخابات نيابية مبكرة لإعادة إنتاج السلطة، وبالتالي فإن تأييدها للقرار يعني حكماً أنها تراجعت عن موقفها.

لذلك، فإن تشكيل الحكومة ذهب في «مهب الريح»، وأصبح في خبر كان، ما لم تحصل تطورات غير مرئية تعيد الاعتبار

لمشاورات التأليف، هذا في حال أحجم عون عن الرد على مطالعة الحريري الذي استطاع أن ينعش قاعدته الشعبية، وإن كانت وضعته أمام مهمة صعبة في التفاهم مع رئيس الجمهورية، بعد أن قطع الطريق على من يراهن على اعتذاره.

وفي هذا السياق، يقول مصدر نيابياً بارز إن عون كان في غنى عن تسطير رسالته «القبيلة» إلى البرلمان، لو استجاب للنصائح التي أسديت له، وتحديداً من بري الذي دعاه إلى صرف النظر عنها. كما أنه سبق للمدير العام

تقويم

مع
الدكتور خالد الزعاق

من الأحد
إلى الخميس

ضمن نشرة الرابعة

العربية

alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya
@alarabiya
@alarabiya
@alarabiya

«حماة النيل» تنطلق الأربعاء المقبل بمشاركة قوات برية وبحرية وجوية مناورات عسكرية مصرية - سودانية بموازاة تصاعد التوتر مع إثيوبيا



قوات مصرية تصل إلى السودان للمشاركة في تدريبات «حماة النيل» (المحدث العسكري المصري)

النيل، المعلقة خلال موسم الأمطار في يوليو (تموز) المقبل. وتطالب البلدان إثيوبيا بتوقيع اتفاق نهائي مُلزم يحدد قواعد ملء وتشغيل السد، قبل اتخاذ أي إجراءات أحادية الجانب. وقال وزير الخارجية المصري، سامح شكري، قبل يومين، إن «إثيوبيا إذا ما أقدمت على الملء الثاني لسد النهضة دون اتفاق شامل تدخل مرحلة الخروج عن القانون الدولي»، مضيفاً أن «مصر لن تتهاون في الدفاع عن حصتها المائية... ولن تقبل بأي إضرار مائي يقع عليها».

ومع تصاعد حدة الخطابات الرسمية بين الجانبين، نادى بعض المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي بالتدخل العسكري لإنهاء إثيوبيا عن مخططاتها.

العسكري والأمني بين مصر والسودان، خاصة في مجالات التدريبات المشتركة والتأهيل وأمن الحدود، ونقل وتبادل الخبرات العسكرية والأمنية. وأكد رئيس الأركان المصري أن هناك توافقاً في الرؤى حول الموضوعات كافة التي تهدف إلى تطوير مجالات التعاون بين القوات المسلحة لكل من مصر والسودان، فيما أشار رئيس هيئة الأركان المشتركة السودانية إلى أن ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة يعد امتداداً لإطار التفاهم والتسويق العسكري لتعزيز العلاقات العسكرية المصرية - السودانية. وتتخمس مصر والسودان لتنفيذ إثيوبيا المرحلة الثانية من ملء خزان «سد النهضة»، المقام على الرافد الرئيسي لنهر

من التخصصات والصنوف كافة بالجيشين. وتابع الطيب: «تأتي مناورة (حماة النيل) امتداداً للتعاون التدريبي المشترك بين البلدين، وقد سبقتها (نسور النيل 1 و2)، وتهدف جميعها إلى تبادل الخبرات العسكرية، وتعزيز التعاون وتوحيد أساليب العمل، للتصدي للتهديدات المتوقعة للبلدين».

وكان الفريق محمد فريد حجازي، رئيس الأركان المصري، قد زار الخرطوم في مارس (آذار) الماضي، على رأس وفد رفيع المستوى من قادة القوات المسلحة، للمشاركة في الاجتماع السابع للجنة العسكرية المشتركة المصرية السودانية، بهدف دعم مجالات الشراكة والتعاون بين البلدين الشقيقين. وأسفر الاجتماع عن الاتفاق على تعزيز التعاون

نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، و«نسور النيل - 2» في أبريل (نيسان) الماضي. ووصلت عناصر من القوات البرية والبحرية والجوية المصرية، مساء أول من أمس، إلى دولة السودان، للمشاركة في تدريب «حماة النيل»، وسط ترحيب من اللواء ركن مالك الطيب، مدير إدارة التدريب بهيئة الأركان السودانية، الذي أشاد ب«ما تتسم به القوات المصرية من كفاءة وجاهزية عالية وخبرات تدريبية وقاتلية متميزة»، مؤكداً أن «التدريب يهدف إلى تبادل الخبرات، وتعزيز سبل التعاون العسكري بين البلدين».

ويحسب الجيش السوداني، فإن مناورات «حماة النيل» تستمر فاعليتها من 26 حتى 31 مايو (أيار) الحالي، بمشاركة عناصر

القاهرة، محمد عبده حستين وسط تصاعد للتوتر مع إثيوبيا، تبدأ قوات مصرية - سودانية مناورة عسكرية مشتركة يوم الأربعاء المقبل، بمشاركة قوات برية وبحرية وجوية. ووفق العميد تامر الرفاعي، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية، فإن التدريب المشترك الذي أطلق عليه «حماة النيل» يأتي ل«تأكيد مستوى الجاهزية والاستعداد للقوات المشتركة، وزيادة الخبرات التدريبية للقوات المسلحة لكلا البلدين».

وتعد التدريبات المصرية - السودانية هي الثالثة من نوعها بين البلدين خلال أشهر قليلة، فقد سبقها «نسور النيل - 1» في

«الجناية الدولية» تبدأ محاكمة «كوشيب» اليوم

القصى إلى الإعدام، في وقت تضاربت الآراء بشأن تسليمهم إلى محاكمته الدولية، أو محاكمتهم محلياً، وفق القوانين السودانية أو القانون الجنائي الدولي. وقال العبد الله إن من تحتجزهم الحكومة السودانية يواجهون خياراً تسليمهم للمحاكمة الجنائية أو محاكمتهم محلياً على نفس الأفعال الجرمية التي تلاحقهم في لاهاي. وتابع «إذا قررت الحكومة السودانية أنها ستحاكمهم بنفسها، فعندها يجوز أن تطلب من المحكمة الجنائية الدولية، أن توقف القضايا أمامها. عندها يقرر قضاة المحكمة الجنائية الدولية، هل يقبلون هذا الطلب ويوقفون القضايا ويتركونها للقضاء الوطني السوداني، أو يرفضونه ويستمررون في السعي لتسليمهم للمحاكمة الدولية».

بان هناك 51 متهماً من أنصار نظام البشير، وقال إن المطلوبين لدى المحكمة خمسة أشخاص، هم «كوشيب»، والبشير، ووزير الدولة في الداخلية السابق أحمد محمد هارون، ووزير الدفاع السابق عبد الرحيم محمد حسين، إضافة إلى المتبردة عبد الله بنده. ولم يستبعد العبد الله احتمال إضافة آخرين إلى الخمسة، استناداً إلى الاعترافات المتوقعة أن يقدم بها «كوشيب»، بقوله: «المدعية العامة تأخذ هذه الأدلة والاعترافات وتدقق فيها، وبعد ذلك إذا رأت أنها أدلة كافية، تطلب من قضاة المحكمة الدولية إصدار أوامر بالقبض، أو بحضور هؤلاء الأشخاص الجدد».

ومنذ سقوط النظام في السودان، يقبع البشير وهارون وحسين في السجن ويواجهون اتهامات محلية تصل عقوبتها

الله في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء السودانية الرسمية «سونا»، أمس، إن قضاة المحكمة سينظرون في اعتماد التهم الموجهة لكوشيب، وما إذا كان ملف المدعي العام يحتوي أدلة كافية لعقد محاكمة أم لا، وإن المحكمة حال توصلها لقرار بعدم كفاية الأدلة لمواصلة المحاكمة قد تطلق سراحه. وفي يونيو (حزيران) 2020، سلم «كوشيب» نفسه للمحكمة في أفريقيا الوسطى، ونقل إلى مقر المحكمة في لاهاي، ووضع قيد التوقيف لمواجبة تهم تتعلق بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية التي وجهت له من قبل المدعي العام إبان الحرب في إقليم دارفور السوداني، وصدرت بحقه مذكرة توقيف على إثرها. ونفى العبد الله ما يتردد من قبل جماعات حقوقية سودانية

الإصلاح والتطوير لا رجعة فيها، والأيام المقبلة ستشهد استكمال توحيد الحاضن السياسي لدعم الحكومة الانتقالية، ووجد دعوة «الأمة القومي» إلى «العمل على ترسيخ المواقف الداعمة للثورة والانتقال، ومراجعة مواقفه الحالية». وأشار المجلس إلى أنه «يدرك الأوضاع الحرجة التي تمر بها البلاد من تعقيدات الانتقال والضائقة المعيشية وتداعيات الوضع الاقتصادي والأمني وتحديات تستدعي دعم الحكومة الانتقالية حتى تتمكن من أداء مهامها الدستورية في تحقيق مقاصد الثورة». من جانبه، اعتبر رئيس «الحزب الوحدوي الناصري» جمال إدريس، أن «ما صدر عن اللجنة الفنية شيء مؤسف وتضليل وتديس».

السودان: «الحرية والتغيير» يتهم حزباً شريكاً بتعطيل الانتقال

وتمت الموافقة، وعاد مرة أخرى ليطالب بـ10 مقاعد، كما طالب بـ65 مقعداً في المجلس التشريعي من حصة كل التحالف البالغة 165 مقعداً لكل ولايات السودان. وأشار المجلس المركزي إلى أن «هذه المطالب وراء تعطيل تشكيل المجلس التشريعي، والموقف ذاته كان عند إعادة تشكيل مجلس الوزراء بمطالبته بـ6 وزارات وتسبب أيضاً في تأخر تشكيله». واعتبر أن «ما صدر عن حزب الأمة لا يساعد على عملية الإصلاح الجارية، بل يعقد الموقف ويضاعف من تحديات الانتقال ويخدم الخط الرامي لإضعاف الائتلاف وإجهاض الفترة الانتقالية، ومعلوم من يقف وراءه».

وأكد التحالف رفضه «هذا الموقف غير المقبول»، مؤكداً أن «قرارات المجلس المركزي في

في المقابل، أوضح المجلس المركزي ل«قوى الحرية والتغيير»، وهو أعلى هيئة قيادية في التحالف، أن «هذه المجموعة المسماة باسم اللجنة الفنية لا تمثل التحالف»، مؤكداً أن «المجلس لم يقم بتشكيل لجنة تحت هذا الاسم». وأضاف في بيان، أن «عملية إصلاح وتطوير الحاضنة السياسية للحكومة مهمة لا تقبل التأجيل وقد سعى (المجلس) لذلك بإرادة ووعي بمطالبات المرحلة وحواراته مع أطراف العملية السلمية وبقية القوى السياسية». واتهم البيان مجموعة داخل «الأمة القومي» بأنها «تعمل على تعطيل مسار إصلاح (الحرية والتغيير) بالتمسك بتمثيل أعلى على حساب المكونات الأخرى»، وذكر البيان أن الحزب سبق أن طلب 7 مقاعد في المجلس المركزي

أقدمت مجموعة داخل تحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير» الحاكم في السودان، على إصدار قرارات تدعو إلى إعادة هيكلة المجلس المركزي للتحالف، في غياب تام لممثلي المجلس، ما دفع الأخير إلى اتهام الأحزاب التي تتفق وراء تلك المجموعة بمحاولة «تعطيل عملية الإصلاح والانتقال في البلاد».

وكانت مجموعة من قوى التحالف عقدت يوم الجمعة الماضي اجتماعاً «للجنة الفنية» في دار «حزب الأمة القومي» اتفقت خلاله على «تفعيل دور منظومة قوى الحرية والتغيير داخل الحكومة بقيام مؤتمر عام لمكونات الثورة كافة من قوى سياسية في فترة لا تتجاوز 14 يوماً لهيكل قوى التغيير».

سؤال مباشر

مع خالد مدخلي

لمعرفة حقيقة ما يدور حولك

الجمعة
14:30 GMT
17:30 KSA

العربية
alarabiya

alarabiya.net

@alarabiya

المعارضة تفتح ملف الإخفاء القسري وانتهاكات «حراس الليل»

تركيا تتهم اليونان بـ«تخريب مسار حل الخلافات»

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

اتهمت تركيا اليونان ببذل الجهود لتخريب مسار حل الخلافات وتحسين العلاقات. وفي الوقت ذاته، فتحت المعارضة التركية ملف الإخفاء القسري، وطالبت بتحقيق برلماني في إخفاء مئات المواطنين.

واتهم وزير الدفاع التركي، خلوصي أكسار، المسؤولين اليونانيين ببذل قصارى جهدهم لتخريب المسار الإيجابي لبحت الخلافات العالقة مع أنقرة من خلال أفعالهم وتصريحاتهم. وهدد أكسار، في تصريحات خلال فعالية في إسطنبول أمس (الأحد)، أنه «لا جدوى من الطوابق الاستفزازية التي يتبناها المسؤولون اليونانيون». وأضاف أن تركيا ترغب في حل الخلافات القائمة عن جزيرة قبرص وبحر إيجه عن طريق الحوار، ووفقاً للقانون الدولي.

وقال أكسار إن «اليونان تحاول الرج بالولايات المتحدة وحلف الناتو والاتحاد الأوروبي في خلافاتها مع تركيا، وهذا أمر خاطئ لا يعود بالنفع على أحد؛ هذه المحاولة لا تعدّ أبداً سوى اليونان وشعبها».

وجاءت تصريحات أكسار بعد أقل من يومين من اتصال هاتفي بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو والأميركي أنتوني بلينكن، أكد الأخير خلاله أن واشنطن تدعم المفاوضات البناءة بين تركيا واليونان لحل الخلافات المتعلقة بينهما، وترفض أي توتر في منطقة شرق البحر المتوسط. ووجدت أكر التأكيد على أن بلاده لن تسمح أبداً بانتهاك حقوقها في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه، وإنها لن تقبل مطلقاً بأي حل يستند إلى مبدأ فرض



مظاهرة تحتج على محاكمة متهيمين في قضية «جيزي بارك» الجمعة (أ.ف.ب)

الامر الواقع. وتابع أن «اتهام تركيا باتتبع سياسة توسعية هو كذب لا أساس له... تاريخنا خال من هذه السياسات، ولم نرتكب أي مجزرة بحق أحد، وعلى اليونان أن تعتمد على نفسها، لا على من يدعون حمايتها».

وعلى سعيد آخر، فتحت المعارضة التركية ملف الإخفاء القسري لمئات المواطنين في البلاد. وتقدم نائب حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، سيرجين تاتري كولو، بطلب إلى البرلمان التحقيق في القضايا المتعلقة بالمختفين قسرياً، والكشف عن مصيرهم، وذلك بمناسبة الأسبوع العالمي للنضال ضد الإخفاء القسري.

وقال تاتري كولو، في طلبه الذي قدمه لرئاسة البرلمان التركي، إن هناك 1352 شخصاً من أصل

17 ألف مفقود في تركيا اختفوا قسرياً، وإن حزبه يقترح الشروع في مسح برلماني للكشف عن مصير هؤلاء المختفين قسرياً.

وكشفت جمعية حقوق الإنسان التركية، الثلاثاء الماضي، عن تسجيل 1388 حالة اختفاء قسري بالبلاد منذ عام 1980.

وطالبت بتشكيل لجنة لمواجهة الماضي وبحث الحقائق، موضحة أن عمليات الإخفاء القسري وقعت بكثافة خلال الفترة بين عامي 1980 و2001. وأشارت الجمعية، في بيان، إلى أن «الفترة نفسها شهدت ارتكاب الآلاف من جرائم القتل السياسية التي لم يتم التوصل إلى مرتكبيها، ولم تشهد تحقّقاً فعلياً مع القيادات العسكرية والإدارية والسياسية الذين لم يتم محاكمتهم أو محاسبتهم أمام القانون». كما قد تقرر خلال مؤتمر «الاختفاء

القسري الدولي» الأول الذي أقيم في الفترة بين 17 و19 مايو (أيار) عام 1996 في مدينة إسطنبول، إنشاء لجنة دولية ضد الإخفاء القسري، وتم إعلان الفترة بين 17 و31 مايو (أيار) أسبوعاً للنضال الدولي ضد الإخفاء القسري. ومنذ بداية عام 2009، ينظم فرع جمعية حقوق الإنسان بمدينة ديار بكر، جنوب شرقي تركيا، فعالية أسبوعية في شهر مايو (أيار) من كل عام، بعنوان: «اعترفوا على المختفين قسرياً». وحاسبوا المظورين».

وكشفت المنظمات الدولية، وعلى رأسها الأمم المتحدة، إلى جانب المنظمات المحلية المعنية بحقوق الإنسان في تركيا، عبر تقارير موثقة، عن انتهاكات لحقوقه الرئيس رجب طيب أردوغان في مجال حقوق الإنسان، لا سيما بعد محاولة الانقلاب

في الفترة الأخيرة. وجاء في الاستجواب الذي قدمته نائفة حزب الشعب الجمهوري غمزة طاشجي أن إلى رئاسة البرلمان أن «حراس الليل ضربوا طفلاً يبلغ من العمر 15 عاماً في ولاية باطمان (جنوب شرقي تركيا) بالركلات واللكمات، بزعم أنه انتهك حظر التجول المفروض في إطار تدابير مواجهة وباء كورونا، ودأبوا على استخدام السلاح بشكل واسع في الأماكن المزدحمة».

وقالت طاشجي أن بر الحوادث التي ينطوي فيها «حراس الليل» تتزايد درجياً، حيث «يتسببون باستمرار في العنف، وابتغت مهمتهم هي ضرب المواطنين، واستخدام أسلحة بشكل غير مبرر». وأضافت: «نرى حالة من الإفراط في استخدام الأسلحة بشكل غير مبرر».

وعبرت الأمم المتحدة عن قلقها من تزايد عدد ضحايا الانتهاكات التي يمارسها «حراس الليل» في مارس (آذار) الماضي، وسلط تقرير لوزارة الخارجية الأميركية، في مارس (آذار) الماضي، الضوء على أوضاع حقوق الإنسان في تركيا خلال عام 2018، حيث أكد في هذه الحوادث، وما هو عدد الحراس الذين تم فصلهم بسبب العنف واستخدام الأسلحة بشكل غير مبرر؟

وكان البرلمان التركي قد أقر، في يونيو (حزيران) الماضي، مشروع قانون تقدم به حزب العدالة والتنمية الحاكم، تضمن تعديل قانون «حراس الأسواق والأحياء الليبيين». ويسمح القانون الجديد بتسليح حراس الليل، وإعطائهم صلاحيات مشابهة لصلاحيات الشرطة. وعدت المعارضة أن أردوغان أراد من هذا القانون تشكيل ميليشيا موالية له لها أغراض أخرى.

رئيس ليتوانيا أدان توقيف معارض بيلاروسي كان على متنها تنديد أوروبي واسع بتحويل مينسك مسار طائرة مدنية

بروكسل، «الشرق الأوسط» والنظام خلف هذا التصرف المشين. وأطالب بإطلاق سراح رومان بروتاسيفيتش سريعاً». كما طالب في بيان منفصل صادر عن مكتبه بحلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي بـ«التعامل على الفور مع التهديد الذي يشكله النظام البيلاروسي على الطيران المدني الدولي».

ودعا قادة الاتحاد الأوروبي مجتمعين بيلاروسيا إلى السماح لطائرة تابعة لشركة «راين إيسر»، خول مساره وأرغمت على الهبوط في مينسك، بالمخادرة «مع كل الركاب»، منددين «بجعل مرفوض بالكامل».

وعرِد وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل: «نحمل حكومة بيلاروسيا مسؤولية سلامة كل الركاب والطائرة. يجب السماح لكل الركاب بمواصلة رحلتهم فوراً»، في حين أوقفت مينسك المعارض رومان بروتاسيفيتش الذي كان على متن الطائرة. ودعت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، لبيلاروسيا، إلى السماح «لكل الركاب» بالمغادرة.

بسدوره، ندد رئيس ليتوانيا بالتوقيف «المشين» لبروتاسيفيتش، وكثب الرئيس غيتاناس ناونسيديا على «توقيف». «حدث غير مسبق. طائرة مدنية متجهة إلى فيلنيوس هيكلت بالاصطحاب مينسك». وأضاف أن الناشط السياسي البيلاروسي ومؤسس «نيكسستا» كان على متن الطائرة. تم اعتقاله هناك.

خلالها تدريبات على الأنواع المختلفة للمعلومات السرية وكيفية التعامل معها. ووفقاً للاتحاد، تم تعييبها أيضاً في «فرق» مختلفة من مكتب التحقيقات الفيدرالي، تركز على قضايا مثل الاتجار غير المشروع بالمخدرات، والجرائم العنيفة، والعصابات العنيفة، والاستخبارات المضادة، ويقول ممثلو الادعاء إنها تمكنت من الوصول إلى مواد حساسة في منطقة أمانة قسم كانساس سيتي، التابع لمكتب التحقيقات الفيدرالي ومن خلال أنظمة كومبيوتر حكومية آمنة.

لمن يمكنه عرض المعلومات السرية وتحت أي ظروف. وتم تحديد العملية في سلسلة من الأوامر التفصيلية، التي تتطلب من المسؤولين توقيع اتفاقية عدم إفشائها، والحصول على تصريح أمني، و«بحاجة إلى معرفة المعلومات السرية قبل رؤيتها، التي كانت كينجسبري على علم بتلك المتطلبات، وفقاً للاتحاد اتهام. عملت المتهمه كمحللة استخبارات في مكتب التحقيقات الفيدرالي لأكثر من 13 عاماً، من يونيو 2004 حتى 15 ديسمبر (كانون الأول) 2017، حيث تلقت

حُكم على مسؤول سابق بوكالة استخبارات الدفاع بالسجن 30 شهراً، لتسريبه معلومات سرية إلى الصحافيين. وفي قضية مماثلة، حُكم على عميل سابق في مكتب التحقيقات الفيدرالي في مدينة مينيابوليس بولاية إنديانا، في عام 2018، لمشاركة معلومات سرية مع وسائل الإعلام، إلا أن قضية كينجسبري ليست منتهية بتسريب أي من الوثائق للإعلام، التي رُزمت أنها خزنتها في المنزل، لكن المدعي يقولون إنها كانت تعلم أنه لم يُسمح لها بامتلاكها، إذ لدى الحكومة الأميركية قواعد صارمة

تواجه عقوبة السجن لمدة 10 سنوات بسبب «حساسية وسرية» المستندات محللة سابقة في «إف بي آي» تحتفظ بوثائق عن بن لادن لمدة 10 أعوام

واشنطن، معاد العمري

بعد 10 أعوام على مقتل زعيم تنظيم «القاعدة» الإرهابي أسامة بن لادن، اكتشف مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) اختفاء بعض الوثائق والمستندات كانت في حوزة محللة سابقة كانت تعمل في المكتب. وتمت مصادرة تلك المستندات أثناء عملية مقتل بن لادن، إذ تعدّ تلك المستندات سرية وحساسة، تتعلق بالأمن القومي. ووجهت لائحة اتهام بالسجن 10 أعوام قدمت إلى محكمة فيدرالية في ولاية

ميزوري الأسبوع الماضي، ضد المحللة كندرا كينجسبري (48 عاماً)، وكانت تعمل كمحللة سابقة في مكتب التحقيقات الفيدرالي، وذلك لإخفاؤها بوثائق مهمة عن زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن في منزلها.

وكشفت اللائحة التي قدمت لهيئة المحلفين أيضاً، الجمعة الماضي، عن أن الوثائق التي احتفظت بها المتهمه تتعلق بالأمن القومي الأمريكي، وجمع معلومات دفاعية واستخباراتية، بما في ذلك مواد متعلقة بـ«القاعدة» وأسامة بن لادن،

فرنسا حذرت بريطانيا من «التلاعب... والتجار ينتقدون التعديلات الإدارية بؤادر أزمة بين لندن وبروكسل حول بروتوكول أيرلندا الشمالية

لاهاي، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية، كليمان بون، بريطانيا من التلاعب بالقواعد التجارية ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في بروتوكول أيرلندا الشمالية، مع تزايد المخاوف من العنف هذا الصيف.

وقال بون في لاهاي، السبت، أمام مجموعة صغيرة من وسائل الإعلام في ختام محادثات مع وزير الخارجية الهولندي إن لندن أن تظهر أنها «مسؤولة» بخصوص هذا النص، وفق ما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف «لا يمكننا قبول وجود لعبة سياسية في قضية يمثل هذه الحساسية»، قائلاً: «إنه جزء أساسي من الاستقرار الأوروبي، لا يمكننا التلاعب بهذا الأمر. لن نتلاعب به أبداً. لكن لا يمكننا قبول أن يتم التعامل مع البروتوكول باستخفاف من قبل أي طرف كان». وأضاف «ذلك أقول فقط، وبالطبع نحن نناقش هذا الأمر مع الجانب البريطاني، لا تتلاعبوا بالبروتوكول».

أخبر بروتوكول أيرلندا الشمالية الذي كان موضع مفاوضات شائكة بين لندن وبروكسل عام 2019، منذ بداية العام ضوابط جمركية على البضائع التي تصل إلى أيرلندا الشمالية من بريطانيا. وهو ضمن معاهدة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، ويهدف إلى تجنب عودة حدود برية بين المقاطعة البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي من شأنه أن يضعف اتفاق السلام الذي أنهى عام 1998 ثلاثة عقود من الصراع الدموي بين الوجوديين المتصكين بالبقاء ضمن العرش البريطاني والجمهوريةين المؤيدين لإعادة توحيد الجزيرة. لكن الوجوديين ندوا بإدخال حدود بحكم الأمر الواقع في بحر أيرلندا. اسهم البروتوكول في إثارة أعمال شغب في مطلع أبريل (نيسان) في أحياء وحدوية، مع إصابة 88 شرطياً بجروح، ودفق رئيسة الوزراء أرين فوستر إلى الاستقالة بسبب مشكلة داخل تنظيمها السياسي الحزب الوحدوي. ودعا وزير العلاقات مع الاتحاد الأوروبي ديفيد فروست الاثنين الاتحاد الأوروبي إلى التوصل إلى اتفاق بشأن الضوابط التي يفرضها البروتوكول قبل 12 يوليو (تموز)، الموعد الذي تحيي فيه مسيرات ذكرى هزيمة الحكم البروستانتاتي على المقاطعة، وقال: «نعمل جميعاً أن نهاية الربيع والصيف في أيرلندا الشمالية يمكن أن تكون مضطربة

أحياناً». في المقابل، رأى بون أن «البروتوكول ليس مشكلة، بريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وكان وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفني استقبل الخميس في دبلن، بون ووزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، ما شكل فرصة لباريس ودبلن لدعوة لندن إلى احترام تعهداتها بشأن أيرلندا الشمالية.

وأدى جانب التحديدات السياسية، بطرح البروتوكول عراقيل أمام التجارة بين بريطانيا وأيرلندا الشمالية. فبعد خمسة أشهر من بدء تطبيق اتفاق بريكست، لا يزال روبن ميرسر صاحب سلسلة متاجر متخصصة في مستلزمات الحداق في أيرلندا الشمالية، غاضباً من القواعد الجديدة التي تنظم التجارة مع المقاطعة البريطانية.

ويقول صاحب متجر «هيلماونت غاردين سنتر» لوكالة الصحافة الفرنسية: «عادة كنا نحتاج لبضعة أيام لجلب عبوة حبوب من بريطانيا إلى أيرلندا الشمالية. الآن يستلزم الأمر أربعة أسابيع بسبب المعاملات الإدارية».

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد وعد بمبادرات تجارية بدون قيود بين أيرلندا الشمالية وبريطانيا، لكن روبن ميرسر الذي يوظف 70 شخصاً، يؤكد أنه وعد لم يحترم، فالإجراءات الإدارية الجديدة مكلفة من ناحية الوقت والمال فضلاً عن التوتر. ويوضح قائلاً: «تأمين مخزون تحول إلى كابوس حقيقي، لم تتمكن من جلب شئلة واحدة من بريطانيا». ويضيف «لم تجد أي شركة نقل استعداداً لإجراء كل هذه المعاملات. في الواقع بلدنا نشترى شتلات من أوروبا». وهذه المتاجر ليست وحدها التي تعاني من عواقب هذا البروتوكول الخاص بأيرلندا الشمالية التي هي أصلاً المنطقة الأكثر فقراً في المملكة المتحدة. وقدرت جامعة الستر أن الاقتصاد المحلي انكمش بنسبة 9,6 في المائة في 2020 بسبب جائحة «كورونا».

في الأسابيع الأولى من العام، أدت القواعد الجديدة إلى صعوبات في الإمداد لدرجة فرغت معها رفوف في السوبرماركت. وتحت الضغط، قررت لندن من جانب واحد تأجيل فرض الضوابط الجمركية على البضائع من المملكة المتحدة حتى أكتوبر (تشرين الأول)، وهو قرار دفع الاتحاد الأوروبي لرفع دعوى قضائية. يثير دخول القواعد الجديدة حيز التنفيذ قلق روبن ميرسر، الذي قال: «في نهاية العام سيبدأون بتطبيقها أكثر».

وأضاف «يجب أن ننقل من المهام التي تبدو محدودة إلى مهام للتعاون الهيكلي في المجال العسكري». كما تشارك دول أوروبية عدة (السويد وإيطاليا وتشيكيا واستونيا) قوات خاصة ميدانياً، إلى جانب فرنسا، ضمن عملية «أتاكوبا».

رئيس الأركان الفرنسي: أوروبا ستظل منخرطة في الساحل الأفريقي

باريس، «الشرق الأوسط» وقال رئيس أركان الجيوش الفرنسية في مقابلة مع صحيفة «الوفيجارو» المحلية أول من أمس، إن انخراط أوروبا في منطقة الساحل الأفريقية سيظل قائماً «بعد 10 سنوات» وعلى الأرجح أكثر من اليوم. وأعلن الجنرال فرانسوا لوكوانتر أن أوروبا «تفعل حالياً بعبء تدريب الجيش المالي (ولكن) من الضروري توسيع الأهداف للانتقال من التدريب فحسب إلى إعادة بناء الجيش، بل وحتى بنائه».

وأضاف «يجب أن ننقل من المهام التي تبدو محدودة إلى مهام للتعاون الهيكلي في المجال العسكري». كما تشارك دول أوروبية عدة (السويد وإيطاليا وتشيكيا واستونيا) قوات خاصة ميدانياً، إلى جانب فرنسا، ضمن عملية «أتاكوبا».

الهجوم أدى إلى مقتل 22 أغلبهم من الشباب كانوا في الحفل المغنية الأميركية غراندي تحيي ذكرى ضحايا هجوم مانشستر الإرهابي

لندن، «الشرق الأوسط»

أحبت المغنية الأميركية آريانا غراندي (27 عاماً) ذكرى ضحايا الهجوم الإرهابي على حفل موسيقي لها في مانشستر بالملكة المتحدة قبل أربعة أعوام.

وتكثرت غراندي على موقع إنستغرام: «مانشستر، قلبي معكم، اليوم وإلى الأبد» على رسم يصور قلباً وسط سرب من النحل، وتابعت قائلة: «الحزن مرسوم على كل شيء، وهذه الذكرى لن تكون سهلة أبداً أبداً».

وبهذه المناسبة أدرجت غراندي أسماء جميع الضحايا على قائمة. وكان الهجوم الذي وقع يوم 22 مايو (أيار) 2017 بعد حفل غنائي لفراندي أدى إلى مقتل 22 من رواد الحفل، عقب انفجار عبوة ناسفة، وكان معظم الضحايا من الشباب، وأصيب مئات الأشخاص بجروح أو بصدمات نفسية. وكانت غراندي وضعت

ووجد أمني في مدينة مانشستر قبل قداس ذكرى ضحايا الهجوم الإرهابي على حفل موسيقي قبل 4 أعوام (غيتي)

عام 2018 وشم تحلة خلف أذنها اليسرى ومؤملة ولن تمر بسهولة على الكثير من الناس، وأرجو من مانشستر ومن أهلها أن يعملوا أنهم لا يغيبون عن قلبي ولا عن





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعداً رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



غسان شربل

الإسرائيلية لا ترحم. لكن دعني أقول لك إن أوضاع الفلسطينيين أفضل من أوضاع اللبنانيين. حرب غزة أعادت تذكير العالم بحق الفلسطينيين. بحق الفلسطينيين في أن تكون لهم دولة. ذكرت العالم بأن الحل هو الدولة الفلسطينية، لأن مشروع شطب الحلم الفلسطيني لن يكتب له النجاح. أعرف عمق المعاناة في مخيمات الفلسطينيين، لكنني أقول وبإلم إن وضع لبنان الذي تحولت دولته مجموعة مخيمات فقيرة متصارعة أصعب وأدهى. تحتفظ المخيمات الفلسطينية بوقرة الإرادة والأمل وحلم الدولة. وتتغنى المخيمات اللبنانية غير المتحدة بجثة قتيل كبير اسمه الأمل. لذلك لا تستغرب من الصغوف اسمه الأمل. سأشارك في مؤتمر في بيروت أن يتناول عدس مستقلى قوارب الموت الحائرين بالقاء أنفسهم على أي شاطئ يمكن أن يعدهم عن الدالال الغاشلة.

كانت الجلسة مؤلمة. أخطر من اغتيال مرزا بيروت وكل الاغتيالات التي سبقها اغتيال مواطن قديم اسمه الأمل. رثة الباس حاضرة في كل لقاء. الأمهات اللواتي تمسكن بأولادهن يحفظن الآن، لأن فواتل الجاهل من سفار إلى بلدان قريبة أو بعيدة. رائحة جثة الأمل تقتل حاضرة في كل لقاء. وبضائع الآلام غياب «البنادول» في جمهورية تنتج يوماً نهاراً من حبوب «الكبتاغون» المخدرة. وفي انتظار نهاية العهد الصالح بضمي اللبناني أياته إهانات إهانات إهانات.

والقوى، فكل الطبقة السياسية شريكة في صنع هذا الانهيار. لكن الأمانة تقتضي القول إن عون، بأسلوبه والأصل التي أثارها والمشار التي دغدغها، يملك قدرة استثنائية على إثارة الصداق. لا أقل هنا من قدرة سعد الحريري على إثارة الصداق بفعل الإقامة الطويلة في جزيرة التكليف من دون تأليف. ولا من قدرة حكومة حسان دياب على اجترار أنواع من الصداق لم يألها اللبنانيون. ولا من قدرة نبيه بري بالفها اللبنانيون. ولا من قدرة نبيه بري على تكرار العقاقير القديمة التي كانت تؤجل الصداق ولا تغوص إلى جذوره.

وأضاف: «انتهكت كل حقوق الوطن والمواطن. الدولة مستباحة والمؤسسات تتساقط كالأبنية القديمة المتصدعة. المواطن يتسول وصار مشهداً عادياً أن ترى لبنانياً ينتظر أول العتمة ليقتش في النفايات عما يسد الجوع. لكن اللبناني يريد الاحتفاظ بجقة في الحصول على البنادول من دون أن ينسى الحبوب المهدئة التي سجلت مبيعاتها رقماً قياسيماً في العهد الحالي، ولا غرابة في ذلك». وقرّر أحدهم ربط أزمة البنادول بالتطورات الإقليمية الساخنة. قال إن «الوضع رهيب في غزة والغارات

تدخل صديق آخر لرفع مستوى المارة. قال: «لم يعد اللبناني يتوقع من صديقه الوافد من الخارج ربطة عناق أو زجاجة عطر. انتهت تلك الأيام إذ لم يعد ثمة مكان للرفاهيات واللباقات. سيكون صديقك اللبناني شديد الامتحان لو أطلت عليه حاملاً عليه بنادول أو أكثر. هناك أدوية كثيرة يفقدوها المواطن، لكن أن تكون حرب غزة في صدارة أولوياتهم بين اللبنانيين، بعد التفكك الذي أصاب دولتهم والشلل الذي ضرب مؤسساتها والانهار الذي فتك بعلمتها واقتصادها». للصيدق الثالث وجهة نظر تستحق التوقف عندها: «لم يخطر عهد العماد

عوقب بأنواع من البشر لا يعدون بغير الصداق، فإنه عوقب أيضاً بغياب الأدوية التي تحفّف منه. في شرفة المقهى تحلق الأصدقاء حولي بكلماتهم وبتساماتهم. مضى وقت طويل ولم نلتق. «كورونا» سيد الأحكام، وتوقعت أن يكون الوباء الصحن الأبرز في مادة الحديث لكنني أخطأت. وتوقعت أيضاً أن تكون حرب غزة في صدارة أولوياتهم وأخطأت أيضاً. تغيّرت البلاد وتغيّرت الاهتمامات. قال أحدهم: «لماذا لم تقل إنك أت. لو عرفنا لأرسلنا لك اللائحة». وكان من حقي أن استغرب فليس من عادتهم طلب شيء. وانركوا أنني مغرب لم أعرف

جثة قتيل اسمه الأمل

كانت التصريحات التافهة والمسببة التي أدلى بها وزير الخارجية المستقبل شربل وهبة دليلاً على رسوخ عصر الرداءة وتقدم الوافدين من قاموس الجهالة والضحالة

ميشال عون حاجة اللبناني العادي إلى حبوب معالجة الصداق الدائم الذي يضرب سكان ما كان يعرف بلبنان الكبير. لكن الأكيد أنه ضاعف الصداق والحاجة الملحّة إلى البنادول وشبابه ومن دون أن نقل إلى فائدة الأسبرين ومشتقاته. تنازل اللبناني عن كل حقوقه ومطالبه، ولم يعد يحلم بأكثر من الجلوس تحت خيمة التي يحتاها. وهناك وظيفة اسمها البحث عن البنادول.

تفاصيل المعاناة اليومية فقرروا الشرح والتفسير. قال: «لائحة تتضمن الأدوية التي نحتاجها والتي لم تعد حاضرة على رفوف الصيدليات. أدوية منوعة. وتضحك إلى البنادول وشبابه ومن دون أن نقل إليها والأسبرين ومشتقاته. تنازل اللبناني عن كل حقوقه ومطالبه، ولم يعد يحلم بأكثر من الجلوس تحت خيمة التي يحتاها. وهناك وظيفة اسمها البحث عن البنادول.

نحنت المنظومة السياسية في تحقيق ما عجزت عنه حروب واحتلالات ووصايات. كسرت إرادة اللبنانيين. شردمتهم. وأفقرتهم. أظهرتهم أرخبيلاً من الجزر الغارقة في الفشل والكراهيات. نجحت المنظومة في جعل احتقار اللبناني سياسة ثابتة في غياب كل أنواع السياسات. وتحت ركام الدولة التي كان اللبنانيون يحملون بترميمها بحبس الأيتام اليوم دموعهم فيما تتوزع أيامهم إهانات إهانات. بعد اغتيال مرزا بيروت كان هناك من يعتقد أن الشعب سيستيقظ وسيقتلع القراصنة الذين سرقوا دم أطفاله. تمكّنت المنظومة من إجهاد انتفاضة اللبنانيين وأرغمهم على الانشغال بالبحث عن الخبز الصعب والسداد المخفوق وإعداد سيناريوهات الهجرة.

ولا غرابة في الكارثة، فهي نتيجة طبيعية لتطويع في المنطقة. حيث استخدم المتعمدون الحوثيون في اليمن صواريخ وطائرات من دون طيار ضد المملكة العربية السعودية، وكذلك الميليشيات ذات الهوى الإيراني في العراق ضد القوات الأمريكية. وينتمي المخزون الأكبر والأكثر تقدماً إلى «حزب الله» اللبناني، الذي يتضمن صواريخ دقيقة التوجيه، بالإضافة إلى صواريخ قد يتم إطلاقها يوماً ما من طائرات بلا طيار بعيدة المدى. تشترك كل هذه الترسنات الموجودة بحوزة جهات غير حكومية فاعلة في أصل واحد هو إيران. ففي السنوات الأخيرة، زوّدت الجمهورية الإسلامية هذه الجماعات الأعضاء الرئيسيين في شبكة الوكلاء وشركاء طهران في المنطقة بعشرات الآلاف من الصواريخ والطائرات من دون طيار، فضلاً عن التكنولوجيا اللازمة لبنائها. خلال هذه العملية، تغيّرت ملامح الحرب بشكل جذري في الشرق الأوسط.

تدخلات إيران وتهديدها لأمن المنطقة

أكثر ما ميّز حرب غزة الرابعة كانت صور تلك الصواريخ المتألثة في سماء الليل. فبينما يجري الطرفان تقييماً وسط وقف إطلاق النار، ستقف حتماً البيانات أمام المخططين العسكريين في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، وهي أن «حماس» أطلقت أكثر من 4000 صاروخ وقذيفة في 11 يوماً من القتال.

يعد هذا الرقم مرتفعاً في معدل إطلاق النار مقارنة بحرب غزة عام 2014، عندما أطلقت «حماس» 4500 قذيفة في غضون 50 يوماً. وما يثير القلق هو تطور جودة ترسانة «حماس» العسكرية. ففي الصراع الأخير الذي يتضمّن صواريخ دقيقة التوجيه، بالإضافة إلى قلب إسرائيل أكثر من ذي قبل، كما استخدمت ما يسمى «الطائرات الانتحارية من دون طيار» التي يمكن توجيهها إلى أهداف محددة، على عكس صواريخها.

لم يكن ذلك سوى جزء من نمط تطويع في المنطقة. حيث استخدم المتعمدون الحوثيون في اليمن صواريخ وطائرات من دون طيار ضد المملكة العربية السعودية، وكذلك الميليشيات ذات الهوى الإيراني في العراق ضد القوات الأمريكية. وينتمي المخزون الأكبر والأكثر تقدماً إلى «حزب الله» اللبناني، الذي يتضمن صواريخ دقيقة التوجيه، بالإضافة إلى صواريخ قد يتم إطلاقها يوماً ما من طائرات بلا طيار بعيدة المدى. تشترك كل هذه الترسنات الموجودة بحوزة جهات غير حكومية فاعلة في أصل واحد هو إيران. ففي السنوات الأخيرة، زوّدت الجمهورية الإسلامية هذه الجماعات الأعضاء الرئيسيين في شبكة الوكلاء وشركاء طهران في المنطقة بعشرات الآلاف من الصواريخ والطائرات من دون طيار، فضلاً عن التكنولوجيا اللازمة لبنائها. خلال هذه العملية، تغيّرت ملامح الحرب بشكل جذري في الشرق الأوسط.

كان استخدام الصواريخ في الحرب من اختصاص الدول - يتذكر الإسرائيليون صواريخ «سكود» المنطلقة من العراق في عهد صدام حسين في عام 1991 - لأنها هي وحدها التي تستطيع تحمل تكلفة مكونات الصواريخ المعقدة وإنتاجها. واستناداً إلى التكنولوجيا الروسية والصينية والكورية الشمالية، انتشرت الصواريخ مثل «سكود» و«غراد» و«كاتيوشا» في جميع أنحاء العالم، بعد إدخالها في منتصف القرن الماضي.

كانت إيران مستفيدة رئيسياً، حيث قامت ببناء برنامج صاروخي وصواريخ باليستية، رغم خضوعها للعقوبات، حتى إنها وسعت مدى بعض صواريخها إلى أكثر من 1000 كيلومتر. كما أصبحت أكثر قوة، فبعد أن قتلت طائرة أميركية بلا طيار القائد الإيراني قاسم سليماني في بداية عام 2020، ردت الجمهورية الإسلامية باستهداف قاعدة أميركية في العراق. وحتى وقت قريب، لم يكن لدى الجماعات المطرقة والإرهابية صواريخ بعيدة المدى. ففي عام 2001، عندما بدأت «حماس» في استخدام الصواريخ، المعروفة باسم صواريخ «القسام»، كان مدى هذه الصواريخ يبلغ عدة كيلومترات، لكن المساعدة الإيرانية التي قدمها «الحرس الثوري» الإيراني غيرت قواعد اللعبة. ف«حماس» باتت الآن تستهدف تل أبيب بشكل منتظم رغم أنها تبعد 66 كيلومتراً عن غزة، وتزعم أن صاروخ «عياش» يمكن أن يصل مداه إلى 250 كيلومتراً.

ويعتقد مسؤولون إسرائيليون أن «حماس» تمتلك الآن نحو 15 ألف صاروخ، جرى تهييب بعضها من إيران، ولكن معظمها من صنع غزة بمعونة إيرانية. ويُعتقد أن «حزب الله» وسّع ترسانته من نحو 15 ألف صاروخ في عام 2006 إلى أكثر من 130 ألف صاروخ، رغم المحاولات الإسرائيلية لاعتراض خط إمداد «الحرس الثوري» الإيراني عبر سوريا. تم العثور على مكونات وأجهزة قدمتها إيران في صواريخ وطائرات بلا طيار أطلقها الحوثيون على المملكة العربية السعودية. كما اعترضت البحرية الأميركية شحنات أسلحة إيرانية متجهة إلى اليمن.

أيضاً تمتلك الميليشيات العراقية التابعة لإيران الخط المباشر إلى مصانع الذخيرة التابعة لـ«الحرس الثوري» الإيراني بفضل سهولة اختراق الحدود مع إيران. وتتمتع العديد من هذه المجموعات بميزة إضافية تتمثل في رعاية الدولة؛ فهي جزء من وحدات «الحشد الشعبي» الذي جرى دمجه كقوة شبه عسكرية حكومية في عام 2018. وفي العام التالي، تمكنتا من الحصول على صواريخ وطائرات بلا طيار لاستهداف المنشآت الأميركية الموجودة داخل قواعد الجيش العراقي.

من خلال هذه المجموعات، باتت الصواريخ الإيرانية تهدد الآن مساحة 5000 كيلومتر من الشرق الأوسط، من لبنان وسوريا، عبر العراق وصولاً إلى اليمن ومضيق باب المندب. ضمن نطاق هذه الترسانة تقع إسرائيل ومعظم الدول العربية المتحالفة مع الغرب في الشرق الأوسط، بالإضافة إلى عدد من المواقع العسكرية الأميركية، ناهيك عن أكثر طرق التجارة حيوية في العالم.

إذا كانت حرب غزة قد أظهرت التهديد المتزايد للصواريخ الإيرانية، فقد أظهر رد إسرائيل على هجمات «حماس» صعوبة الدفاع ضدها. ويعني الحجم الهائل للقذائف الواردة أن بعضها قد اجتاز نظام القبة الحديدية للدفاع الصاروخي ليقتل 12 إسرائيلياً. وبالنسبة للمخططين العسكريين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، فهذه نقطة بيانات مزعجة أخرى.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



سيث فرانتزمان



جيمس سافارديس

مشورات رفيعة المستوى للرئيس ومجلس الأمن الوطني فيما يخص الذكاء الصناعي، وبذل جهود أكبر لاجتذاب المهارات الدولية الكبرى من خلال الهجرة. ومن بين الأمثلة على دور القطاع الخاص في مثل هذه الاستراتيجيات الحقيقية الجيوبوسياسية الصاعدة، المختلة في أن الكثير للغاية من الرقائق الدقيقة عالية الجودة يجري تصنيعها في تايوان، الصين اليوم، باتت التزاماً على الولايات المتحدة إمعان النظر في سلاسل الإمداد العالمية، بدلاً من الرقائق الدقيقة.

الملاحظ اليوم أن الريادة الأميركية مجال الذكاء الصناعي أصبحت ضعفة وأخذة في التقلص، بل ويعتقد بعض المراقبين أنها ولت بالفعل. الواضح أن الذكاء الصناعي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقدرة السيبرانية، الهجومية والدفاعية، خاصة مع ظهور الحوسبة الكمومية (بنية أكثر تعقيداً إلى حد كبير، تتقدم من وحدات ثنائية بسيطة إلى نقل المعلومات من خلال وضع مجموعة واسعة من الجسيمات بمواضع مختلفة)، ومجال التشفير وأمن الكمبيوتر. في وقت أصبحت شبكات القيادة والسيطرة قديمة على نحو متزايد.

وأخيراً، يجب أن يكون المشغلون العسكريون من مختلف الأفرع العسكرية، خاصة الاستخبارات، جزءاً من ثورة الذكاء الصناعي، وبلاشك، فإن هذه المعركة تبدو تابعة لوزارة الدفاع تتميز عناصرها بخبرة عميقة في مجال الذكاء الصناعي، بالتعاون مع قوة القضاء الجديدة، وتوفير

وفي النهاية تقديم المشورة بخصوص الخطوة التالية. وينطبق هذا الأمر على العمليات العسكرية من مستوى ضابط فريق القوات الخاصة التابعة للبحرية الأميركية يتولى مهمة تطهير أحد المخائب الإرهابية، إلى مستوى القرارات التي اتخذتها عندما كنت أميرالاً يحمل على كتفه أربع نجوم في أفغانستان. المؤكد أن تطبيقات الذكاء الصناعي قوية، وسترفع بدرجة بالغة من مستوى أداء الجيش الذي يحصل عليها أولاً.

وعليه، فإن الولايات المتحدة بحاجة إلى استراتيجية حكومية متناغمة وشاملة

الذكاء الصناعي كعب أخيل أميركا في مواجهة الصين

الصينيون ركزوا اهتمامهم بدأب على امتداد عقد على مجال الذكاء الصناعي ونجحوا في بناء «توجه حكومي كامل» من الألف إلى الياء

«عاصفة الصحراء» والحروب التي دارت في أفغانستان والعراق وليبيا. كان يجب تنفيذها من دون توافر سوى قدر محدود من المعرفة، ولم يكن أمامي سبيل لمقاربة اختياري بما كانت ستتمخض عنه الخيارات الأخرى. إلا أن وجود مستشار لي من إبداعات الذكاء الصناعي كان بأسخطاعة تغيير هذا الوضع. ومنمنا الحال مع شخص سبق له ممارسة تربيون لعبة من اللعبة الاستراتيجية الصينية «غو»، فإن مستشار الذكاء الصناعي للقيادة العسكري يملك القوة الحاسوبية التي تمكنه من تجميع المعلومات والاستخبارات، وترتيبها وترتيب أولويات عرضها على صانع القرار،

منافسة ودمج الذكاء الصناعي في جميع المجالات الحكومية ومجالات القطاع الخاص. وتبدو هذه استراتيجية ذكية يجري تطبيقها بداب للهيمنة على هذا المجال الحيوي. في تلك الأثناء، اتبعت واشنطن بصورة أساسية توجهها سوقياً، على أمل أن يتولى «سليكون فالي» والمراكز التكنولوجية الأخرى تمويل الكثير من جهود البحث الأساسية وبقاء الولايات المتحدة داخل اللعبة. واللائق أن الولايات المتحدة تأخرت بمجال تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في وقت تحول قواعد الخصوصية من دون

منافسة ودمج الذكاء الصناعي في جميع المجالات الحكومية ومجالات القطاع الخاص. وتبدو هذه استراتيجية ذكية يجري تطبيقها بداب للهيمنة على هذا المجال الحيوي. في تلك الأثناء، اتبعت واشنطن بصورة أساسية توجهها سوقياً، على أمل أن يتولى «سليكون فالي» والمراكز التكنولوجية الأخرى تمويل الكثير من جهود البحث الأساسية وبقاء الولايات المتحدة داخل اللعبة. واللائق أن الولايات المتحدة تأخرت بمجال تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، في وقت تحول قواعد الخصوصية من دون

مع صدور تقرير لجنة الأمن الوطني المعنية بالذكاء الصناعي إلى طال انتظاره، أصبح حتماً على الولايات المتحدة مواجهة حقيقة غير مريحة: أن أميركا، حسبما قال رئيسا اللجنة إريك شميدت وبوب وورك: «غير مستعدة للدفاع عن نفسها أو المنافسة في حلبة الذكاء الصناعي، ويعتبر شميدت، الرئيس التنفيذي السابق لشركة «غوغل» وورك النائب السابق وزير الدفاع، من الشخصيات الخيرة والمتمرسة بعمق في هذا المجال. وعليه، فإنه يتعين على الأميركيين النظر إلى هذا التهديد باعتباره وشيكاً. والآن، ما حدود الوضع الحالي وما الوجهة التي ينبغي أن تتنقل صوبها الولايات المتحدة من النقطة الراهنة؟

أولاً، دعونا نمنع النظر في أبرز المنافسين على صعيد الذكاء الصناعي وأكثر إشارة للقلق: الصين. الملاحظ أن الصينيين ركزوا اهتمامهم بداب على امتداد عقد على مجال الذكاء الصناعي ونجحوا في بناء «توجه حكومي كامل» من الألف إلى الياء، إزاء كيفية التحول إلى القوة المهيمنة عالمياً بمجال الذكاء الصناعي. ويتضمن ذلك التركيز على نحو هائل على مجالات تعليم العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على جميع المستويات، والسعي إلى تعزيز أفضل العناصر بهذا المجال، وزيادة مستويات جهود البحث والتطوير، بما في ذلك العمليات العسكرية، والسيطرة على كميات هائلة من البيانات من شبكات التواصل الاجتماعي (أصبحت البيانات اليوم بمثابة النفط الجديد)، والتجسس الصناعي لجمع حلول من جهات صناعية



حصة الطاقة المتجددة
29.7%



دول
13



أصول
63



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.9 جيجاواط

اقتصاد

الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق تصدر ارتفاعات الناتج المحلي الإجمالي التمويل والتأمين والعقار لدور معزز في النشاط الاقتصادي السعودي

مليون برميل يومياً ليصل إلى 96,3 مليون برميل وبمقدار 3,2 مليون برميل في اليوم خلال 2022، وأن ينمو إجمالي إمدادات النفط العالمية مليون برميل يومياً في العام الجاري مع انتعاش أقوى يبلغ 3,4 مليون برميل في عام 2022.

وتوقع كابسارك في تحليله أن يصل متوسط الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى مستويات ما قبل فيروس كورونا المستجد في نهاية عام 2021، موضحة أن الدول النامية تقود انتعاش الطلب على النفط، في حين أن العديد من أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية سيصلون إلى مستويات الطلب على النفط ما قبل فيروس كورونا المستجد في عام 2022.

كما افترضت تنبؤات كابسارك لأسواق النفط أن (أوبك بلس) تهدف إلى الحفاظ على عجز متواضع خلال الأرباع الثمانية المقبلة.

واكدت تنبؤات كابسارك لأسواق النفط أن الطلب على النفط في المملكة ينغني عن ينتعش بمقدار 40 ألف برميل يوميا في 2021، ثم يواصل الارتفاع بمقدار 30 ألف برميل يوميا خلال 2022، وذلك بسبب زيادة الطلب السعودي الموسمي على توليد الكهرباء، والتي ستؤدي إلى ارتفاع إجمالي الطلب على النفط بنحو 550 ألف برميل يوميا في الربع الثاني من عام 2021.



توقعات بأن يكون العقار بين القطاعات المحفزة للاقتصاد السعودي (الشرق الأوسط)

مرونة في مواجهة الصدمات الخارجية ويساعد على توفير الوظائف التي تتطلب مهارات متقدمة ويؤسس لاقتصاد قائم على المعرفة ويمهد الطريق نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة. ورغم التأخير في طرح اللقاحات في كل من الاتحاد الأوروبي والدول النامية، وانخفاض فعالية بعض اللقاحات ضد التحورات الجديدة، يتوقع أحدث تقرير من تنبؤات «كابسارك» لأسواق النفط للربع الثاني من العام الحالي زيادة إجمالي الطلب العالمي على النفط بمقدار 4,3

مرونة في مواجهة الصدمات الخارجية ويساعد على توفير الوظائف التي تتطلب مهارات متقدمة ويؤسس لاقتصاد قائم على المعرفة ويمهد الطريق نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة. ورغم التأخير في طرح اللقاحات في كل من الاتحاد الأوروبي والدول النامية، وانخفاض فعالية بعض اللقاحات ضد التحورات الجديدة، يتوقع أحدث تقرير من تنبؤات «كابسارك» لأسواق النفط للربع الثاني من العام الحالي زيادة إجمالي الطلب العالمي على النفط بمقدار 4,3

مرونة في مواجهة الصدمات الخارجية ويساعد على توفير الوظائف التي تتطلب مهارات متقدمة ويؤسس لاقتصاد قائم على المعرفة ويمهد الطريق نحو اقتصاد أكثر تنوعاً واستدامة. ورغم التأخير في طرح اللقاحات في كل من الاتحاد الأوروبي والدول النامية، وانخفاض فعالية بعض اللقاحات ضد التحورات الجديدة، يتوقع أحدث تقرير من تنبؤات «كابسارك» لأسواق النفط للربع الثاني من العام الحالي زيادة إجمالي الطلب العالمي على النفط بمقدار 4,3

الرياض: بندر مسلم

توقع باحثون أن ينمو الاقتصاد السعودي خلال العقد المقبل وسط دعم ملموس من قطاعات أهمها التمويل والتأمين والعقارات والأعمال بنسبة 9 في المائة سنوياً مما يزيد حصتها المجمعة إلى أكثر من 12 في المائة من إجمالي النشاط الاقتصادي في البلاد، موضحين في ورقة عملية بحثية أن تجارة الجملة والتجزئة والمطاعم والفنادق تنصدر القطاعات التي ستشهد زيادات كبيرة في حصتها بالناتج المحلي الإجمالي. ونشر مركز الملك عبد الله للدراسات والبحوث البترولية «كابسارك» مؤخرًا دراسة بحثية مناقشة التحولات الاقتصادية الكلية والهيكلية وفقاً لرؤية السعودية مع التركيز على التنوع الاقتصادي بهدف تشكيل خارطة الطريق المؤدي إلى اقتصاد وطني متنوع ومستدام.

واستخدمت الورقة البحثية، حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة حصريّة منها، جسّدول المدخلات والمخرجات الديناميكي للرؤية وطبقت منهجية التوقع المختارة على ثمانية من أهداف التحول الاقتصادي الرئيسية أبرزها زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي ورفع المحتوى

«الأبحاث والإعلام» السعودية تعين الرويتع رئيساً لمجلس الإدارة والعيسى نائباً



ماجد العيسى



عبد الرحمن الرويتع

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام عن تعيين مجلس الإدارة بتعيين رئيس مجلس الإدارة ونائب رئيس مجلس الإدارة، وتشكيل اللجان المنبثقة عن المجلس، وتعيين ممثلي الشركة لدى هيئة السوق المالية والسوق المالية السعودية (تداول)، وتعيين أمين سر المجلس واللجان

ورئيس مجلس الإدارة ونائبه. وتم تعيين المهندس عبد الرحمن الرويتع (غير تنفيذي) رئيساً لمجلس الإدارة، وماجد بن عبد الرحمن العيسى (مستقل) نائباً للرئيس، كما قررت «مجموعة الأبحاث والإعلام» الموافقة على تشكيل اللجنة التنفيذية مكونة من المهندس عبد الرحمن بن إبراهيم الرويتع (غير تنفيذي) - رئيس اللجنة، والدكتور عبد العزيز بن حمد الفهد (غير تنفيذي)، والمهندس موسى بن عمران العمران (مستقل)، وجمانا بنت راشد الراشد (تنفيذية).

ووافقت المجموعة السعودية للأبحاث والإعلام على تشكيل لجنة المكافآت والترشيحات تضم محي الدين صالح كامل (غير

السعودية للإبحاث والإعلام عقدت اجتماع الجمعية العامة غير العادية المنعقد الخميس 29 أبريل (نيسان) الماضي، حيث تم فيه انتخاب أعضاء مجلس إدارة المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام لدورته الجديدة، التي تبدأ أعمالها اعتباراً من 12 مايو (أيار) الحالي، وتنتهي في 20 مايو 2024 ولمدة ثلاث سنوات. وأعلنت المجموعة السعودية للإبحاث والإعلام، أمس، عبر موقع السوق المالية (تداول) عن قرار مجلس الإدارة بتعيين رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس، وتشكيل اللجان المنبثقة، وتعيين ممثلي الشركة لدى هيئة السوق المالية وشركة السوق المالية السعودية (تداول)، وتعيين أمين سر المجلس واللجان،

هيرميس: شراء 51% في «الاستثمار العربي» خلال الربع الثالث

محكمة مصرية ترفض تظلم «إيفرغيفن» على احتجازها في قناة السويس

ححص اقلية والتوسع بنشاط وحدة فاليو للتمويل الاستهلاكي بإحدى الدول العربية خلال 2022، متوقفاً أن تسهم الخدمات المالية غير المصرفية بنسبة 50 إلى 50 في المائة من الإيرادات خلال 18 شهراً. زادت إيرادات قطاع التمويل غير المصرفي في هيرميس 22 في المائة في الربع الأول لتبلغ 441 مليون جنيه بنهاية مارس، بما يعادل 35 في المائة من إيرادات المجموعة. وقال عوض: «نحن متفائلون للغاية بصفقة بنك الاستثمار العربي في ظل جائحة قطاع البنوك المصري وفرض النمو الكبيرة المتوقعة للقطاع».

نستطيع بيع خدمات البنك لعملاء المجموعة من الشركات والأفراد والتركيز على الخدمات التكنولوجية». وقال عوض سؤاؤه عن أي خطط ل طرح أسهم بنك الاستثمار العربي ببورصة مصر مستقبلاً: «نفضل أن نجعل كل القيمة على سهم المجموعة المالية هيرميس... كلما نما بنك الاستثمار العربي سينعكس ذلك على سهم هيرميس». وقال إن هيرميس تتفقد فرص الاستثمار المتاحة بالأسواق المبتدئة وتستهدف الاستثمار المباشر في شركات ناشئة من خلال الاستحواذ على

وسيجوز صندوق مصر السيادي 25 في المائة بقيمة إجمالية 1,2 مليار جنيه، وبنك الاستثمار القومي في 24 في المائة». وقال عوض: «لن يتم الاستغناء عن أي من الموظفين الحاليين ببنك الاستثمار العربي»، مضيفاً أن تغيير اسم البنك قيد الدراسة مع الشركاء. وتابع: «الأهم لنا كيف نجعله في مصاف البنوك العاملة بمصر». وأضاف: «لا ندخل القطاع المصرفي بهدف منافسة البنوك الكبيرة العاملة في مصر، بل نسعى لإيجاد جزء من السوق نركز عليه ونقدم فيه خدمات تساعدنا على النمو».

رأسمالة إلى خمسة مليارات جنيهه (320,3 مليون دولار). وقال عوض في مقابلة مع «رويتز»: «سيتم تمويل حصتنا بالبنك من خلال السهولة المخوذة لدى الشركة بشكل ذاتي... لدينا سيولة جيدة للغاية... وبداناً على الفور بعد الحصول على موافقة الحكومة على الصفقة في استيفاء كل الشروط والمواصفات». يتطلب تنفيذ الصفقة موافقة البنك المركزي المصري. وستبلغ حصة هيرميس في بنك الاستثمار العربي 51 في المائة مع السودان بطريقة جديدة عما كان سهم بقيمة إجمالية 2,55 مليار جنيه بسعر 6,03 جنيه للسهم،

هيئة قناة السويس. وتنفى الهيئة ارتكاب أي خطأ وتحمل السفينة وربانها مسؤولية الحادث. على صعيد آخر، قال الرئيس التنفيذي للمجموعة المالية هيرميس المصرية الأحد، إن المجموعة ستنتهي من الاستحواذ على حصة أغلبية بنك الاستثمار العربي خلال الربع الثالث من العام. تأتي تصريحات كريم عوض، وفق «رويترز»، بعد أيام من الإعلان عن موافقة الحكومة المصرية على استحواد هيرميس بالتحالف مع صندوق مصر السيادي في 76 في المائة من بنك الاستثمار العربي من خلال زيادة

كيس التظلم إلى دائرة استئنافية بمحكمة الإسماعيلية الاقتصادية كانت تنظر دعوى رفعها هيئة قناة السويس لتجديت الحجز التحفظي للسفينة والبث في طلب تعويض مالي قدره 916,5 مليون دولار من الشركة المالكة للسفينة عن تعطيل حركة الملاحة وجهود تعويم السفينة. وقال المحامي أحمد أبو علي، وفق «رويترز»، إن الدائرة الاستئنافية بالمحكمة الاقتصادية تولى القضية مباشرة قبل نظرها من قبل الدرجة الابتدائية وفقاً لقانون التجارة البحرية. ونفى المحامون مسؤولي السفينة عن حادث الجرح وقالوا إن الحادث نجم عن خطأ ارتكبته

واحدة من أكبر سفن الحاويات في العالم، في قناة السويس وسط رياح عاتية في 23 مارس (آذار) الماضي، مما أدى إلى عرقلة حركة المرور في كلا الاتجاهين لمدة أسبوع تقريباً وتعطيل حركة التجارة العالمية. وقدم محامو شركة شوي

القاهرة: «الشرق الأوسط» رفضت محكمة اقتصادية تظلم الشركة اليابانية المالكة لسفينة الحاويات العملاقة إيفرغيفن، على احتجازها وهو ما يعني استمرار حجزها. وجنحت إيفرغيفن، وهي واحدة من أكبر سفن الحاويات في العالم، في قناة السويس وسط رياح عاتية في 23 مارس (آذار) الماضي، مما أدى إلى عرقلة حركة المرور في كلا الاتجاهين لمدة أسبوع تقريباً وتعطيل حركة التجارة العالمية. وقدم محامو شركة شوي

دعوات بريطانية لدعم خطة ضرائب الشركات الأمريكية

قمة «مجموعة السبع» هذا العام. ورحب وزيراً مالية فرنسا وألمانيا يوم الجمعة الماضي، بالاقتراح الأمريكي، وهناك انتقادات أوروبية منذ وقت طويل بان الشركات الأمريكية تدفع ضرائب قليلة للغاية في الأسواق التي تخدمها. وقال وزير مالية ألمانيا أولف شولتس خلال توجهه إلى العاصمة البرتغالية لشبونة لحضور اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الأوروبي، بالاقتراح الأمريكي بوصفه «انفراجة»، في حين وصفه نظيره الفرنسي برونو لومير بأنه «حل وسط جيد». وقال شولتس إنه «من الواقعي أن يكون هناك اتفاق عالمي على حد أدنى للضرائب على الشركات الكبرى».

دعا حزب العمال المعارض في بريطانيا الحكومة إلى دعم مقترحات الولايات المتحدة الخاصة بتحديد حد أدنى عالمي للضرائب على أرباح الشركات. ورحب وزير الخزانة ريشي سوناك ووزير الخارجية دومينيك راب، قال نظيرهما في حكومة الظل التي يشكلها حزب العمال، راشيل ريفز وليزا ناندي، إن المملكة المتحدة لا يمكن أن تكون الطرف الشاذ بشأن هذه القضية، التي وصفها بأنها «فرصة تأتي مرة واحدة في كل جيل».

لندن: «الشرق الأوسط» تصدير خام الصمغ العربي. والأربعاء الماضي، قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، إن البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد سيقدّم للسودان الأسبوع القادم 700 مليون دولار في تمويل لدعم قطاعي الطاقة والاتصالات. وأبلغ حمدوك مؤتمراً صحافياً عقب وصوله إلى الخرطوم من العاصمة الفرنسية، بعد نجاح مؤتمر باريس في دعم السودان، بأن هذا الوعد قدم أثناء اجتماع مع مسؤولين بالبنك في باريس في وقت سابق هذا الأسبوع. وقال إن البنك وافق أيضاً على شراء 22 مليون جرة من لقاحات كوفيد - 19 للسودان، قيمتها 220 مليون دولار، ليصل إجمالي التمويل إلى حوالي مليار دولار. وأثناء رحلة حمدوك إلى باريس، وافقت دول أعضاء في صندوق النقد الدولي على تسوية متأخرات السودان للمؤسسة المالية الدولية.

المالية الدولية البالغة 5 في المائة»، متوقفاً إعفاء أكثر من 90 في المائة من الديون المباشرة للدول على السودان. وأكد إبراهيم أن العلاقة المميزة مع المؤسسات المالية الدولية والإقليمية ستدفع الآخرين للتعامل مع السودان بطريقة جديدة عما كان عليه في السابق، يمكنه من الحصول على دعم مالي، لتحريك الاقتصاد في البلاد. وقال إن مؤتمر باريس ترك انطباعاً ممتازاً عن استعدادات السودان لفتح البلاد للمستثمرين الأجانب، وتوقع هجوماً كثيفاً للاستثمار في السودان خلال الفترة المقبلة. وقال جيريل إبراهيم إن الحكومة عازمة على زيارة الإنتاج الزراعي، وتشجيع المزارعين من خلال زيادة السعر المركزي لمحصول القمح، وإضافة قيمة على صادرات البلاد من اللحوم من خلال شركات مع القطاع الخاص والاستثمار الأجني، وسنجرى مراجعة شاملة

وزير المالية: تتوقع إعفاء 90% من الديون الخارجية

البنك الدولي يمنح السودان مليار دولار

ويوفر الدعم المزيد من الوظائف لزيادة الإنتاج، ورفع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد من 31 مليار دولار إلى 310 مليارات دولار، من خلال توسيع فرص العمل في القطاع الزراعي، وتخصيص مبالغ مقدرة للتعليم والصحة. وذكر إبراهيم أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لتوفير لقاح «كوفيد - 19»، وقال: تلقينا وعوداً بتحويل شراء اللقاح من بنك التنمية الأفريقي وأطراف أخرى وسنوفر خلال فترة وجيزة كميات كافية من اللقاح لتطعيم كل المواطنين. وأكد وزير المالية السوداني، أن الحكومة تركز على تطوير البنية التحتية الأساسية، وزيادة الطاقة الكهربائية وصيانة وتوسيع الطرق، مشيراً إلى أن الضمانات التي تتوفر للقطاع الخاص عبر الشركات تمكن من تمويل مشروعات كبيرة في كل المجالات الاقتصادية، بعد أن توفرت البيئة المناسبة لاستثمار القطاع الخاص ورجال الأعمال.

وتوقع إبراهيم دخول مليارات الدولارات للاستثمار في البلاد، وهناك فرصة لتحقيق طفرة كبيرة في الإنتاج والصادرات، وسد العجز في الميزان التجاري في وقت وجيز بمشروعات في مجال التنمية البشرية والبنية التحتية والثروة الحيوانية والزراعة والتعدين. وقال إن الإصلاحات الاقتصادية التي أجرتها الحكومة السودانية تجاوزت بها مرحلة القرار النهائي قبل صندوق النقد الدولي، ووصلنا الآن إلى مرحلة اتخاذ القرار النهائي في برنامج جديدة مع الصندوق تعتمد على الإصلاحات الإدارية في مؤسسات الدولة لضمانة استثمار الأموال بطريقة صحيحة. وأضاف وزير المالية السوداني، أن ديون السودان الكلية تصل إلى 59 مليار دولار، موزعة بين «نادي باريس»، و«ديون لدول أخرى، واكملت تسديد ديون المؤسسات

ويوفر الدعم المزيد من الوظائف لزيادة الإنتاج، ورفع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد من 31 مليار دولار إلى 310 مليارات دولار، من خلال توسيع فرص العمل في القطاع الزراعي، وتخصيص مبالغ مقدرة للتعليم والصحة. وذكر إبراهيم أن الحكومة تبذل جهوداً كبيرة لتوفير لقاح «كوفيد - 19»، وقال: تلقينا وعوداً بتحويل شراء اللقاح من بنك التنمية الأفريقي وأطراف أخرى وسنوفر خلال فترة وجيزة كميات كافية من اللقاح لتطعيم كل المواطنين. وأكد وزير المالية السوداني، أن الحكومة تركز على تطوير البنية التحتية الأساسية، وزيادة الطاقة الكهربائية وصيانة وتوسيع الطرق، مشيراً إلى أن الضمانات التي تتوفر للقطاع الخاص عبر الشركات تمكن من تمويل مشروعات كبيرة في كل المجالات الاقتصادية، بعد أن توفرت البيئة المناسبة لاستثمار القطاع الخاص ورجال الأعمال.

الخرطوم: محمد أمين ياسين كشف وزير المالية السوداني، جيريل إبراهيم، عن منحة تقدم بها البنك الدولي للحكومة السودانية بمبلغ مليار دولار، «ستذهب للصرف على ألياتها في مشاريع المياه والزراعة والطرق والتعليم والصحة»، وأثناء ذلك وصل الخرطوم نائب مدير البنك الدولي حافظ غالب في زيارة تستغرق أياماً. وقال في مقابلة تلفزيونية سودانية أمس: «نمارس ضغوطاً على أن يتم تحويل جزء من المبلغ قبل بداية السنة المالية في البنك الدولي في مطلع يوليو (تموز) المقبل، لنبدأ تنفيذ خططنا مباشرة». وأشار إلى أن المنحة قدمت من البنك الدولي المخصصة للتنمية، ويستطيع القطاع الخاص الحصول على ضمانات من تلك المؤسسات واستثمارها في كل المجالات،

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,65	8,82	1507	2,71
ج. استرليني	£	5,31	5,15	0,54	5,20	0,53	0,42	1,00	22,18	12,50	2136	3,84
يورو	€	4,57	4,43	0,46	4,47	0,45	0,36	0,86	19,07	10,75	1837	3,30

الذهب	البنك	البتكوين
امس 66,53	امس 1874,70	امس 38030
السابق 66,30	السابق 1879,80	السابق 41632

برنامج وفق أحدث الممارسات الدولية يولد 340 ألف وظيفة حتى 2024

«الموارد البشرية» تطوّر سوق العمل السعودية بـ«نطاقات المطور»

الرياض، الشرق الأوسط،

دعماً لمبادرات التحول الاستراتيجي وتنفيذاً لمقتضيات «رؤية المملكة 2030»، أطلقت وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في السعودية أمس برنامجاً سديعاً باستراتيجية سوق العمل إلى تعميق الممارسات الدولية، ويسهم في تطوير الأيدي العاملة الوطنية وتوليد وظائف لائقة وجاذبة للمواطنين والمواطنات وزيادة حصة مشاركتهم في سوق العمل، بما يفوق 340 ألف وظيفة حتى العام 2024.

وكشف وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية أحمد الراحمي، عن تشييد برنامج «نطاقات» لتوفير مئات من الفرص الوظيفية للسعوديين على مدى 3 أعوام، إضافة إلى مزايا رئيسية تسهم في تطوير وتحسين بيئة سوق العمل ورفع كفاءته، ليواكب أحدث الممارسات الدولية في هذا المجال.

ويقدم برنامج نطاقات المطور 3 مزايا رئيسية، أولاها خطة تطوير واضحة الرؤية وشفافة لمدة 3 سنوات قادمة بهدف زيادة الاستقرار



الموارد البشرية السعودية تعزز مبادراتها لتطوير بيئة العمل للمواطنين (الشرق الأوسط)

التنظيمي لدى منشآت القطاع الخاص، وفيما تعتمد الثانية العلاقة الطردية بين عدد العاملين الأجانب ونسب التوظيف المطلوبة لكل منشأة من خلال معادلة خطية، ترتبط بشكل متناسب مع عدد العاملين

لدى المنشأة، بدلاً من نظام نسب التوظيف الحالية المبنية على تصنيف المنشآت إلى أحجام محددة وثابتة، والثالثة تبسط تصميم البرنامج وتحسن تجربة العميل من خلال دمج تصنيفات الأنشطة ذات

الصفات المشتركة لتكون بعدد 32 نشاطاً بدلاً من 85 نشاطاً في نطاقات؛ حيث يتواءم مع برامج التوظيف الأخرى التي أطلقتها الوزارة. وأكدت الوزارة أن البرنامج تم تطويره بالشراكة مع

الجهات الحكومية ذات العلاقة ومع القطاع الخاص الذي يعد شريكاً أساسياً في تصميم قرارات سوق العمل. وجاءت النسخة الأولى من برنامج نطاقات، التي صدرت عام 2011، لتحفيز توظيف

الوظائف ووضع حد أدنى لأجور السعوديين بالقطاع الخاص؛ حيث كانت البداية بزيادة الحد الأدنى للأجور لـ 3 آلاف ريال (800 دولار)، ثم رفعها لـ 4 آلاف ريال (1000 دولار) مع بداية الربع الثاني من هذا العام.

وطبقت الوزارة مؤخراً قرار رفع أجور الموظفين السعوديين في القطاع الخاص إلى 4 آلاف ريال لاحتسابه عاملاً في نطاقات التوظيف بالمنشآت، ويحتسب من راتبه 3 آلاف ريال وأقل من 4 آلاف ريال بنصف عامل فيما كشف إحصائيات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية للربع الأول للعام الحالي أن عدد المواطنين المشتركين بلغ 452,2 ألف مواطن تقل رواتبهم عن 3 آلاف ريال. وأصدر وزير الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية المهندس أحمد الراحمي، قبل أشهر قراراً وزارياً يقضي برفع الحد الأدنى لاحتساب أجور السعوديين في نطاقات، وبحسب ما جاء في القرار فإنه يتسوط لاحتساب العامل السعودي في نسبة التوظيف المحسنة في البرنامج بواقع عامل واحد الأ يقل أجره الشهري عن 4 آلاف ريال.

د. عبد الله الرادوي

شيخ قبيلة «بتكوين» وعدوها

بعد الاقتصادى باول كروغمان، الحائز على جائزة نوبل للاقتصاد عام 2008، أحد أكبر المنقذين للعمليات الرقمية، وعملة «بتكوين»، وطالما شك كروغمان في استمرارية بتكوين وصمودها، وهو صاحب العبارة الشهيرة: «أعطني مشكلة اقتصادية واحدة يمكن حلها في بتكوين». إلا أنه صرح، الأسبوع الماضي، بأنه تنازل عن فكرة انتهاء هذه العملة، موضحاً أنها أقرب ما تكون للطائفة أو القبيلة، في وجود مجموعة من المستثمرين والمتعصبين لها دون سبب واضح، ودون رابط فيما بينهم إلا استثمارهم في هذه العملات؛ وجود هذه الطائفة سيجعل من الصعب انقراض هذه العملة لديهم المستمر لها.

والتامل في كثير من المستثمرين في العملات الرقمية، يجد فيهم هذا التعصب تجاهها، وقد التفتت إحدى الدراسات مؤخراً إلى هذا التعصب، واصفة إياهم بـ«المؤمنون بطائفة بتكوين». وقد وجدت هذه الدراسة أن المتعصبين لهذه العملة دائماً ما يحذر بعضهم بعضاً من الاستماع لنصائح الأهل أو الأصدقاء عن الاستثمار في بتكوين، وأنه كلما زاد الانقياد للعملات الرقمية زاد جهيم لها واستثمارهم فيها. ونسبت الدراسة استحداث العملة الرقمية إلى أزمة عام 2008 المالية التي أضرت بكثير من الناس حول العالم، لبيد بعدها التفتيح في البنوك المركزية والاقتصاد الحديث والنظام العالمي النقدي، مبررة هذا الربط بلاطفاً تلك العملة في العام التالي لهذه الأزمة.

وكان طائفة أو قبيلة، كانت بتكوين دائماً في حاجة إلى قائد أو «شيخ» يلتفون حوله، وطوال السنوات الماضية ارتبطت بتكوين بالياباني ساتوشي ناكاموتو، وهو الشخصية التي لا يعرف أحد حتى الآن مدى صحة وجودها. إلا أن الفترة الأخيرة شهدت ارتباطاً وثيقاً بين بتكوين وإيلون ماسك، مالك مؤسس شركة «تيسلا»، فقد أبدى الملياردير الأمريكي اهتماماً واضحاً بالعملية الرقمية جعله أقرب للبلبل أو القائد في عيون كثير من المستثمرين في بتكوين. ويمكن ذكر 3 حوادث ربطت ماسك بشكل مباشر ببتكوين، وجعلته الشخص الأكثر تأثيراً على هذه العملة: الأولى حين أضاف وسم بتكوين في تعريف حسابه على شبكة «تويتر»، هذه الإضافة التي زادت من سعر بتكوين 20 في المائة في يوم واحد؛ أما الثانية فحين أعلن ماسك عن شراء شركة «تيسلا» عملات بتكوين بقيمة مليار ونصف المليار دولار، رافعاً سعر العملة الرقمية 16 في المائة في ذلك اليوم؛ والثالثة حين أعلنت «تيسلا» عن قبولها عملات بتكوين لشراء سياراتها. ولكن ماسك شخص متقلب، يقول عن نفسه: «لقد أعدت اختراع السيارات الكهربائية، وأرسل البشر إلى المريخ، هل تتوقع من شخص مثلني أن يكون هادئاً عادياً؟». لذلك قرر ماسك، بداية من هذا الشهر، عدم قبول بتكوين عملة لشراء «تيسلا» بسبب أنها تستهلك طاقة عالية للتعدين، وهي طاقة مستخرجة من الوقود الأحفوري، على حد تعبيره؛ يومها هبطت أسعار بتكوين 10 في المائة، واستمرت في الانخفاض بشكل مستمر إلى نهاية الأسبوع الماضي.

وحيث بدأ اهتمام ماسك بالعملية، بوضعه رسمياً في حسابه على «تويتر» في يناير (كانون الثاني) من هذا العام، كان سعر بتكوين 35 ألف دولار؛ أما حين اشترت «تيسلا» 1,5 مليار دولار في بتكوين، كان السعر 45 ألف دولار، ثم استمر السعر في الارتفاع إلى نحو 63 ألف دولار؛ وحين أعلن عن عدم قبول بتكوين لشراء «تيسلا»، كان السعر 55 ألف دولار، لينخفض بعدها إلى نحو 33 ألف دولار؛ أي أنها عادت إلى ما كانت عليه قبل بداية اهتمام ماسك.

لقد تحول ماسك من شيخ قبيلة بتكوين إلى عدوها، وبدا للجميع أنه استفاد مما حدث لهذه العملة خلال الأشهر الماضية، ولم يخف مستمتعاً ببتكوين بغضهم ماسك بعد تخليه عن هذه العملة، على الرغم من تصريحه بدمج العملات الرقمية، وعدم عدايته «تيسلا» بيع العملات التي اشترتها الفترة الماضية. وما انتقده كثير من ملاك بتكوين هو عزه الواهي باستهلاك عملية تعدين بتكوين لطاقة عالية، بينما تزامن تصريحه مع تحذير الصين لمؤسساتها المالية من قبول العملات الرقمية في عمليات الشراء، إضافة إلى نيتها تنظيم عملية التعدين التي تستهلك طاقة عالية، والصين تشكل 30 في المائة من مبيعات «تيسلا»؛ كما تزامن تصريحه مع تلميح السلطات الأمريكية بتنظيم عمليات التعدين والشراء بالعملات الرقمية. جاءت كل هذه الأحداث تبعاً لتجعل أسعار بتكوين تنهوى، وهذه ليست المرة الأولى التي تحدث ببتكوين، وبالتأكيد ليست الأخيرة؛

الحديث عن العقوبات الأميركية يتلاشى أمام قرب الانتهاء من المشروع

أنابيب «نورد ستريم 2» تمضي قدماً في المياه الألمانية

لندن، الشرق الأوسط،

تواصل سفينة «فورتونا» الروسية المتخصصة في دفن المواسير تحت قاع البحر أعمالها في إطار مشروع نورد ستريم2 المثير للجدل.

وفي تصريحات صحافية، وقد سمح المكتب بدفن قال المتحدث باسم شركة نورد ستريم2 المساهمة إن «فورتونا» تعمل في الوقت الراهن في المياه الإقليمية الألمانية، طبقاً للتصريحات المتداولة وطبقاً للإعلانات الصادرة من قبل السلطات.

كان المكتب الاتحادي للنقل البحري والهيدرورافيا (الشبكات المائية) في هامبورغ قد أصدر تصريحاً باستئناف العمل في المشروع. ومن المتوقع أن يتم الآن دفن مواسير بطول كيلومترين، وجاء تصريح المكتب على خلفية عدم وجود طيور مائية يتعين حمايتها في المنطقة في الوقت الراهن، وقال المكتب إنه بناء على ذلك فإنه ليس هناك حاجة إلى الانتظار حتى نهاية مايو (أيار) الجاري للبدء في العمل كما كان مخططاً بالأساس.

ومن المتوقع أن يتم وضع المواسير في قاع البحر على أن يتم تجميعها في وقت لاحق حسبما ذكر المكتب، وتقع مسافة الكيلومترين داخل المنطقة الاقتصادية الألمانية.

وأفادت البيانات الصادرة عن شركة نورد ستريم2، بأن السفينة الروسية «أكاديميك تشيربسكي» تواصل أعمال دفن المواسير في المياه الدنماركية في الوقت الراهن.

كان اتحاد حماية الطبيعة

في ألمانيا (نابو) والمنظمة الألمانية لحماية البيئة تقدمتا بشكوى للمحكمة ضد تصريح استئناف العمل الذي أصدره المكتب الاتحادي في هامبورغ في يناير (كانون الثاني) الماضي بسبب وجود الطيور المائية في المنطقة.

وقد سمح المكتب بدفن المواسير في الوقت الحالي نظراً لعدم تواجد الطيور التي تأتي إلى المنطقة لقضاء الفترة الفاصلة بين فقس البيض حتى مرحلة التفقيح التالية. يشار إلى أن المشروع الذي يهدف إلى نقل الغاز الروسي عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا قد أشرقت على الانتهاء حيث لم يعد يتبقى له في المياه الألمانية سوى 13,9 كيلومتراً في أحد خطيه و16,8 كيلومتراً في الخط الآخر، وتعارض الولايات المتحدة وعدة دول أوروبية المشروع بدعوى التخوف من زيادة اعتماد أوروبا على الغاز الروسي.

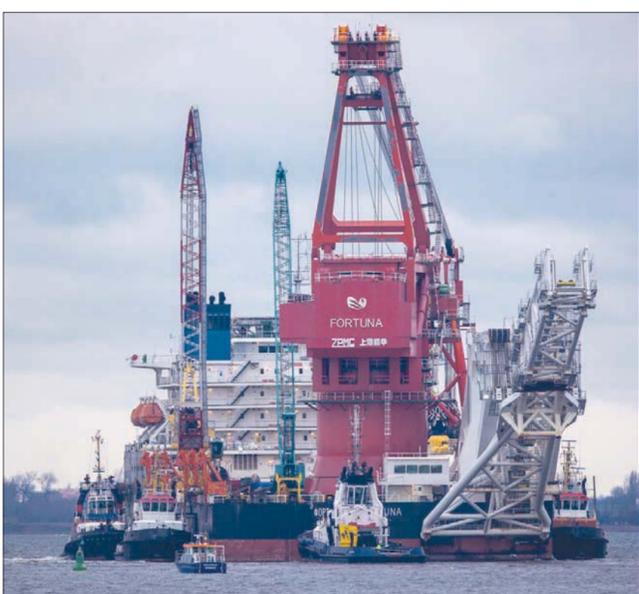
تأتي هذه التطورات في الماضي، إنها ترى استثناء محتملاً للعقوبات الأميركية ضد الشركة التي تشرف على بناء خط أنابيب الغاز نورد ستريم 2 كخطوة نحو تحسين العلاقات بين موسكو وواشنطن.

وأوضح نائب وزير الخارجية سيرجي ريابكوف، أنه إذا كان التقرير الذي نشر في وسائل إعلام أميركية حول التنازل صحيحاً، فإن «هناك لمسة من الأوضاع الطبيعية في السياسة الأميركية تلوح في الأفق».

كان موقع أكسيوس

في تقرير الثلاثاء الماضي، نقلاً عن مصادر لم يسماها، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن سوف تتنازل قريباً عن العقوبات المفروضة ضد الشركة المسؤولة عن مشروع نورد ستريم 2 إيه جي تحت سطح البحر الذي اكتمل تقريباً، والتي تعد شركة غازبروم الروسية المساهمة الأكبر فيها. وبحسب أكسيوس، فإن الدافع وراء القرار هو الاعتراف بأن نورد ستريم 2، الذي سينقل الغاز الروسي إلى الاتحاد

الإخباري الأميركي قد ذكر في تقرير الثلاثاء الماضي، نقلاً عن مصادر لم يسماها، أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن سوف تتنازل قريباً عن العقوبات المفروضة ضد الشركة المسؤولة عن مشروع نورد ستريم 2 إيه جي تحت سطح البحر الذي اكتمل تقريباً، والتي تعد شركة غازبروم الروسية المساهمة الأكبر فيها. وبحسب أكسيوس، فإن الدافع وراء القرار هو الاعتراف بأن نورد ستريم 2، الذي سينقل الغاز الروسي إلى الاتحاد



سفينة «فورتونا» الروسية المتخصصة في دفن المواسير تحت قاع البحر (أب)

خط الأنابيب في أوروبا إن الأميركيين يبحثون فقط عن فرص مبيعات أفضل لغازهم الطبيعي المسال.

وأفاد أكسيوس بأنه رغم أن الشركة المسؤولة عن خط الأنابيب لن يتم معاقبتها، فإن البيانات الأخرى المعنية ستظل تواجه إجراءات عقابية أميركية. وفي 22 فبراير (شباط) الماضي، ذكر تقرير قدمته وزارة الخارجية الأميركية لشركة غازبروم الروسية العملاقة للغاز الطبيعي، وبالفعل نجحت في المشروع حتى الآن.

خط الأنابيب في أوروبا إن الأميركيين يبحثون فقط عن فرص مبيعات أفضل لغازهم الطبيعي المسال. وأفاد أكسيوس بأنه رغم أن الشركة المسؤولة عن خط الأنابيب لن يتم معاقبتها، فإن البيانات الأخرى المعنية ستظل تواجه إجراءات عقابية أميركية. وفي 22 فبراير (شباط) الماضي، ذكر تقرير قدمته وزارة الخارجية الأميركية لشركة غازبروم الروسية العملاقة للغاز الطبيعي، وبالفعل نجحت في المشروع حتى الآن.

خط الأنابيب في أوروبا إن الأميركيين يبحثون فقط عن فرص مبيعات أفضل لغازهم الطبيعي المسال. وأفاد أكسيوس بأنه رغم أن الشركة المسؤولة عن خط الأنابيب لن يتم معاقبتها، فإن البيانات الأخرى المعنية ستظل تواجه إجراءات عقابية أميركية. وفي 22 فبراير (شباط) الماضي، ذكر تقرير قدمته وزارة الخارجية الأميركية لشركة غازبروم الروسية العملاقة للغاز الطبيعي، وبالفعل نجحت في المشروع حتى الآن.

إيطاليا تقرب من اتفاق مع الاتحاد الأوروبي لإنشاء شركة طيران جديدة

روما، الشرق الأوسط،

تقربت إيطاليا من التوصل لاتفاق مع الاتحاد الأوروبي لإنشاء شركة طيران وطنية جديدة بدلاً من شركة الطيران الإيطالية إبي إس إيه التي أشهرت إفلاسها وربما تحصل على موافقة غير رسمية بحلول الأسبوع المقبل.

وكانت المحادثات مع المفوضية الأوروبية لإعطاء الضوء الأخضر لاستئناف تشغيل شركة «اليطاليا» المقر، قد تعثرت بعد عدة جولات

من الاجتماعات، حسب وكالة بلومبرغ أمس الأحد. ويطلب مسؤولو الاتحاد الأوروبي بفصل واضح بين أصول وموظفي شركة الطيران التي أشهرت إفلاسها والشركة البديلة لها التي يطلق عليها اسم «إيطاليا ترانسبورتو إيريو إس بي إيه» أو «إي تي إيه». وأضافت الصحفية أن شركة الطيران الجديدة ربما توظف في بادئ الأمر ما بين 4500 و5000 فرد ويضم أسطولها ما بين 55 و60 طائرة.

ويطلب الاتحاد الأوروبي ألا يكون لشركة «إي.تي.إيه» للطيران حصة أغلبية في التعامل مع أنشطة الصيانة للشركة. ويبدأ الاتحاد الأوروبي في إيطاليا محادثات فنية مارس (آذار) الماضي، «لتقييم الحلول المحتملة بالتفصيل بهدف التأكد من أن شركة الطيران الجديدة التي ستؤسس في وقت قريب للغاية (لتحل محل الإيطالية)، تتفق مع قواعد القانون الأوروبي والوطني». كانت المفوضية الأوروبية طالبت روما في يناير (كانون

الثاني) الماضي بإيضاح حول مدى انفصال الكيان الاقتصادي لشركة الطيران الإيطالية الجديدة «إي.تي.إيه» عن شركة الطيران المفلسة الإيطالية، والتي ستخلفها كناقل وطني لإيطاليا. وبحسب خطاب مفوضية حماية المنافسة في الاتحاد الأوروبي إلى الحكومة الإيطالية، فإنه يجب بيع أصول شركة إيطاليا المفلسة بطريقة شفافة ودون تمييز لأي مشتر. كما طلبت المفوضية تفاصيل هيكل مساهمين الشركة

الإيطالية الجديدة حتى 2025 (كانون الأول) 2020 ومارس 2021. ويسود خلاف منذ سنوات بين الحكومة الإيطالية والمفوضية حول مسألة تقديم مساعدات لشركة الطيران المتعثرة التي تخضع الآن لإدارة الدولة. وذكرت مصادر نقابية أن «اليطاليا» التي يعمل بها أكثر من 10 آلاف شخص واجهت عجزاً في السيولة عدة مرات في الشهور القليلة الماضية بسبب الأزمة التي نتجت عن الجائحة. وقدمت الحكومة الإيطالية

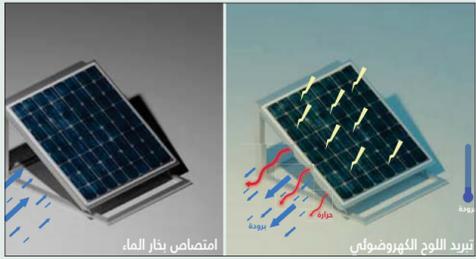
خططا لإعادة هيكلة «اليطاليا» في خريف عام 2020. وتحقق الجهات التنظيمية المعنية بالمنافسة في الاتحاد الأوروبي في قروض الدولة الإيطالية لشركة إيطاليا منذ عام 2018. يأتي هذا في الوقت اتفقت فيه باريس والمفوضية الأوروبية على تخصيص مساعدة مالية جديدة لشركة «إير فرانس» للطيران التي ينبغي عليها في المقابل تخلي «عن بعض مواعيد الطيران» المحجوزة لها في مطار أورلي الباريسي.

خططا لإعادة هيكلة «اليطاليا» في خريف عام 2020. وتحقق الجهات التنظيمية المعنية بالمنافسة في الاتحاد الأوروبي في قروض الدولة الإيطالية لشركة إيطاليا منذ عام 2018. يأتي هذا في الوقت اتفقت فيه باريس والمفوضية الأوروبية على تخصيص مساعدة مالية جديدة لشركة «إير فرانس» للطيران التي ينبغي عليها في المقابل تخلي «عن بعض مواعيد الطيران» المحجوزة لها في مطار أورلي الباريسي.

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برنو لومير أبريل (نيسان) الماضي: «توصلنا إلى اتفاق مبدئي مع المفوضية الأوروبية (المخلفة شؤون المنافسة) مارغريت فيستاغر لتوفير دعم مالي جديد لإير فرانس». وتمتلك الدولة الفرنسية 14,3 في المائة من شركة «إير فرانس» وهي مستعدة لتوفير دعم رسمي للشركة التي تأثرت على غرار قطاع الطيران برمته، بأزمة «كوفيد-19» وخسرت 7,1 مليار يورو في 2020.



يزيد كفاءة توليدها للطاقة الكهربائية باحثون من «كاوست» يبتكرون نظاماً لتبريد الألواح الشمسية



عندما يمتلئ الهلام بالماء بالكامل، يمكنه إطلاق كمية كافية من المياه تُخفّض درجة حرارة اللوح الشمسي بمقدار 10 درجات مئوية

وقد وجد أفراد الفريق البحثي أن بإمكانهم عكس هذه الدورة وتحفيز إمكانية التخلص من الماء باستخدام الطاقة الشمسية، وذلك من خلال دمج أنابيب نانوية كربونية ممتدة للحرارة داخل إطار البوليمرات.

أخبار وتقارير

جدة، الشرق الأوسط

يقول الدكتور رنيوان لي، باحث ما بعد الدكتوراه ضمن فريق وانج، إن إحدى خصائص الهلام المثيرة للاهتمام قدرته على الالتصاق الذاتي بالنسبة تصل إلى 20 في المائة، ولا يحتاج إلى مصدر طاقة خارجي لتشغيله.

يقول الدكتور رنيوان لي، باحث ما بعد الدكتوراه ضمن فريق وانج، إن إحدى خصائص الهلام المثيرة للاهتمام قدرته على الالتصاق الذاتي بالنسبة تصل إلى 20 في المائة، ولا يحتاج إلى مصدر طاقة خارجي لتشغيله.

جدير بالذكر أن الألواح الكهروضوئية المصنوعة من السليكون والمطروحة تجارياً لها القدرة على تحويل جزء صغير من ضوء الشمس الذي تمتصه إلى طاقة كهربائية، في حين يتحول الجزء المتبقى من الإشعاع إلى حرارة. ونظراً إلى أن كفاءة الألواح الشمسية تنخفض مع كل ارتفاع في درجة الحرارة، تصبح مشكلة تذبذب الحرارة أكثر حدة في البيئات الحارة، مثل الصحراء العربية.

ويجيب الجهد المبذولة لتبريد الألواح الشمسية باستخدام التقنيات التقليدية، بما في ذلك التبريد أو تكييف الهواء، أنها تستهلك في الغالب كميات من الطاقة تزيد عما يمكن استعادته عن طريق عمليات تعزيز الكفاءة. والآن، صمم فريق من الباحثين، بقيادة استاذ علوم وهندسة البيئة، البروفيسور بينج وانج، من مركز تحلية المياه وإعادة استخدامها التابع لـ«كاوست»، جهازاً يهدف إلى حل هذه المعضلة عن طريق الاستفادة من الخصائص الطبيعية لمخاخ كوكب الأرض.

كان باحثو «كاوست» قد طوروا في السابق نوعاً من البوليمرات يحتوي على كبريتيد الكالسيوم، وهو مادة مُجفّفة قوية. عندما تتعرض تلك المادة للهواء الرطب، فإنها تتمدد تدريجياً؛ إذ تسحب أملاح الكالسيوم الماء إلى داخل الهلام، مما يؤدي في النهاية إلى تضاعف وزنها الجبدي.

محاكاة بدقّة. عمد الباحثون في إحدى التجارب العملية إلى حبس ديدان في قنوات وتحفيزها بالروائح لمعرفة المزيد حول دوائرها العصبية. وعمل فريق آخر على توجيه الأغذية باتجاه مناطق محددة من جذور نبات مراقبة التفاعلات المختلفة للمواد الكيميائية المستخدمة عادة لتسريع النمو. وعملت مجموعات بحثية أخرى على ابتكار فخاخ مصنوعة من الموائع الدقيقة لتلتقط خلايا ورم نادر في الدم.

وأخيراً وليس آخراً، استخدمت الرقائق الجينية المصنوعة من الموائع الدقيقة في تسريع أداء تسلسل الجينوم البشري وصناعة أدوات فحوص الحمض النووي كذلك التي تقدّمها شركة «23 أند مي». باختصار، ساهمت الموائع الدقيقة في تحويل هذه الأفكار إلى حقيقة.

مستقبل طبي واعد

تنطوي هذه التقنية على أهمية كبرى في دفع الطب نحو عصر من الحداثة والسرعة وانخفاض الكلفة. تعدّ الأجهزة القابلة للارتداء التي تقيس مكونات العرق بهدف متابعة التمارين الرياضية، والأجهزة المرزومة التي توصل أدوية السرطان لورم المريض بعض من الحدود العلمية المستقبلية التي يترسمها الموائع الدقيقة.

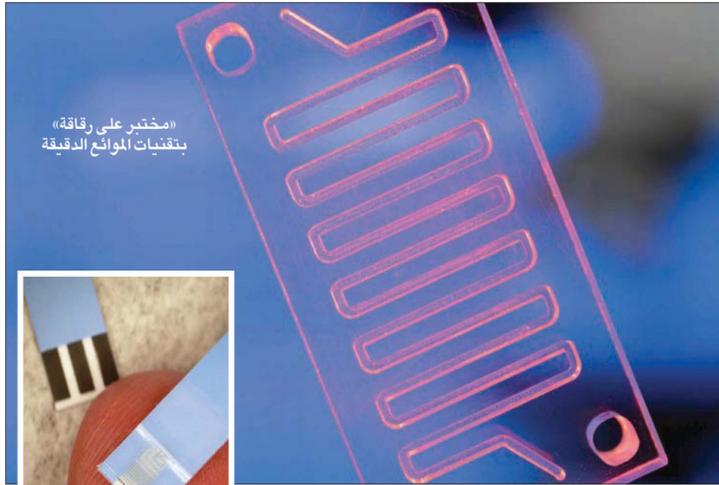
يعمل الباحثون حالياً على تطوير أنظمة موائع دقيقة مركبة اسمها «أعضاء على رقائق» (organs-on-chips) تهدف إلى محاكاة أشكال متنوّعة من الفيزيولوجيا البشرية. تعمل الفرق العلمية، في مختبري ومختبرات أخرى حول العالم، على تطوير منضات «ورم على رقاقة» واختبار أدوية السرطان بفعالية أكبر. ومن المفترض أن تساعد هذه العناصر المحاكاة العلماء على اختبار علاجات جديدة بطريقة غير مكلفة وغير مؤلمة، وغير مثيرة للجدل من الناحية الأخلاقية المتعلقة باستبدال الحيوانات أو البشر. في مختبري عمدنا إلى تشريح خُرعة سرطانية أخذناها من مريض وقسمناها إلى قطع مجهرية أبقاها حية. وساعدنا حجمها الصغير على استخدام الموائع الدقيقة لحبس قطع الورم الصغيرة في أوعية عدّة، واستخدام دواء مختلف في كل وعاء. تحفظ هذه العينات المحيط الخلوي المناسب للورم، ما يسمح لنا بالتوصل إلى توقّعات أكثر دقّة حول تأثير الدواء على شخص محدّد.

تخلّوا الذهاب إلى طبيب لينتزع منكم خُرعة، ويبحث في تحديد أي مزيج من الأدوية هو الأمثل للقضاء على الورم الذي تعانيون منه في أقل من أسبوع. قد يكون هذا الإنجاز بعيداً عن متناولنا اليوم، ولكن هذا الأكيد هو أن المستقبل سيكون للموائع الدقيقة.

* استاذ الهندسة الحيوية بجامعة واشنطن - خدمات «تريبين ميديا»

علم الموائع الدقيقة يفتح آفاقاً واسعة في الطب والتكنولوجيا

تقنيات مصغرة لكل شيء... من فحوص «كوفيد-19» إلى الآلات الطابعة



شريحة بشرائط الموائع الدقيقة لقياس الجلوكوز

يستخدم النّاس الموائع الدقيقة بكثرة في حياتهم اليومية؛ لأنها تدخل في مجالات عدّة كالتطبيقات العاملة بالبحر مثلاً التي تنتج قطرات حبر صغيرة أثناء عملها، والطابعات الثلاثية الأبعاد التي تستخدم بوليمراً مصهوراً في خرطوشة مصنوعة من الموائع الدقيقة، وأقلام الحبر العادية أو الحبر الجاف التي تفرز الحبر باعتماد مبادئ الموائع الدقيقة. تعمل بخاخات مرضى الربو أيضاً برش رذاذ من قطرات الدواء المجهريّة. ويعتمد اختبار الحمل على تدفق البول على شريحة ورقية مصنوعة من الموائع الدقيقة.

في البحث العلمي، تستطيع الموائع الدقيقة توجيه الأدوية والأغذية، أو أي سائل باتجاه أجزاء محددة من الكائنات الحيّة عبر عمليات بيولوجية

أساسياً في الهندسة الدقيقة وتصميم الأجهزة الطبية.

وعم ترابيد صغر حجم المكونات، أصبح بإمكان الأجهزة الاستفادة من الخصائص الفريدة التي تتسم بها السوائل في أحجام صغيرة، لتعمل بسرعة وكفاءة أكبر، وكلفة أقل على الصعيدين الصناعي. يمكن القول إنّ ثورة الموائع الدقيقة اعتمدت في تقدّمها بصمت على ثورة التقنيات الإلكترونية.

للاجهزة العاملة بتقنية الموائع الدقيقة فوائدها بارزة أخرى، أهمّها احتياجها إلى كمية صغيرة من السوائل؛ ما يتيح تطويرها بمقاييس صغيرة. عكفت وكالة «ناسا» في الفترة الأخيرة على دراسة فكرة استخدام أجهزة تحليل مطوّرة بتقنية الموائع الدقيقة في عرباتها الجوالة على كوكب المريخ. كما تستفيد فحوص السوائل المهمة، كالدّم البشري، من إمكانية استخدامها عينات صغيرة، ومنها أجهزة فحص الجلوكوز، التي تعتبر من مميزات الموائع الدقيقة التي تتطلب قطرة دم واحدة لقياس سكر الدّم لدى مريض السكري.

نشأت هذه المقاربة، التي تشكل مصدر إلهام للباحثين، منذ عقود. تنقل النباتات الأغذية من جذورها إلى الأعلى، أي أعلى الجذوع باستخدام الخاصية الشعرية. اعتمدت هذه الفكرة كقاعدة لصناعة دوائر الموائع الدقيقة التي تزوّد نفسها بالطاقة. نسخ علماء الكيمياء الخاصّات الفيزيائية

الموائع الدقيقة؛ وهي الأنظمة أو الأجهزة التي تعتمد في عملها على كميات صغيرة من السوائل التي تنتقل عبر قنوات أرق من الشعرة، مزوّدة بمضامات متناهية الصغر تستطيع تشغيل وتعطيل التدفق. تصنع هذه القنوات من مواد كالزجاج والبوليمرات والورق والمواد الهلامية، وتعتمد على الضخ الميكانيكي كإحدى الوسائل لتحويل السوائل. وتستخدم دموية وسائل أخرى كتحريك الشحنات السطحية لبعض المواد، وما يُعرف بـ«النشاط الشعري» الشهير بـ«حركة الفلّ» التي تدفع السائل في الأماكن الضيقة بمساعدة الطاقة المخزّنة فيه. تتحرّك السوائل بطرق غير عادية في المقاسات الصغيرة، على عكس التدفق العرّيز والفوضوي للمياه من خرطوم الري في الحديقة أو مرشاش (رش الحشام. ففي تقنية الموائع الدقيقة، أي في المقاسات الصغيرة التي تحكم القنوات المتناهية الصغر، يكون التدفق شديد الاستقرار والنبات، ويتحرّك نزولاً عبر القناة بجماري منظمة ومتوازنة في عملية تسمى التدفق الصفحي، الذي يعدّ أحد أروع عجائب أنظمة الموائع الدقيقة. تتبع السوائل والجسيمات في التدفق الصفحي مسارات قابلة للتقدير الرياضي؛ الأمر الذي يعتبر شرطاً

الموائع الدقيقة في بخاخات الربو واختبارات الحمل

على تدفق البول على شريحة ورقية مصنوعة من الموائع الدقيقة. في البحث العلمي، تستطيع الموائع الدقيقة توجيه الأدوية والأغذية، أو أي سائل باتجاه أجزاء محددة من الكائنات الحيّة عبر عمليات بيولوجية محاكاة بدقّة. عمد الباحثون في إحدى التجارب العلمية إلى حبس ديدان في قنوات وتحفيزها بالروائح لمعرفة المزيد حول دوائرها العصبية. وعمل فريق آخر على توجيه الأغذية باتجاه مناطق محددة من جذور نبتة مراقبة

يستخدم النّاس الموائع الدقيقة بكثرة في حياتهم اليومية؛ لأنها تدخل في مجالات عدّة كالتطبيقات العاملة بالبحر مثلاً التي تنتج قطرات حبر صغيرة أثناء عملها، والطابعات الثلاثية الأبعاد التي تستخدم بوليمراً مصهوراً في خرطوشة مصنوعة من الموائع الدقيقة، وأقلام الحبر العادية أو الحبر الجاف التي تفرز الحبر باعتماد مبادئ الموائع الدقيقة. تعمل بخاخات مرضى الربو أيضاً برش رذاذ من قطرات الدواء المجهريّة. ويعتمد اختبار الحمل

«كلب آلي» لمساعدة المكفوفين

يمكن للروبوت أن يترك المقود مشدوداً لقيادة الإنسان عبر هذه المنطقة المحصورة». وقام لي وزملاؤه بتقييم النظام الذي طوروه في سلسلة من التجارب الواقعية، حيث كان على كلب التوجيه الآلي أن يوجه شخصاً مصعوب العينين إلى موقع معين، مع تجنب الحوادث والأصطدامات مع العوائق القريبة. وكانت نتائج هذه الاختبارات واعدة للغاية، حيث نجح الروبوت في توجيه المشاركين إلى الموقع المطلوب دون أي اصطدامات، ويمكن أن يساعد كلب التوجيه الآلي، وهو الذي يأتي أيضاً مع مجموعة أجهزة استشعار متكاملة وخوارزميات تخطيط المسار، في نهاية المطاف الأفراد المكفوفين على التنقل بأمان في البيئات الداخلية المزدحمة.

وبالإضافة إلى إنشاء كلب التوجيه الآلي الجديد، طور لي وزملاؤه نموذجاً هجيناً للتفاعل الجسدي بين الإنسان والروبوت يصف العلاقات الديناميكية بين الكلب الآلي والمستخدم البشري لتوجيه العملية. وباستخدام هذا النموذج، طور الباحثون بعد ذلك مخططاً تفاعلياً يمكنه التبديل بين أوضاع المقود المشدود والركود لتوجيه المستخدمين البشريين بشكل أكثر فاعلية في الأماكن الضيقة. وأوضح لي: «على سبيل المثال، عندما يدخل النظام البشري الذي يقود الإنسان الآلي في مساحة ضيقة، مثل زاوية صغر، يمكن للروبوت أن يترك المقود يتراخي، وهذا يمكن الروبوت من تغيير وضعيته وإعادة توجيه نفسه دون التأثير بشكل مباشر على وضع الإنسان. وبعد ذلك،

ويجوز استخدام المقود بدلاً من الهيكل الصلب مزيداً من المرونة في الحركات والمواقف المشتركة لـ«فريق» الإنسان الآلي في أثناء التنقل في بيئة معينة.

قابلة للتطوير بسهولة. وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تكون الخوارزميات التي تم تطويرها في كلب توجيه آلي واحد سهلة النشر في روبوت آخر». وأصبحت الروبوتات البراعية الأرجل أكثر تعقيداً خلال السنوات القليلة الماضية، وأصبح كثير من هذه الروبوتات أيضاً أكثر سهولة من حيث تصميمها على نطاق واسع. ونظراً لأن الروبوتات البراعية الأرجل تشبه الكلاب من حيث الشكل والحجم، فقد تكون بدائل مثالية للكلاب الإرشادية، وقد يكون من الأسهل على البشر قبولها في المجتمع أكثر من الأنظمة الروبوتية الأخرى.

يقول لي: «قررنا متابعة استخدام الروبوتات البراعية الأرجل، بصفتها كلاباً إرشادية للأشخاص المعاقين بصرياً، ويمكن لهذا الروبوت المقدم على موقع ما قبل نشر الأبحاث (arXiv) أن يساعد البشر على التنقل بأمان في البيئات الداخلية دون الاصطدام بالأشياء والجدران والعقبات الأخرى.

مبتكرات جديدة

القاهرة، حازم بدر

يقول زونجيو لي، الباحث في «مجموعة الروبوتات الهجينة» التابع لجامعة كاليفورنيا في بيركلي، الذي أجرى الدراسة، في تقرير نشره موقع «تيك إنسبلور» يوم 27 أبريل (نيسان) الحالي: «عادة ما يحتاج الكلب الإرشادي حسن التصرف إلى أن يتم اختياره وتدريبه بشكل فردي. بالإضافة إلى ذلك، لا يمكن نقل المهارات من كلب إلى آخر، وهذا يجعل تدريب الكلاب المرشدة يستغرق وقتاً طويلاً، ويحتاج إلى عمالة كثيفة، كما أن العملية ليست

لعبت كلاب الإرشاد، وهي كلاب تم تدريبها لمساعدة البشر على التحرك في بيئاتهم، دوراً مهماً في المجتمع لعقود كثيرة. وفي الواقع، أثبتت هذه الحيوانات المدربة تدريباً عالياً أنها مساعدة قيمة للأفراد ضعاف البصر، مما يسمح لهم بالتنقل بأمان في البيئات الداخلية والخارجية. وابتكر باحثون في «مجموعة الروبوتات الهجينة» التابعة لجامعة كاليفورنيا الأميركية مؤخراً روبوتاً رباعياً الأرجل مزوداً بمقود يمكن أن يلعب

أحد المتطوعين يقوم بتجربة كلب التوجيه الآلي (جامعة كاليفورنيا)

أحد المتطوعين يقوم بتجربة كلب التوجيه الآلي (جامعة كاليفورنيا)

أحد المتطوعين يقوم بتجربة كلب التوجيه الآلي (جامعة كاليفورنيا)

أحد المتطوعين يقوم بتجربة كلب التوجيه الآلي (جامعة كاليفورنيا)



أحد المتطوعين يقوم بتجربة كلب التوجيه الآلي (جامعة كاليفورنيا)

ملاحج الاتجاه نحو نموذج الاشتراكات بدأت تظهر مع بداية العام الجاري

استحواد «تويتر» على «سكرول»... بين التعاون والتهديد للمواقع الإلكترونية

القاهرة، فتحية الداخني

في خطوة وصفها مراقبون بأنها «بداية التحول نحو نموذج الاشتراكات لتمويل الخدمة»، أعلن موقع التغريدات الإلكترونية «تويتر» استحواده على شركة «سكرول» (Scroll)، وهي شركة ناشئة أطلقت في بداية 2020 تسمح لمستخدميها بقراءة محتوى المواقع الإلكترونية دون إعلانات، مقابل اشتراك شهري تبلغ قيمته خمسة دولارات، وهو ما يعني «تغيير النموذج الربحي الذي تعتمد عليه المواقع الإلكترونية حالياً الذي يعتمد على الإعلانات».

وفي حين اعتبر بعض خبراء الإعلام هذه الخطوة، إذا نجحت، أنها ستغير مفهوم المواقع الإلكترونية التقليدية، وقد تهدد مستقبلها بالشكل الحالي، يرى آخرون أنها فرصة للتعاون قد تؤدي إلى مستقبل أفضل.

وفق مايك بارك، نائب رئيس «تويتر»، فإنه كتب في تدويته نشرت يوم 4 مايو (أيار الحالي) تحت عنوان «طريقة أفضل للنشر والقراءة على (تويتر)»، فإن «كثيرين يأتون إلى (تويتر) يومياً لمعرفة ما يحدث حولهم، ويحرك الصحفيون والناشطون والكتاب المناقشات لنشر المعلومات، وإحياء الحوارات حول القضايا المختلفة... وإذا كان (تويتر) غداً مكاناً لهذا النوع من المحتوى والمناقشات، يجب أن يكون الوصول لها وقراءتها أسهل، ولذا نعلن استحوادنا على (سكرول)، التي وجدت طريقة لقراءة المحتوى بلا إعلانات، لتأمين ما يسمى بقراءة دون تشييت».

حسب «تويتر»، من المقرر تضمين (سكرول) في خدمات الاشتراكات التي يعتزم (تويتر) إطلاقها، حيث يمكن للمستخدم قراءة المحتوى الذي تنشره المواقع التي يفضلها من دون إعلانات، مقابل اشتراك يذهب جزء منه إلى الناشر نفسه. إن يهد «تويتر» الناشرين بالحصول على عائدات مالية أعلى من تلك التي يحصلون عليها حالياً، مقابل تقديم محتوى نظيف بلا إعلانات للقرّاء».

الدكتور يوتام أوفير، أستاذ الإعلام بجامعة ولاية نيويورك الأميركية، أوضح لـ «التشرق الأوسط»، أن «السعي وراء مصادر بديلة للدخل قد يكون أحد أسباب اتجاه (تويتر) للاستحواد على (سكرول)... والشركات المالكة لمواقع التواصل الاجتماعي بدأت تبحث عن مصادر أخرى للدخل من بينها الاشتراكات».

وأردف أنه «حتى الآن كان المصدر الرئيس للدخل بالنسبة لمواقع التواصل الاجتماعي، هو بيانات المستخدمين والإعلانات، مقابل تقديم خدمة مجانية، مع استهداف المستخدمين بإعلانات بناء على بياناتهم واستعداداتهم الشخصية».

وتابع أوفير: «ولكن مع تزايد إدراك أهمية الخصوصية، وضرورة الحفاظ على سرية بيانات المستخدمين، بدأت مواقع التواصل الاجتماعي تبحث عن مصادر بديلة للدخل... وأنا أتوقع أن يزداد زخم هذا الاتجاه، مع إعلان بعض الدول عزمها فرض قيود



نهى بلعيد

هو الصحافي ومنتج المحتوى والناشر». حول هذا الموضوع أيضاً، قالت الدكتورة نهى بلعيد، أستاذة الإعلام والاتصال الرقمي في تونس، إن «اتجاه (تويتر) لفرض اشتراكات أمر طبيعي... إذ لا يمكن لموقع أن يظل يقدم خدماته بشكل مجاني مدى الحياة». بيد أنها رأت في الوقت نفسه أن «هذا قد يؤثر على مستقبل (تويتر)، لأن غالبية المستخدمين غير قادرين على الدفع مقابل الخدمة، كما أن مجانية النموذج إلى (تويتر) كانت أحد أسباب انتشاره».

للعلم، مايك بارك (نائب رئيس «تويتر») قال أيضاً «إن الناشرين المتعاونين مع (سكرول) سيتمكنون من الحصول على عائدات مالية أعلى من تلك التي يحصلون عليها من الطريقة التقليدية للإعلانات على مواقعهم الإلكترونية، وبذا توفر هذه الخدمة تجربة (إنترنت) أفضل للناشر والقارئ». ومن ثم اعتبر أن «هذه فرصة لجعل قراءة الأخبار أفضل للجميع... ووجود (سكرول) سيكون إضافة مهمة لخطتنا المستقبلية في تقديم خدمة الاشتراكات إلى (تويتر)».

من جانبها، تقول بلعيد «من الضروري أن يغير (تويتر) نموده الاقتصادي باعتباره مؤسسة ربحية لا جمعية خيرية... إذ غير العديد من الصحف الإلكترونية نمودجها الاقتصادي، وبدأت تفرض اشتراكات على المستخدمين لقراءة المحتوى الذي تقدمه، والخدمة التي يعتزم (تويتر)

الإعلام الرقمي المصري، يرى أن «(تويتر) بات يعد أحد أهم مصادر الأخبار والبيانات في المنطقة العربية والعالم، بفضل طبيعته البسيطة في العرض ومحدودية عدد حروفه، ما جعل منه وسيلة عملية ومباشرة وموجزة لنقل الأخبار والمعلومات». ويضيف لـ «التشرق الأوسط» موضحاً: «إلا أن نجاح (تويتر) كموقع إخباري لم يصحبه نجاح في جذب العُلقين، وربما يكون هذا هو الدافع وراء اتجاه (تويتر) لتغيير نموده الاقتصادي مع الحفاظ على طبيعته الخيرية».

وهو يرى أن «إعلان (تويتر) استحواده على (سكرول) يعني أنه بدأ الاستعداد للتعامل مع واقع جديد لا يعتمد على الإعلانات وحدها، وأنه يستعد للإعلان قريباً عن خطط اشتراكات لمستخدميه. وهذا، فضلاً عن أنه تحول إلى ناشر حقيقي في صناعة الصحافة بما تعرضه الشركة من دخل شهري لغرف الأخبار، وربما الأفراد والمستقلين. وهنا قد تحدث أزمة حول تعريف (تويتر) لمن



د. ياسر عبد العزيز

قبل أن تجازف بالإحديت إلى الصحافة!

كان هيوبرت همفري (1911 - 1978) نائباً لرئيس الولايات المتحدة الأميركية في الستينات الفائتة، حين لخص رؤيته للعلاقة بين السياسيين ووسائل الإعلام قائلاً: «من المجازفة دائماً التحدث إلى الصحافيين... فهم، على الأرجح، سينقلون ما تقوله!».

لم تتوقف الدراسات والبحوث المتخصصة، التي صدرت منذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا، عن تأكيد الأهمية الكبيرة لإتقان السياسيين والقادة ونجوم المجتمع ومرشحي الانتخابات للمهارات الاتصالية، وعلى رأسها بالطبع مهارة الحديث إلى العموم (Public Speaking)، وما يفرغ عنها من الحديث إلى وسائل الإعلام.

ويحفل التاريخ، الذي يروي الوقائع المثيرة التي جرت بين السياسيين والإعلام، بكثير من الدروس والعبر التي نستخلص منها ما يؤكد تلك الأهمية، إلى حد أن استشارياً متخصصاً هو زي كوبر، الذي عمل سابقاً في المكتب الصحافي لخصر باكنغهام، يرى أن «امتلاك السياسيين للمهارات الاتصالية الفعالة يعد أكثر أهمية من تطوير قدراتهم في مجالات القانون والاقتصاد».

وتُضرب الأمثال في هذا الصدد بقيادة عالمين استطاعوا من خلال إتقان المهارات الاتصالية أن يحققوا اختراقات كبيرة، عوضت كثيراً مما افتقدوه على صُعد السياسة والتمكن من أدوات الحكم. وفي هذا الإطار يعتقد أكاديميون أمريكيون أن الرئيس الأسبق رونالد ريغان يستحق الكثير من الألقاب، لما امتازت به فترته رئاسته للبلاد من إنجازات ونجاحات، غير أن أكثر الألقاب التي يرون أنها عبرت عن مناقبه ليس سوى لقب «المُتخَلِّص العظيم» (The Great Communicator).

وينسحب هذا، بالطبع، على الرئيس الأسبق باراك أوباما، الذي يُنظر إلى قدراته الاتصالية بوصفها أحد أهم مقومات نجاحه، بل إن البعض يرى أن نجاحه في الوصول إلى موقع الرئاسة جاء على رافعة الخطابة وليس بسبب قدراته السياسية والعلمية. والشاهد أن الحديث إلى العموم والظهور في وسائل الإعلام يُعدان من أهم وسائل الاتصال التي يستخدمها القادة والسياسيون، رغم ما طرأ من تغير على طبيعة الاتصال وظهور المستجدات التكنولوجية وفي القلب منها وسائل «التواصل الاجتماعي».

يُعرف أرسطو الحديث إلى العموم بأنه «قدرة تتكلف الإقناع الممكن في كل واحد من الأمور»، ويصفه ابن رشد بأنه «القدرة على النظر في كل ما يوصل إلى الإقناع في أي مسألة من المسائل»، أما الإشكال فينبأ في حالتين: أولهما حينما لا يعرف السياسي الهدف من إجراءاته مقابلبة إعلامية أو مخاطبة الجمهور، وثانيتها تظهر عندما يُخطئ السياسي على الماء، ويزل لسانه، فيصبح الأمر بمنزلة طلقة خرجت من مسدس ولا يمكنها أن تعود.

والهدف من تواصل القادة والسياسيين، على عكس ما يفهم البعض، ليس سوى «خلق المطاوعة»، أي إن السياسي أو القائد، في أي بلد، يريد أن «يخلق مطاوعة» لدى قطاعات من المستهدفين بالاتصال. و«خلق المطاوعة» لا يعني الحصول على التأييد المطلق من الجميع، ولكنه عملية معقدة تهدف إلى زيادة طاقة التأييد لدى المرحبين، ونقل المحايدين إلى موقع المساندين، وتقليل ذرائع المعارضين، وسلب الكاندين والأعداء الوسائل التي تمكنهم من الخيل من السياسي ومنظومة عمله.

في الأسبوع الماضي، برزت على سطح الأحداث واقعتان تتصلان بتلك العلاقة الشائكة بين السياسيين ونجوم المجتمع من جانب وبين الإعلام من جانب آخر: أولهما تلك التي تتعلق بظهور نتائج تحقيق مستقل أجرته هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) بخصوص مقابلة أجرتها مع الأميرة ديانا في تسعينات القرن الماضي، وهي المقابلة التي وجدت الهيئة أنها انطوت على «تحايل» غير مقبول من جانب أحد صحافييها على الأميرة وشقيقها، ما أوجب تقديمها اعتذاراً. ورغم الإقرار بوجود هذا «التحايل»، فإن تلك المقابلة شهدت إدلاء الأميرة الراحلة بتصريحات غير مدروسة، رأى بعض أفراد العائلة المالكة أنها تسببت في «الحاق ضرر بالغ بالأسرة وتدمير زواج الأميرة بولي عهد المملكة المتحدة».

أما الواقعة الثانية فتتعلق بتصريحات مسيخة أدلى بها وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية شربل وهبة، قبل أن يقدم استقالته من الحكومة على وقع دعاياتها الخطيرة، بعدما اساء إلى دول الخليج العربية، وأظهر في حديثه إلى إحدى المحطات الفضائية نزعة تمييز واستعلاء لا يجدر أن تصدر عن سياسي يقود دبلوماسية بلاد.

لا يمكن أن يُقال إن وزير الخارجية لا يمثل سوى نفسه، ولا يمكن أن يُعين الوزراء في الحكومات الرشيدة من دون تدريب وتأهيل كافيين على امتلاك مهارات الاتصال، لأن عواقب الإخفاق والزلل ستكون وخيمة.



عوائد مالية من الإعلانات عليها داخل «فيسبوك».

ووفق فتحى عبد الواحد، (فيسبوك) استطاع توثيق علاقته مع المؤسسات الصحافية، بسبب زيادة عدد الزيارات التي وفرها هذا التعاون، ما دفع المؤسسات الصحافية لتكليف فرق عمل كاملة بالعمل لصالح نشر محتوى على (فيسبوك).

إلا أنه سرعان ما تخلى عن المؤسسات الصحافية، ولم يف بوعوده، حتى أنه جرهما من الزيارات القادمة من خلال الروابط المنشورة عليه، عبر تقليل نسب الوصول لهذه النوعية من المنشورات».

وهنا يلفت إلى أن «(تويتر) يسعى لتأسيس منصة غير تابعة لوسيلة إعلام، يمكن في حال نجاحها، أن تغير صناعة الصحافة، وتوفر دخلاً وفرصاً جيدة للمتميزين في إنتاج المحتوى، مكرراً تجربة (يوتيوب)»، مبرحاً على اعتقاده بأن «(تويتر) يستطيع النجاح، بدليل إدارته أزمة تغريدات الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترمب كناشر محترف».

في السياق ذاته قال الرئيس التنفيذي لشركة «سكرول»، توني هايل، في تدويته نشرها تعليقا على الصفحة، إن «(تويتر) هو المنصة الكبيرة الوحيدة التي يقترن نجاحها بنظام صحافي وإعلامي مستدام، بينما تعد الصحافة أضراً يمكن الاستغناء عنه بالنسبة للمنصات الأخرى، التي تستطيع أن تكمل عملها حتى لو اختفت الصحافة غداً».



هدية ثمينة في الذكرى التسعين لغيابه

وثائق جديدة عن جبران خليل جبران مع ترجمة «هذا الرجل من لبنان»

بيروت، سوسن الأطبحة

كان لا بد من مرور تسعين سنة على وفاة جبران خليل جبران، لنرى كتاب «هذا الرجل من لبنان» الذي كتبه ياربره يونغ بالإنجليزية، وقد ترجم إلى العربية في نسخة أنيقة وترجمة بلغة ممتازة وسلسلة أنجزها الشاعر اللبناني هنري زغيب. ويونغ هي الشاعرة الأميركية التي راقت جبران في السنوات السبع الأخيرة من حياته، وكان يبلي عليها، ويروي لها، ويسر، حتى باتت تعرف دقائق وتفصيل حياته. وهي التي راقت جثمانه من أميركا إلى لبنان، ليرتاح في بلدته بشري كما أحب، ويتحول المكان الذي وُري فيه، وهو دير مار سركيس إلى متحف وقبلة للزائرين. وفي لبنان وضعت يونغ هذا الكتاب الذي أصبح بين أيدينا اليوم. وقد قام «مركز التراث اللبناني» في الجامعة اللبنانية الأميركية في بيروت، بمبادرة تضمن حين أجرى اتصاله قبل سنوات مع دار النشر الأميركية «كونوف»، وحصل على حقوق، ليصدر النص بالعربية، غنياً بالحواشي، والمعلومات، مضافة إليه عدد من النصوص التي كتبت حول جبران، ووثائق جديدة يطبع عليها القارئ للمرة الأولى.

الكتاب الذي قد ترجم في ستينيات القرن الماضي، دون إذن أو شراء حقوق، وتاهت تلك الترجمة، ولم يعد يسمع بها أحد. لذلك فإن الترجمة الحالية مع الإضافات والإيضاحات والشروحات التي زود بها الكتاب، تقدم للباحث مادة دقيقة ورسمة حول أدب جبران وحياته، وما رافق إصدار العديد من كتبه التي امتلكها الشاعر ياربره يونغ، «رمل وزبد»، و«يسوع ابن الإنسان»، و«الله الأرض»، و«حديثه النبي». هذا الكتاب الأخير توفي جبران قبل أن ينهي إيداعه عليها، لهذا يقال إنها أضافت من عندياتها.



شبان لبنانيون في بوسطن يحملون نعش جبران خارجين من محطة القطار الجنوبية لدى وصوله من نيويورك

وجه شبه بين جبران ووليم بلايك، باستثناء أنهما شاعران ورسامان صوفيان. رغم أن رودان كان قد قال «إن جبران هو وليم بلايك القرن العشرين». كذلك تتحدث يونغ طويلاً في كتابها، عن جبران الرسام، عن لوحاته، وتعلمه في باريس، وكواليس رسمه لبعض اللوحات، منها لوحة «الأعمى» التي أراد من خلالها أن يقول بأن الناس في العالم يعانون من فقر مادي وروحاني، وما يعنيه هو عميان القلوب والعقول. كانت رغبته «أن يبدع بالكلمات والصور معاً، معنى الجمال، والحقيقة، وجوهر الحياة». وكى يعيش حياة فنية كاملة، حين انتقل من بوسطن إلى نيويورك، اتخذ لها محترفاً في شارع مخصص باكملها لسكنى وعمل الرسامين والنحاتين.

نادراً ما نقرأ عن علاقة جبران باللغة العربية، وهو ما خصصت باليونغ صفحات حملت عنوان «سحر اللغة العربية» التي لم ينقطع عن الكتابة بها منذ وضع كتابه الأول بالعربية «الموسيقى» حتى وفاته، لكنه أيضاً لم ينقطع حتى آخر حياته يكتب بلغته الأم الغالية على قلبه وشاعره. ومع مرور الأشهر كان يجب أن يقرأ بله جهورياً ويلتذت بسماع رنة كلماتها. «وما كان يحلو له فعله أن يقرأ في الكتاب المقدس بالعربية، ويترجم بعض آياته ليقارنها بالترجمة الإنجليزية المتوفرة. وتضيف: «وما أسف لم بكل ذلك، أنني لم أدون لحظتني ترجمته تلك الآيات من العربية إلى إنجليزية مصقولة، وأحياناً بأربعة، كم كنت أود حفظها». فهو بحسب ما نشرح كان يرى أن الترجمة الإنجليزية المتوفرة «تبتعد عن المعاني الأساسية التي كانت ماثلة في باله وهو يؤلف (يسوع ابن الإنسان)». كتاب غاية في الأهمية، وهدية بعد عشرة عقود على رحيله.

جزء منه كتبه بالعربية أولاً قبل أن يترجمه إلى الإنجليزية، وفيه نصوص وقصص، كتبها في مطلع شبابه، لذا فإن روح الشرق هي الغالبة على الكتاب. ومن بين ما تخبرنا به يونغ، كيف كتب جبران مؤلفه «النبي»، معتبرة أن كتابي «المجنون» و«السابق»، كانا تمهيداً له. تقول يونغ بأن «النبي» يختلف عن سابقاته لأنه لم يبداه باللغة العربية، وكتبه وهو يذرع محترفاً، خطوات ساهمة، متوقفاً أحياناً ليديون على ورقة بيضاء، ثم مواصلاً ذرعاً، ومتمشياً ليالي كاملة وسط غابات سنترال بارك في رياح الشمال القاسية، أو صيفاً وسط غابات الشاطئ في منتجج كوهاسيت، محولاً سحر عربية جبران إلى سحر إنجليزيته، ولم يصدر مطبوعاً هذا الكتاب المدهش إلا بعدما خطته يد جبران خمس مرات في خمس سنوات».

وحسبما تشرح الشاعرة، فإن الكتابة بالنسبة لجبران بالإنجليزية مباشرة، كانت أمراً شاقاً، لكنه كان يتغلب على ذلك، بأن يفكر بالعربية ماشياً، ويملي كلماته من دون أن يقطع تفكيره بالجلوس إلى الطاولة. كتاب «النبي» لم يجد ذلك الصدى الكبير عند صدور، بل أخذ ينتشر تدريجياً، وبفعل الترويج والجهد المستمرين. ومما ترويه يونغ أيضاً أن مقاطع من الكتاب كانت تقرأ في كنيسة القديس مرقس (الباوري)، أسفل مانهاتن، وهي إحدى أقدم الكنائس في المدينة، وكان ذلك يتم في طقس شبه ديني. وفي هذه الكنيسة تحديداً كانت أول قراءة علنية أو جهورية من الكتاب بعيد صدوره. وهناك وفيه صوت موسيقى الأرغن كانت تقام قراءات مقدسية مساندة، ما أطلق عليه «أناشيد خليل، شاعر، نبي من لبنان». وهي احتفالات كان ينظنها الدكتور وليم نورمان غنري، الذي تشكل لديه إيمان راسخ بجبران.

«الأرواح المتصدرة»، عندما كان جبران لا يزال في مطلع العمر. وتصف الكتاب بأنه كان «أول نص يترجمه جبران في حياته». ويقتصد بذلك أنها كتبت عن نقل الجثمان إلى الكاتدرائية النيجية أنه أحرق في بيروت، وهذا لم يعن له شيئاً، باستثناء «أنه سبب ممتازاً ليصار إلى إصدار طبعة جديدة من الكتاب». وضعت الكنيسة أيضاً، وعاقبت جبران بالحرم الكنسي، وأصدرت الدولة أمراً بنفيه، وسقط تلقائياً عام 1908 مع تشكيل حكومة جديدة في تركيا. وتلك لم تكن المحطات الوحيدة التي تعرض لها جبران فقد انفلتت تكراراً حملات قاسية ضده حتى في أميركا، وسئل ذات مرة: «ما الذي أنت محالاً لإنشاءه؟ طقس عادة جديد؟»، وكانت الإجابة دائماً هي قناعة بوحدة الطريق إلى الإيمان.

عاشتها يونغ مع كاتبها الذي نظرت إليه كصاحب عبقرية استثنائية. وهي لا تكتب فقط عن الفترة التي عاشته خلالها بل عن طفولته وعائلته، ووطنه، ومزاجه، وكيف كان يكتب،

وعلق على صدر الشاعر وسام الفنون الجميلة الذي منحته إياه الحكومة بمرسوم خاص بعد وفاته، ثم تهباً ليدخل عاصمة بلاده». ومن المرفأ الجثمان إلى الكاتدرائية المارونية في بيروت، وتلاقت الجموع لاستقبال جبران العائد، في تقدير يصفه الكتاب بأنه «لم يسبق له مثل». وأقيم له إضافة إلى الاحتفال الديني، احتفال آخر في «التياترو الكبير»، قبل أن ينتقل النعش إلى بشري وسط حشود اجتمعت لوداعه في كل بلدة مر بها.

وكان جبران قد دفن مؤقتاً في بوسطن، قبل أن يتم نقل جثمانه إلى لبنان على متن الباخرة بروفيدنس، صورة للصفحة الأولى من «الكتاب»، صورة للصفحة الأخيرة من «الكتاب»، صورة لعضو لجانة التكريم عند وصول الجثمان، وكذلك صورة من الاحتفال في التياترو الكبير. ومن لطيف ما نقرأه، برنامج كل حفل تابني

كان الكتاب قد ترجم في ستينات القرن الماضي ولم يعد يسمع به أحد... لذلك فالترجمة الحالية مع الإضافات والإيضاحات تقدم للباحث مادة دسمة حول أدب جبران وحياته

بالقول إنها «من هيبته أمامها ورهبته أمامه، رأت فيه متوقفاً أعلى من إنسان عادي ونبويًا أبعد من رجل بشري، فقاربه ها جيورغرافيا».

كان جبران قد دفن مؤقتاً في بوسطن، قبل أن يتم نقل جثمانه إلى لبنان على متن الباخرة بروفيدنس، صورة للصفحة الأولى من «الكتاب»، صورة للصفحة الأخيرة من «الكتاب»، صورة لعضو لجانة التكريم عند وصول الجثمان، وكذلك صورة من الاحتفال في التياترو الكبير. ومن لطيف ما نقرأه، برنامج كل حفل تابني

يتضمن برنامجه 230 جلسة واقعية واقتراضية
889 عارضاً من أكثر من 46 دولة
في أبوظبي الدولي للكتاب



أبوظبي، الشرق الأوسط، أطلق معرض أبوظبي الدولي للكتاب دورته الثلاثين، أمس، بمشاركة 889 عارضاً من أكثر من 46 دولة في نسخة «هجينة» تجمع بين فعاليات اقتراضية وأخرى بالحضور الشخصي، وذلك بسبب جائحة فيروس كورونا. ويشمل برنامج المعرض، الذي ينظمه مركز أبوظبي للغة العربية التابع لإدارة الثقافة والسياحة، نحو 230 جلسة واقعية واقتراضية تناقش أبرز قضايا وتحديات صناعة النشر. وذكرت وكالة «رويترز» أن المعرض يضم قرابة نصف مليون كتاب بمختلف اللغات. وتضمن جدول اليوم الأول 18 جلسة من أبرزها «النشر في العالم العربي... تسليط الضوء على احترام صناعة النشر»، وفي السادسة من مساء اليوم تنظم إدارة المعرض حفل تكريم للفائزين بالردود الخمسة عشرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، فيما يُنظف في اليوم التالي حوار مع الفائزين بديره الناقد والمتحرف الأردني خليل الشبخ. وبشارك في فعاليات المعرض 315 ضيفاً ومتحدثاً واقعياً واقتراضياً، من بينهم الشبيخة بدور بنت سلطان

«أماكن العقل» سيرة جديدة عن صاحب «الاستشراق» كتبها تلميذه السابق إدوارد سعيد... اهتمامات انتقائية متناقضة لا تهدأ

ذلك النشاط، فقد كان غاضباً تجاه أثره السياسي، «لقد عاش معذباً» كما يقول بريان «مع أنه لم يظهر ذلك إلا للقلّة». التقاء أبروه ذات يوم في الجامعة، بعيد نشر كتاب «العالم.. النص.. الناقد» (1983)، فناصر سعيد على أن مهمة الباحث كانت «جعل أي شيء أن يكون لديه ما يقوله»، ولكن أيضاً أن من «غاية الأهمية ألا يقع في فخ الحزن الجمالي التائه للناقد بصفته فناناً». نذكر الآن أن سعيد، في جانب عمله الأكاديمي، غذى طموحات إبداعية. كان معجباً بالشاعر الإنجليزي جبران ما نالني هوبكنز، فكتب الشعر، كما حاول كتابة روايتين، إحداهما في أثناء دراسته العليا، في صيف عام 1962. والأخرى بعد ذلك خمسة وعشرين عاماً. يقول بريان بعد دراسته لبعض الخطاطات الباقية إن النثر «متدفق واثق مكتمل تماماً». اشتهر سعيد بأنه لم يجذب المريدين والتلامذة، ومن الجدل أن لدى بريان الرغبة في قراءة سعيد في مواجهة سعيد نفسه، يرى في القلق الفكري لدى أستاذه السابق ميلاً للمضي إلى الأمام، بينما تحقق الأفكار التي ساعد على إشاعتها المكاسب.

في عصر المختصين المهنيين والخبراء الذين يهللون عن أنفسهم، كان سعيد يفتني بلا هوادة على الهاوي، الإنساني الذي يسعى لا إلى منح الجمهور شعوراً بالراحة، وإنما إلى أن يكون غير ممتثل، محرراً، بل لنيلها إذا اقتضت الحاجة. دافع عن أهمية الإنسانيات بنقاش مباشر للقصايا الأخلاقية والسياسية في عصرنا، وعلماً أن نهمت بما خُذف من السرديات، بالتوتر الحاصل «بين ما يُهْمَل وما لا يُهْمَل، بين ما يقال وما يُسكت عنه». يسعى «أماكن العقل»، دون نجاح تام، إلى الإمساك بقائمة الأسماء والعناوين التي وجهت سعيد نحو هذه الإضاعات. في فصل بعنوان «تلا وراء السماء الأخيرة»، أضاف مور صورة لسيدة فلسطينية مسنة بشبكة شعر تبسم ويدها على خدها، وأعلى الصورة عبارة «عمان، 1984». يقول سعيد في ملاحظة أرفقت بالصورة إنه تفاجأ حين ذكرته أخته أنه يعرف المرأة من ياسر عرفات، دعم حل الدولتين، قبل أن يشيع بفترة طويلة. لكنه راجع موقفه بعد اتفاقيات أوسلو التي عدّها خيانة شاملة لأي أمل فلسطيني متجدد، ودعا بقية حياته إلى دولة واحدة مزودة الهوية. تغييره لوقفه علناً كان بساطة جزءاً من تطور فكري في فهم العالم. وعلى الرغم من امتلائه بهذا النوع

أماكن العقل» سيرة جديدة عن صاحب «الاستشراق» كتبها تلميذه السابق إدوارد سعيد... اهتمامات انتقائية متناقضة لا تهدأ

من متابعة تعليمه في جامعة أميركية مرموقة نتججه كونه استحق بالوراثة جواز سفر أميركي.

كان أبروه قد هاجر لوقت قصير إلى الولايات المتحدة، وصار مواطناً أميركياً، في أثناء الحرب العالمية الأولى، ولكنه عاد إلى الشرق الأوسط ليدبر تجارة ناجحة ببيع الورقيات لمكتب بريطاني استعماري. بعد دخوله في مشكلة في كلية فكتوريا، وهي مدرسة بريطانية تخريبية، أرسل سعيد إلى ماونت هيرمون، وهي مدرسة داخلية مثل أفلاطون وأرسطو وكيركيغارد. حين وصل إلى جامعة برنستون، احتار فيما إذا كان سيدرس الموسيقى (كان عازف بيانو موهوباً) أو الطب، لكنه اختار مساراً للتميزين يسمى «الإنسانيات الخاصة». مكته البرنامج من الجمع بين دراسة الأدب والموسيقى واللغة الفرنسية والفلسفة، وأن يكون تحت إشراف الناقد الشهير ر. ب. بلاكمز. في هارفرد، حيث أكمل رسالة للدكتوراه حول جوزيف كونراد، تحت إشراف هاري ليفن الرائد في الأدب المقارن، سيسير سعيد إلى نفسه لاحقاً بـ«المقارن»، وكان مبهوراً بالمؤرخ العربي الوسطوي ابن خلدون، مثلما كان مبهوراً بالفيلسوف التنويري الإيطالي غيامباتيستا فيكو. الفصول الأولى من كتاب بريان التي تستكشف عدة وجوه من حياة سعيد، منها زيجاته العاصفة، والضغوط العائلية، والصدقات والمشرفين، بصفتها مجتمعة تؤسس لشخصيته الموسوعة المثيرة، تلك الفصول هي بعض أفضل ما في كتاب «أماكن العقل».

بعد تخريبه، سارعت جامعة كولومبيا لتعيينه. وعلى الرغم من بعض المغالطة لمؤسسات أخرى، ظل هناك طوال حياته العملية. وحسب ملاحظة بريان: «إذا كان مع تشوسكي وحنة أرت وسوزان بانغلتاغ، هو المثقف العام الأكثر شهرة في فترة ما بعد الحرب، فإنه الوحيد بينهم الذي اعتاش من تدريس الأدب. وكان سعيد متبهماً بهذه الحقيقة». ومع ذلك، فإن نظرة سعيد إلى الجامعات الأميركية بصفتها «مكاناً شبه طوباوي» للتامل لم تعن اعتناقه لحياة العزلة. للغز المستمر حول حياته

العملية كانت في قدرته على البقاء في الوقت نفسه داخل وخارج قاعات السلطة، انسجاماً مع إشاراته إلى الحرب الأهلية اللبنانية في «الاستشراق» (1978) الذي موضع نقده الأدبي في سياق تاريخي

تشر إدوارد سعيد عام 1986 كتاب «ما وراء السماء الأخيرة» الذي تعاون فيه مع المصور السويسري جان مور. وقد مزج الكتاب صوراً للحياة الفلسطينية في غزة والأردن ولبنان، مع تعليقات بقلم سعيد. في ذلك الوقت، لم يكن قد عاد إلى مسقط رأسه الذي كان فلسطين في عهد الانتداب، منذ هرب منها في ديسمبر (كانون الأول) 1947 وعمره 12 عاماً. روايته لصور مور كانت نوعاً من العودة البديلة. كتب سعيد وهو ينظر إلى المشروع بعد 13 عاماً: «إنه كتاب غير متصلح، كتاب تظل فيه مناقضات وتمتضادات حياتي وتجربتي كما هي، مجمعة (كما أمل) ليس في كليات مرتبة، ولا في ذكريات عاطفية للماضي». عبارة «كتاب غير متصلح» مناسبة ليس فحسب لوصف كتاب «أماكن العقل: سيرة إدوارد سعيد»، السيرة الجديدة التي ألفها تلميذه سابقاً تيموثي بريان، وإنما أيضاً «على الألق جزئية (غير متصلح» صورة المفكر المعارض التي تبرز منه: فلسطيني وأميركي، قاهري ونيويوركي، متبهاً وغير مطمئن، داعم أنيق اللباس للتحدرات المقاومة للاستعمار، ومناصر علني للحق الفلسطيني في تقرير المصير لم يسبق له أن درس مادة عن الشرق الأوسط. يعتمد بريان على حشد باهر من المواد لكي يدون أول صورة شاملة لأحد أكثر مفكري أميركا تميزاً في فترة ما بعد الحرب: مقابلات مع أسرة سعيد وأصدقائه وزملائه؛ مراسلات؛ مقالات؛ شعر وسرد لم يُنشر. بالإضافة إلى ملفات مكتب التحريات الفيدرالي (إف بي أي) حوله. ومع ذلك، ففي تسجيل المساحة الضخمة من تأثير سعيد بنجح الكتاب أحياناً إلى ألا يتجاوز الإنش الواحد في العمق. كثير من الأفكار التي يقدمها بريان -مثل لماذا نعتد على الشعر، وليس على السرد، ليكون مفتاحاً لتكوين سعيد الفكري- يجري النخلي عنها لاحقاً، مثل لغة فيلم لم تحمض. ولد سعيد في القدس عام 1935، ونشأ في القاهرة، ثم تمكن -وإن جزئياً-



يعتمد بريان على حشد باهر من المواد لكي يدون أول صورة مقابلات مع أسرته وأصدقائه وزملائه ومراسلات ومقالات بالإضافة إلى ملفات مكتب التحريات الفيدرالي عنه

* مراجعة لكتاب تيموثي بريان «أماكن العقل: سيرة إدوارد سعيد»

الأزرق أحرز اللقب الـ17 في موسم استثنائي ومثير شهد تقلبات عدة

«دوري محمد بن سلمان» للهبوط... بلا حسابات أو مفاجآت



غومي يحتفل بهدفه في مرمى التعاون (تصوير: يزيد السمراي)



صراع على الكرة بين كويلار وتوامبا خلال المواجهة (الشرق الأوسط)



سالم الدوسري يقود هجمة هلالية (تصوير: يزيد السمراي)

جاء حكم المباراة لتقنية الفيديو المساعد للتأكد من صحتها بعد قرار حكم المساعداً بإلغاء بداعي التسلسل، فيما حمل الهدف الخامس توقيع النيجيري إينالغو. وتجمد رصيد فريق الفيصل بعد هذه الخسارة عند النقطة 36 مواصلاً حضوره في المركز التاسع، ولا يزال فريق الفيصل في دائرة خطر الهبوط، في ظل ابتعاده عن دائرة الانتصارات؛ حيث سيواجه الفيصل في الجولة المقبلة فريق الهلال.

وتمكن الأرجنتيني جوانكا من تعزيز تقدم فريقه «الشباب» بهدف ثالث مع الدقيقة 79 ليرفع جوانكا رصيده التهديفي إلى 17 هدفاً هذا الموسم، متقدماً نحو وصافةهدافين بعدما فك اشترائه مع الثلاثي «فابيو ابرو، وزيلابيا، وكارلوس سترانديبرغ» حيث يملك كل منهم 16 هدفاً. فيما اضاف البرتغالي فابيو مارتينيز الهدف الرابع لصالح الشباب مع الدقيقة 90 وهو الهدف الذي عاد معه الكونغولي جان

فايق مع الدقيقة 23 قبل أن ينجح متعب الحربي لاعب فريق الشباب في تعديل النتيجة قبل نهاية شوط المباراة الأول بدقائق قليلة من كرة شهدت مجهوداً فردياً كبيراً من اللاعب الشاب متعب الحربي. ومع بداية شوط المباراة الثاني، كثر فريق الشباب عن انيابه وظهر بصورة مثالية، ونجح قلب الطاولة من أمام مستضيفه الفيصل؛ حيث تمكن البرازيلي سيبا من تسجيل هدف التقدم لصالح الشباب مع الدقيقة 59.

من تعديل النتيجة في أكثر من فرصة لكن الهلال نجح في المحافظة على تقدمه وحسم الأمور لصالحه. وفي مدينة المجمعة، قلب فريق الشباب الطاولة في وجه مستضيفه الفيصل وحول تأخره بهدف وحيد إلى فوز عريض بخماسية مقابل هدف وحيد لصالح الفيصل، ليرفع الشباب رصيده نحو النقطة 54 مواصلاً حضوره في وصافة لائحة ترتيب الدوري. وافتح الفيصل التسجيل عن طريق هشام

الدقيقة الخامسة من عمر المواجهة بعدما استقبل تمريرة متقنة من الإيطالي سيياستيان جيوفينكو، ليرفع غوميز رصيده التهديفي إلى 24 هدفاً موسعاً الفارق مع أقرب منافسيه الذي يملك 17 هدفاً في رصيده. ونجح الهلال في حسم لقب الدوري لصالحه قبل جولة من نهاية البطولة، ورغم المستوى الكبير الذي ظهر عليه فريق التعاون في شوط المباراة الثاني، والذي كان فيه صاحب الأرض قريباً

مسمياته» مواصلاً انفرادته بقيادة أكثر الفرق السعودية تحقيقاً للقب البطولة التي شهدت هذا الموسم تنافساً ثلاثياً بين الهلال والشباب والاتحاد. وكان الهلال وقبل بدء مباراته أمام التعاون بحاجة إلى نقطتين فقط من أصل النقاط الست المتاحة خلال الجولتين الأخيرتين دون النظر إلى نتائج الفرق الأخرى المنافسة له على اللقب. وسجل الفرنسي غوميز هدف الهلال الوحيد مع

من التقلبات، على مستوى المقدمة أو نهاية الترتيب، وجنب نفسه حسابات الجولة الأخيرة التي قد تشهد كثيراً من المفاجآت. وحافظ الهلال على لقبه للعام الثاني على التوالي بعدما بلغ النقطة 58 وهو الرقم الذي لن يتمكن أقرب منافسيه فريق الشباب من تحقيقه مع تبقي مباراة وحيدة على إسدال الستار على منافسات البطولة. وحقق الفريق الأزرق لقبه الـ17 في بطولة الدوري السعودي «بمختلف

الرياض: فهد العيسى

حسم الهلال لقب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي قبل جولة واحدة من نهايته، وترك للأخريين حسابات التأهل «الأسبوعي» والبقاء والهبوط، بفوزه على التعاون 0-1 أمس في المواجهة التي جمعتهم في بريدة. وحقق الهلال لقب البطولة في نسخة قوية وتاريخية تقاربت فيها نقاط الفرق إلى حد كبير وشهدت كثيراً

25 ألف ريال بانتظار كل لاعب مقابل «البقاء في الأضواء»

الإصابات تورط مدرب القادسية قبل مواجهتي «الهبوط»

البقاء والعودة إلى مسار الحصاد النقطة. وأكد غدران أنه يثق في قدرة الفريق على حسم الأمور في مباراة الفتح دون البقاء في الحسابات حتى الجولة الأخيرة أمام أنها مشدداً على أن الفريق قدم موسماً جيداً وسيواجه بتحقيق الهدف الذي يسعى له هذا الموسم بكونه الأول بعد العودة لدوري المحترفين.

ويتوقع أن تصل مكافآت الفوز على الفتح إلى 25 ألف ريال لكل لاعب وهو الرقم الأكبر الذي سيقدّم بعد أن تكفل العضو الذهبي مساعد الزامل بمكافأة الأعلى أمام الاتفاق والتي كسبها القادسية 3 - 1.

من جانبه اعترف المدرب المنعاني بصعوبة موقف فريقه في مواجهة الفتح في ظل الغيابات المؤثرة في صفوف الفريق من اللاعبين الأساسيين وفي مواجهة أحد أبرز الفرق الواسط في الدوري والتي تملك الكثير من الخبرة وكذلك كون المباراة ستقام في الأضواء حيث ملعب الفتح وبين أنصاره.

وشدد على أن فريقه قادر على تحقيق هدفه وسيقاتل من أجل الفوز بالنقاط الثلاث دون اعتبار لنتائج الآخرين في هذه الجولة. وذكر أن فريقه حقق انتصارات ونتائج مهمة في مباريات فقد فيها بعض نجومه وهذا يؤكد أن الرغبة والعزيمة هما أساس في تحقيق النتائج الإيجابية.

المنعاني يوجه لاعبيه في التدريبات الأخيرة (الشرق الأوسط)

نتيجة الخسائر من الفرق الأقرب منه في النقاط في الجولات الأخيرة. وشهدت أروقة نادي القادسية حالة من الاستنفار من قبل رئيس النادي أحمد غدران وأعضاء مجلس الإدارة وعدد من الأسماء من اللاعبين المحترفين للوقوف على جاهزية الفريق قبل خوض المباراة القادمة.

واجتمع الرئيس مع المدرب لمناقشة العديد من الأمور التي تهم مستقبل الفريق في التأكيد على أهمية المرحلة المقبلة من أجل



الدمام، علي القطان

ازداد التنوع في يوسف المنعاني مدرب فريق القادسية صعباً، وذلك قبل خوض فريقه مواجهتين حاسمتين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، بعد تعرض أكثر من ثلاثة لاعبين أساسيين لإصابات لتعيقهم بشكل مؤكد عن مواجهة الغد ضد الفتح.

وفي ظل التراجع الكبير في نتائج الفريق في الجولات الثلاث الأخيرة والخسارة أمام فرق الرائد ثم الفيصل وأخيراً الأهلي ودخوله مجدداً في حسابات الهبوط بات عدد من اللاعبين وفي مقدمتهم الحارس المخضرم فيصل مسرحي غير جاهزين للتواجد في القائمة الأساسية.

كما أن قائد الفريق الاسترالي رايس ويليامز لن يتواجد بسبب الإيقاف نتيجة تراكم البطاقات فيما ستغيب الإصابة النيجيري ليك جيمس يضاف إليهم البرازيلي اديسون الذي غادر بلاده وأجرى عملية مؤخرًا في الرباط الصليبي. ونتيجة لهذه الغيابات سيستعين المدرب المنعاني بعدد من الأسماء الشابة من بينهم حسين النطار وصالح أبو الشامات ويعيسى الذكر الله.

وسيكون المدافع الصربي فيتاس في كامل جاهزيته للمشاركة بعد شفائه من الإصابة التي تعرض لها ضد الأهلي. وبحسب الحاجة القادسية إلى فوز في أحد مباراتيه المتبقيتين ضد الفتح وأنها مع تعثر الوحدة أو أي من المنافسين الأكثر قرباً من أجل حسم البقاء حيث كانت عودته للحسابات

برغبته بالرحيل، فيما أن تكون ملتزماً معه أو تتركه يغادر بما يخدم مصلحة النادي، للابتعاد عن القلق الذي سيتسبب به بقاءه».

من جهة ثانية، تحط بعثة فريق الأهلي اليوم في مدينة أبها تاهباً للمواجهة التي ستجمع الفريق غداً بأبها على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بـ«المحالة» ضمن منافسات الجولة قبل الأخيرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وأنهى الروماني لورينت ريجيكاب مدرب الأهلي خلال الحصة التدريبية يوم أمس بوضع الاستراتيجية التكتيكية التي سيدخل بها للمواجهة، بعد وقوفه على جاهزية لاعبيه للمواجهة، وتوجيه عدد من اللاعبين لبعض النقاط الفني لاستغلالها في المباراة لخطف هدف مبكر يربك به حسابات أصحاب الضيافة.

ويتنظر أن تحدد نتيجة مواجهتي أبها والاتفاق مصير المدرب ريجيكاب، في ظل الانقسام حيل مصير المدرب بين مؤيد ومعارض لاستمراره في سدة المسؤولية الفنية للفريق، حيث يرى البعض أنه بحاجة إلى فرصة أكبر للحكم على ما يقدمه من عمل فني للفريق. وأكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عزم صناع القرار بالنادي الأهلي إجراء غزيرة شاملة بنهاية الموسم الرياضي، لما فيه مصلحة النادي مع الحرص على إعداد الفريق بصورة مثلى لانطلاقه في المنافسات الرياضية بتدعيم صفوفه بعدد من الخيارات الأجنبية والمحلية القادرة على صناعة الفارق، بما يسهم في عودة الفريق منافساً قوياً على جميع البطولات.

وشدد المصدر على حرص إدارة الأهلي على جميع نجوم الفريق المتسكنين بالبقاء وعدم وجود أي نية للتفريط بأي لاعب، مشدداً على عمل الإدارة الدؤوب على معالجة جميع الأمور العالقة على النادي، وبما فيها المستحقات المالية المتأخرة، وإبرام التعاقدات خلال فترة التسجيل الصيفية المقبلة.

قال إن إدارة النفيعي أمام تحد كبير... وأيد بقاء ريجيكاب

العدلي: أنصح الأهلاويين بفتح الباب للعويس إن أراد الرحيل

جدة، إبراهيم القرشي



فريق الأهلي تعرض لكبوت متلاحقة هذا الموسم (الشرق الأوسط)

الدوري الذي خطفه الاتحاد منا بفارق نقطة واحدة». وطالب العدلي زملاءه الأزرق وطريقة اللعب المفتوحة التي ينتهجها الفريقان، إضافة إلى سوء خط الدفاع الأهلاوي، مقابل قوة خط هجوم ووسط المنافس». وأضاف: «ريجيكاب خاض مباريات كبيرة مع الفريق، وكذلك مع فرق متوسطة، ويات له فكرة جيدة إلى حد كبير حيل إمكانيات كل لاعب، والمدرّب لا تستطيع الحكم عليه إلا بعد 7 مباريات على أقل تقدير، ومن المفترض أن يتم تقييم الوضع الفني بصورة كاملة في نهاية الموسم الرياضي، وإذا كان القرار استمراره، فلا بد أن يمنح الصلاحيات كاملة للعمل باريحية مع المجموعة».

كما أشار العدلي: «ليس من المهم أن تكون السيرة الذاتية للمدرّب مميزة لينجح مع الفريق، والشواهد عديدة، وهناك المدرّب فالير الذي تولى الإشراف على الفريق في فترة سابقة، كانت سيرته الذاتية عادية وحقّق مع الفريق نجاحاً مميّزاً، بعد أن كان ترتيب الفريق السابع أو الثامن بالدوري آنذاك صعد بنا للمنافسة على لقب

إلى جانب لاعبين وطنيين يشكلون إضافة فنية جيدة للفريق، مع الاستغناء عن 5 اللاعبين من المحترفين الحاليين للفريق والإبقاء على الثاني السوري عمر السومة والصربي ليوبومير فيجسا قياساً بما يقدمونه من عطاء فني جيد مع الفريق».

وأضاف: «الفريق من وجهة نظري بحاجة إلى قلب دفاع اجنبي مميز، ولو كنت مسؤولاً سيكون في مقدمة اهتمامي لجلب مدافع برتبة قائد للمجموعة، إلى جانب استقطاب لاعبين جيدين للعب على الأطراف كجنحة، ولاعب آخر يجيد صناعة اللعب، وآخر للعب بجانب فيجسا».

وأشار العدلي إلى أن النتائج السلبية التي حققتها الفريق بالموسم الرياضي الحالي تعود لأمر نفسي عانى منها اللاعبون، وعدم قدرة الإدارة السابقة على احتواء اللاعبين الذين يتحملون طبيعة الحال الجزء الأكبر من النتائج غير المرضية، وكذلك تتحمل معهم الإدارة جزءاً منه. وقال العدلي: «الفريق الآن بحاجة لمحترفين أجانب جيدين

أكد علي العدلي لاعب فريق الأهلي السابق حاجة الفريق لتدعيم صفوفه بخمسة محترفين، إلى جانب التعاقد مع ظهيري جنب محليين، بما يسهم في العودة القوية للفريق مع انطلاق الموسم الرياضي الجديد.

وبحسب حديث العدلي لـ«الشرق الأوسط»، فإن الأهلي مر بالموسم الحالي بالعديد من المشاكل التي انعكست على أداء اللاعبين داخل الملعب، وأسهمت في سوء النتائج التي قال إن الجميع يتحملها.

وشدد العدلي على ثقته بإدارة الرئيس ماجد النفيعي، وأضاف: «النفيعي ليس بغريب عن النادي، ومن الطبيعي أنه ملّم بكافة الأمور المتعلقة بالنادي، وقادر على تصحيح العديد من الأمور، وقلتي كبيرة بالأشخاص الموجودين الآن

وقدرتهم على إدارة النادي». وأضاف: «من الضروري أن تكون لدى الإدارة استراتيجيات تسيير عليها، وهدف وضعت أمامها لتحقيقه، ومن المهم أن يكون لديها صبر على تحقيق أهدافها وعدم الالتفات للإعلام وبرامج التواصل والتعاطي معها بأي صورة، فالعمل هو المهم، وترك العالم يشاهد العمل المقدم لخدمة النادي».

وأوضح العدلي أن إدارة الأهلي أمام تحد كبير تمثل بالالتزامات المالية الواقعة على كاهل النادي، مشيراً إلى أن قيام الإدارة بالوفاء بها سيعد إنجازاً يحسب لها ويؤكد قدرتها كذلك على المضي قدماً بالنادي والمنافسة على الألقاب وإسعاد الجماهير الأهلاوية.

وأشار العدلي إلى أن النتائج السلبية التي حققتها الفريق بالموسم الرياضي الحالي تعود لأمر نفسي عانى منها اللاعبون، وعدم قدرة الإدارة السابقة على احتواء اللاعبين الذين يتحملون طبيعة الحال الجزء الأكبر من النتائج غير المرضية، وكذلك تتحمل معهم الإدارة جزءاً منه. وقال العدلي: «الفريق الآن بحاجة لمحترفين أجانب جيدين

وستهام يكلل موسمه الناجح بالتأهل لـ «يوروبا ليغ»... وتوتنهايم يشارك في بطولة «المؤتمر» الجديدة ليفربول وتشيلسي يحصدان آخر بطاقتين لـ «أبطال أوروبا»... وليستر يهدر فرصته

لوتوتنهايم في الدقيقة الأخيرة للشوط الأول بتسديدة قوية على الطائر بيسراه من مسافة قريبة مرت بين ساقَي الحارس الدولي الدنماركي العملاق كاسبر شمبايكل. وهو الهدف 23 لكن هذا الموسم فتوح هدفاً للدوري بفارق هدف واحد أمام مهاجم ليفربول الدولي المصري محمد صلاح.

وحصل فاردي على ركلة جزاء ثانية مطلع الشوط الثاني إثر عرقلته من المدافع الدولي الكولومبي ديفيدسون سانتشيز فانبري لها بنفسه مانحا التقدم مجدداً لفريقه، لكن الحارس شمبايكل ارتكب خطأ فادحاً في إبعاد كرة عرضية فارتدت من يده إلى داخل المرمى مانحا التعادل للضيف بالدقيقة 76.

وقلب السبيل الويلزي غاريت بيل المعار من ريال مدريد الإسباني، الطاوله على أصحاب الأرض بتسجيله ثنائية لتوتنهايم في الدقيقة 87 بتسديدة قوية زاحفة إثر تمريرة من كين، والسادس من الوقت بدل الضائع من مجهود



ماني (على الأرض بالوسط) يسجل هدف ليفربول الأول في مرمى كريستال بالاس (أ.ف.ب)

وخرج خاسراً 2 - 4. ومنح جيمي فاردي التقدّم للبيست سيتي في الدقيقة 18 من ركلة جزاء حصل عليها بنفسه الأخرى بخسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد صفر - 2. وفشل ليستر سيتي مرة أخرى في استغلال عامل الاستضافة وتقدمه مرتين

وتجرع ليستر سيتي مرارة الموسم الماضي عندما وجد نفسه خارج المسابقة القارية العريقة في المرحلة الأخيرة بخسارته على أرضه أمام مانشستر يونايتد صفر - 2. وفشل ليستر سيتي مرة أخرى في استغلال عامل الاستضافة وتقدمه مرتين

الموسم الماضي، الأهم كونه كان بحاجة إلى الفوز لحجز بطاقةته وهو ما فعله أمام ضيفه كريستال بالاس الذي خاض مباراته الأخيرة بإشراف مدربه روي هودجسون، المدرب السابق لليفربول. وانتظر ليفربول الدقيقة 36 لافتتاح التسجيل عندما انبرى المدافع الدولي الاسكتلندي اندرو روبرتسون لركلة ركنية ارتطمت بقدم البرازيلي روبرتو فيرمينو فتابعها الدولي السنغالي ساديو ماني بيسراه من مسافة قريبة داخل المرمى.



موزين قاد وستهام للدوري الأوروبي (أ.ف.ب)

البروكينايا برتران تراوري قبل نهايته بدقيقتين. وحصل أستون فللا على ركلة جزاء مطلع الشوط الثاني انبرى لها المغربي

لندن، «الشرق الأوسط»، ضمن ليفربول وتشيلسي البطاقتين الأخيرتين لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بفوز الأول على ضيفه كريستال بالاس 2 - 1 صفر، ورغم خسارة الثاني أمام ضيفه توتنهايم 2 - 4 أس في المرحلة الثامنة والثلاثين الأخيرة من بطولة الدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم.

واستفاد ليفربول من خسارة تشيلسي وليستر سيتي في الموسم في المركز الثالث برصيد 69 نقطة بفارق نقطتين أمام الفريق اللندني وثلاث نقاط أمام ليستر سيتي.

ودخلت الأندية الثلاثة المرحلة الأخيرة وعينها على البطاقتين الأخيرتين للمسابقة القارية العريقة بعدما ضمن مانشستر سيتي البطاقة الأولى بفضل تويجه باللقب، وجاره مانشستر يونايتد الثانية بالوصافة.

وحقق ليفربول، بطل

على برشلونة والريال الإحساس بالندم للتفريط في سواريز ويورتي اللذين تألقا مع قطب العاصمة البطل

نجوم مؤثرون ومحطات بارزة وراء تتويج أتلتيكو بالدوري الإسباني

في المراحل الأخيرة إثر تعرضه لوجع العضلات التي ساهمت في تتويج أتلتيكو، كانت هناك محطات بارزة عملت على تحويل مسار اللقب لقطب العاصمة مدريد الثاني. في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي نجح فريق سيميووني في التفوق على برشلونة في مباراة الذهاب بفضل هدف من هجمة مرتدة لناعبه يانك كاراسكو. وكان هذا أول فوز لأتلتيكو على برشلونة في الدوري منذ أكثر من 10 سنوات، وحرك هذا الانتصار الشعور بإمكانية التغلب على برشلونة، وجاءت الفرصة أمام ريال مدريد لانتزاع اللقب من أتلتيكو عند مواجهة إشبيلية في اليوم التالي، ويبدأ أن الكفة تميل لصالح الفريق الملكي حامل اللقب، خصوصاً بعدما حصل مهاجمه الفرنسي كريم بنزيمة على ركلة جزاء، لكن حكم الفيديو مسيرة أتلتيكو في ضد إيدر ميليتاو مدافع ريال مدريد في لحظة سابقة. وفي النهاية انتهت المباراة بالتعادل 2 - 2.



لاعبو أتلتيكو يحملون مدربهم سيميووني احتفالاً بالتتويج أبطالاً للدوري الإسباني (رويترز)

موسم تالقه بوصفه أحد العناصر الأساسية في تشكيلة أتلتيكو. لقد نجح أتلتيكو في خطفه من الريال في عام 2019 ليبدأ في موسم 2020 إلى 70 مليوناً اليوم، بحسب موقع «ترانسفير ماركيت» الألماني المختص. لاعب آخر فرض نفسه في كتيبة سيميووني؛ هو الفرنسي توما ليمار الذي لعب أساسياً في معظم مباريات هذا الموسم، ووصفه مدربه بأنه «أكثر اللاعبين إجادة لتطبيق خطته الفنية بالفريق». وحصر الفرنسي دوره بالمعز في الجناح لفترة طويلة، إلا أنه أقتع مدربه بمنحه حرية اللعب في المحور، لاعت خط وسطه مهاجم، وهو مركزه المفضل. ونجح في رهبانه بفضل صفاته

الدوري الإسباني. ولم تهتز شباهه في 18 مباراة، حيث يقود السلوفيني أفضل خط دفاع في «الليغا» مع 25 هدفاً في 38 مباراة. تصدياته الإعجازية في بعض الأحيان غطت على أقرانه من الحراس ومنافسيه على الجناح، على غرار البلجيكي تيبو كورتوا (ريال مدريد) والألماني مارك أندري تير شتيغن (برشلونة).

أوبلاك حالياً هو الحارس الأعلى عالمياً؛ حيث تقدر قيمته بنحو 90 مليون يورو. وإذا كان الموسم الماضي هو موسم اكتشاف موهبة ماركوس يورتي، فإن 2020 - 2021 كان

3 مدافعين، على سبيل المثال، مع كثير من النجاح. والعامل الثاني هو نجاح أتلتيكو في إتمام الصفقة الأهم مع سواريز من برشلونة مقابل 6 ملايين يورو فقط، حيث لم يتأخر المهاجم الأوروغوياني في إثبات نجاعته التهديدية في العاصمة مدريد وسوء قرار النادي الكاتالوني التخلي عنه. ومنذ المرحلة الأولى من الدوري وضع سواريز بصمته وسجل ثنائية في مباراة سحق فيها برشلونة من الباب الضيق ومن دون حقل وداع بسبب نداعات بيروس «كورونا»، ليبرهن من المدرب المحنك سيميووني الذي جلس مستقراً على مقعد المدير الفني منذ نحو عقد من الزمن، بعدما كان أحد أبرز لاعبيه. وسيحقق سيميووني في ديسمبر (كانون الأول) المقبل بمرور 10 أعوام على جلوسه على مقاعد المدربين مع أتلتيكو، في إنجاز قل نظيره لنادٍ أوروبي من هذا المستوى، خصوصاً في إسبانيا. لقد عرف المدرب الأرجنتيني كيف يُعيد ابتكار نفسه ليقود أتلتيكو مجدداً إلى قمة «الليغا» بعد 7 أعوام من لقبه الأخير، وتحديداً في عام 2014. ويشتهر سيميووني بأسلوبه الدفاعي المغلق والخالي من الاستعراض، إلا إنه ردد مرات عدة في العلن أن المهمة على غرار الأوروغوياني ديفغو غودين والمهاجم الفرنسي أنطوان غريزمان ومواطنه المدافع لوكانو نانديز. هذا الموسم، تجرأ سيميووني على التلاعب بمراتب لاعبيه أمثال ماركوس يورتي والفرنسي توما ليمار والمهاجم البرتغالي جواو فيليكس، وراهن على «كس» أسلونه المعتاد 4 - 4 لصالح خطط أكثر إبداعاً مع

أهداف ليفاندوفسكي تؤكد سيطرة البايرن على اللقب الألماني من دون منازع

يؤهله من مجرد سليلغا إلى دوري أبطال أوروبا بمجرد أن أعلن مدربه أدي هوتر، في أبريل (نيسان) الماضي، أنه سيحل مكان روزه في تدريب مونشنغلاذباخ الموسم المقبل. ولم يعاني بايرن بالقرن نفسه عندما طلب مدربه هانز فليك فليك الرحيل عن تدريب الفريق بنهاية الموسم، بعد أن نجح في قيادته لحصد اللقب في غضون 18 شهراً تولى فيها المسؤولية. ويرجح أن يصبح فليك المدير الفني الجديد للمنتخب الألماني، خلفاً للمدرب يواخيم لوف الذي سيترك المنصب بعد بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2020) المقررة الشهر المقبل. كما أنه لايزيد الموسم في المركز الثاني، بعد تأكيد هادئ على أن مدربه غوليان ناغلسمان سيؤولي تدريب بايرن الموسم المقبل.

وهبط شالكه للدرجة الثانية للمرة الرابعة فقط في تاريخه، بعدما حصد 16 نقطة فقط، وسيرافقه فيردير برين في رحلة الهبوط.

وعلى الرغم من أن بايرن لم يكن مقتنعاً بالمستوى نفسه الذي كان عليه في الموسم السابق، فإنه توج باللقب. ففي المباراة التالية لفوزه الكاسح (8 صفر) على شالكه، سقط البايرن أمام ضيفه هوفنهايم (1-4)، لينتهي بهذا مسيرة 10 شهور بلا أي هزيمة في مختلف المسابقات. وعندما رفع بايرن درع البطولة أول مرة، كان ذلك أمام مجموعة صغيرة من المشجعين لا تتجاوز 250 فرداً، في ظل استمرار تأخير جائحة كورونا على الحضور الجماهيري.

وكان المدربون في بؤرة الضوء بشكل أكبر فيما يتعلق بوجهتهم في الموسم المقبل التي أعلنوها خلال فعاليات هذا الموسم. واستشاط بوروسيا مونشنغلاذباخ غضبا بمجرد تأكيد مدربه ماركو روزه، في فبراير (شباط) الماضي، أنه سينتقل إلى بوروسيا دورتموند في الصيف. كما خسر أينتراخت فرانكفورت مكانه الذي كان

دوري وكاس ألمانيا ودوري أبطال أوروبا) في الموسم السابق، فيما فشل شالكه أيضاً في تحقيق أي فوز خلال آخر 16 مباراة خاضها بالموسم السابق قبل هذه الهزيمة الثقيلة.

واعتمد بايرن بشكل كبير في مسيرته نحو اللقب على ماكينة أهدافه ليفاندوفسكي الذي سجل هدفه الـ 41 في المباراة الختامية التي فاز فيها الفريق (2-5) على أوغسبورغ، عندما استغل كرة سددها زميله لوروا ساني، وارتدت من حارس الفريق المنافس، ليتابعها داخل الشباك.

وقال ليفاندوفسكي في نهاية المباراة: «تنتظر 90 دقيقة، ثم يأتي الهدف في الثواني الأخيرة؛ أنا سعيد للغاية. رأيت تسديدة لوروا ترتد من الحارس، وتكفلت بالباقي». وأضاف: «خاب ظني لأنني لم أتمكن من التسجيل في وقت مبكر من المباراة، لكن في بعض الأحيان عليك أن



ليفاندوفسكي يحتفل بجائزة هدف الدوري الألماني (إ.ب.أ)

الناديان تطوروا بشكل كبير تحت قيادة مدربين من بين الأفضل في العالم وملاك لا يبخلون بشيء

نهائي «الأبطال» بين مانشستر سيتي وتشيلسي يعكس قوة «الإنجليزي» فنياً ومالياً

الاتحاد الإنجليزي. وربما بفضل غوارديولا التراجع للخلف والاعتماد على الهجمات المرتدة السريعة كما فعل أمام باريس سان جيرمان، من خلال تغيير الأدوار التي يلعبها الظهيران. وقد نتج هذه الطريقة وقد تفشل، فكل هذه الأمور واردة تماماً في عالم كرة القدم. لكن هذا ليس عيباً قاتلاً في شخصية غوارديولا أو أنه دليل على فشله في المباريات الكبرى، ويجب أن نعرف أن أي طريقة لعب، مهما كانت تقود إلى تحقيق الفوز، يكون بها بعض نقاط الضعف.

لكن الشيء الثابت والواضح تماماً الآن يتمثل في أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو المهيمن على كرة القدم الأوروبية لأنه أغنى بطولية في العالم الآن. ويعد مانشستر سيتي هو أفضل فريق في هذا الدوري بفارق كبير عن أقرب المنافسين، حيث يضم مجموعة كبيرة من اللاعبين المميزين ويلعب بتكتيك هائل ولديه الموارد التي تمكنه من تحقيق النجاح. وبالتالي، ربما يكون هو الفريق المرشح للفوز بالمباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا. وعلاوة على ذلك، كان مانشستر سيتي وتشيلسي من بين الأعضاء



توخيل وغوارديولا... لن ستكون الغلبة في الصراع على لقب دوري أبطال أوروبا؟

نهائي دوري الأبطال سيشهد صراعاً خطياً وتكتيكياً على أعلى مستوى يديره مدربان يتمتعان ببراعة كبيرة

«يفرط ويبالغ في التفكير» المؤسسين للدوري السوبر في المباريات المهمة، وهو الأمر الذي يقوده في كثير من الأحيان لارتكاب بعض الأخطاء. لكن قد يكون من الإنصاف أن نشير إلى أن سبب ضعف غوارديولا في هذه المناسبات الكبيرة هو سبب منهجي وليس تقصيراً من جانبه، بمعنى أن الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي تناسب مباريات الدوري أكثر مما تناسب مباريات خروج المغلوب التي قد تُحسم نتيجتها وفقاً لموقف معين أو حالة اللاعبين من الناحية النفسية في ذلك اليوم. إن غوارديولا يخلق نظاماً صارماً يمكنه من تحقيق الفوز مثل الآلة، وبالتالي يحقق نتائج على مدار الموسم لا يحققها أي فريق آخر. قد يتعثر الفريق في بعض الأحيان من قبل الأندية التي لديها الإمكانيات والقدرات نفسها والتي يمكنها اللعب بطريقة تتجح في استغلال نقاط الضعف في طريقة غوارديولا. وبالمثل، ربما يسعى توخيل لاستغلال ميل جواو كانسيلو للدخول إلى عمق الملعب وترك مساحات كبيرة خلفه على الأطراف، كما فعل في مباراة كاس

الاولوية لطرق لعب مختلفة. ورغم كل هذه التحفظات، فإن أبطال أوروبا التي ستقام في 29 من الشهر الحالي، وسيهتم الفريقان بكثير من التفاصيل الصغيرة وبالتركيز الذهني قبل هذه الوقعة المهمة. ويجب الإشارة إلى أن كلا المديرين الفنيين متعادلان فيما يتعلق بطريقة الاستحواذ على الكرة، وينجحهما في تحسين الجوانب الدفاعية في الفترة الأخيرة. وهناك وجه آخر للشبه وهو أن كلا الفريقين يفقدان في الوقت الحالي للمهاجم القادر على تحويل أنصاف الفرص إلى أهداف.

ولا يلعب غوارديولا وتوماس توخيل بقلب هجوم بسبب عدم وجود مهاجمين جديين أو لأن الفريقين غير قادرين على تدعيم صفوفهما بلاعبين جدد في هذا المركز، ولكن لأن كلا منهما يريد اللعب بهذه الطريقة، وتسجيل الأهداف بهذه الطريقة، وإعطاء وحيد. لكن من المؤكد أن



امسا تشيلسي، فقد كان في طريقه للتخلي عن خدمات مديره الفني الشاب فرانك لامبارد. وبحلول الوقت الذي التقى فيه هذان الفريقان مرة أخرى في أبريل (نيسان) في الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الإنجليزي، كانت بصمات المدير الفني الألماني توماس توخيل قد بدأت تظهر على أداء «البلوز»، وأصبح الفريق أفضل كثيراً من الناحية الدفاعية. والتقى الفريقان مرة أخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز على ملعب الاتحاد، وكان فوز مانشستر سيتي بالمباراة يعني تتويجه رسمياً باللقب، لكن تشيلسي حقق الفوز بهدفين مقابل هدف وحيد. لكن من المؤكد أن

لندن، بارني روناوي يجب التأكيد في البداية على أن وصول فريقين إنجليزيين إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا يعد مصدر فخر وسعادة لمشجعي الفريقين. فبالنسبة لتشيلسي، تعد هذه علامة أخرى على أن الفريق يحقق تقدماً كبيراً خلال السنوات الأخيرة من الإزدهار، رغم أن الفريق كان يعاني بشدة في منتصف فصل الشتاء الماضي. أما بالنسبة لعشاق مانشستر سيتي، فتعد هذه لحظة استثنائية في تاريخ النادي، الذي يصل إلى المباراة النهائية للبطولة الأقوى في القارة العجوز للمرة الأولى في تاريخه.

في الحقيقة، يعد هذا انتصاراً كبيراً لكرة القدم الإنجليزية والدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يلتقي فريق من غرب لندن مع فريق من شرق مانشستر في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في بورنو. كما يعد هذا مكافأة خاصة واستثنائية لفريقين يضمنان عدداً كبيراً من اللاعبين المميزين، ومديرين فنيين يتمتعان ببراعة كبيرة، ويعتمدان على عدد كبير من اللاعبين المحليين الصاعدين من الأكاديميات الناشئين. في الواقع، لم أشعر بأي دهشة من وصول الفريقين إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا

هذا الموسم، خاصة في ظل هيمنة الدوري الإنجليزي الممتاز على الكرة الأوروبية، والدليل على ذلك أن خمسة من أصل ثمانية فرق وصلوا إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا خلال السنوات الأربع الماضية كانوا من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. وهذه هي الطريقة التي يجب أن يُنظر بها إلى العلاقة المتزايدة بين المال وتحقيق النجاح في كرة القدم، فخمسة من أغنى تسعة أندية في العالم من الدوري الإنجليزي الممتاز، واثنان من هذه الأندية - تشيلسي ومانشستر سيتي - لم يزلوا يحرصون على تطوير كفاءات لم تدخل مجال كرة القدم من أجل تحقيق أرباح. وفي الوقت الذي تنهار فيه الأوضاع المالية لعظم الأندية، يمكن لمانشستر سيتي أن يدفع بشكل مريح قفازة أجور قدرها 220

في مقتطف من كتاب جديد يتحدث نجم ليفربول عن فنون الدفاع وكيف يوقف خطورة المنافسين

فيرجيل فان دايك: أتخلى أحياناً عن الجوانب الجمالية من أجل تحقيق نتيجة جيدة

في الخلف. الشيء الأكثر أهمية هو أن تمرر الكرات عندما تكون بحاجة إلى ذلك، وليس من أجل استعراض مهارتك وإظهار أنك قادر على القيام بذلك. إذا شعرت بالضغط وشعرت بالخوف، فيمكنني أن اضرب من اليسار أو أن يسد الكرة إلى الأمام ثم تلعب على استعداد الكرة من الخصم بعد ذلك. لدينا هذا التنوع في اللعب، ويمكننا الاعتماد على التمديدات القصيرة والطويلة حسب مجريات اللعب. هذا مهم جداً ويمثل إحدى نقاط قوتنا الحقيقية».



ربما كان يقتصر دور المدافع على تمرير الكرة إلى لاعبي خط الوسط والتأكد من تنظيم الخط الخلفي والدفاع عن الرمي. لكن الآن يشارك الجميع في النواحي الهجومية. يتعين على المدافع القيام بمهامه الهجومية كما ينبغي، حيث تطور الدور الذي يقوم به المدافعون ويات مطلوب منه القيام بالكثير من الأمور المختلفة داخل الملعب. كما تغيرت المهام المطلوبة من الظهيرين أيضاً، فهم يلعبون مثل الأجنحة في الفريق الحالي للليفربول، لكن يتعين عليهم في نفس الوقت ألا يفكروا في أدوارهم الدفاعية. لقد تطورت اللعبة بشكل كبير، وأنا استمتع بكل جزء منها. أنا من نوعية اللاعبين الذين يحبون الاستحواذ على الكرة وأمل أن اتخذ قرارات جيدة تساعد الفريق، ليس في النواحي الدفاعية فقط ولكن في النواحي الهجومية أيضاً».

ويتابع: «لدينا في حراسة الرمي اليسون بيكر، الذي لا يخشى تمرير الكرات ما يفكر فيه خصمك، ليس من خلال التحدث إليه ولا من خلال ركله، لكن من خلال جعله الآن لتعطيل اللعب والتغلب على المهاجمين؟ يقول فان دايك: «في البداية أود أن أشير إلى أننا نلعب وهناك 100 كاميرا تتابع كل ما نقوم به. بالنسبة لي شخصياً، لا أحب أن أؤذي الناس، وأسعى فقط للعب وتحقيق الفوز بشكل عادل، وهذه هي طريقة لعبي، فأنا لست من نوعية اللاعبين الذين يحاولون الفوز بطرق غير شرعية».

ويتابع: «في ذلك الموسم، لعبنا أمام نابولي في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا وكان يتعين علينا عشر. كنا متقدمين بهدف دون رد وتعرضنا لضغوط كبيرة مع نهاية المباراة، لكن اليسون قدم مستويات ممتازة وأنقذ مرماه من هدف محقق، لأنه كان يدرك أننا سنودع البطولة لو دخل مرماه هدف واحد. عندما تصدى اليسون لهذه الفرصة، ذهبت إليه واحتلقت معه وكاننا سجلنا هدفاً؛ إنه شعور مهم للغاية وساعدنا في الفوز بدوري أبطال أوروبا».

ويوصف المدافع الهولندي العملاق فيرجيل فان دايك بأنه أكثر المدافعين اكتساحاً في كرة القدم الحديثة. ومع ذلك، يشير فان دايك إلى أنه يضطر في الكثير من الأحيان للتخلي عن الجوانب الجمالية للعبة من أجل تحقيق نتيجة جيدة. قائلاً: «أعتقد أن ذلك الأمر يحدث لنا كثيراً. انظروا إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا عام 2019. لقد تقدمنا بهدف مبكر، وحاول الفريق المنافس القيام بكل ما هو ممكن من أجل الفوز بالمباراة. لقد تراجعنا للخلف من أجل الدفاع والحفاظ على التقدم في النتيجة في مدريد أمام توتنهام. لقد كان الوضع مختلفاً تماماً عن الطريقة التي اعتدنا على اللعب بها، لأننا عادة ما نهاجم ونضغط على الفريق المنافس من الأمام، لكن هناك أوقاتا يتعين علينا فيها التراجع للخلف وتنظيم صفوفنا، ويتعين علينا أن نستمتع بهذا الجزء من اللعبة أيضاً». ويضيف: «إننا نريد أن نضغط على الفريق المنافس من الأمام، وحتى لو فقدنا الكرة أن نقفدها في الأمام وليس في نصف ملعبنا، وأن نكون دائماً من يتحكم في زمام الأمور».

ويختتم المدافع العملاق حديثه قائلاً: «يمكننا التكيف مع متطلبات كل مباراة، ونحن مسؤولون في نهاية المطاف عن القرارات التي نتخذها، فإذا كنت أريد الكرة وأخطأت، فهذا خطأي. لا أريد أن أضع نفسي في موقف سيء وأضرر الكرة بشكل سيء. لماذا فعل ذلك؟ هل أفعال ذلك من أجل الاستعراض وإظهار أنني قادر على التمير من الخلف؟ هذا مستحيل».

لندن، ليو موينيهان

ويصير: «يشير بعض الناس إلى أنني أجعل المباريات تبدو سهلة، لكن صدقني عندما أقول لك إن كل المباريات صعبة للغاية. إننا نلعب أمام مهاجمين من الطراز العالمي، ومهاجمين أقوياء للغاية من الناحية البدنية، ولا أقول لنفسي أبداً إن هذه المباراة أو تلك ستكون سهلة. وكنا نعرف أنه لو هتزت شبانكا بهدف واحد فسوف نودع المسابقة. لقد كان أمراً لا يصدق أن نحافظ على نظافة شبانكا في تلك الليلة ضد ليونيل ميسي، الذي يعد أفضل لاعب في الإطلاق يمكن أن تلعب أمامه». ويتم ارتكاب الأخطاء التكتيكية من الظهيرين ولاعبى خط الوسط لتعطيل

«ليتل آيلاند»... 260 مليون دولار تعوم على نهر هدسون



منظر لجزيرة ليتل آيلاند التي تطفو فوق نهر هدسون (نيويورك تايمز)

لكن من حسن الحظ، أن أعلن المهندس ديلر أن مؤسسة عائلته ستقولى تلك الأمور على مدار العشرين عاماً المقبلة، وهذا ليس إلى الأبد، غير أنه يشتمل على تكاليف البرمجة، وحتى تتمكن البرمجة (وأغلبها بالجهود المجانية وليست الربحية) من العثور على التمويل غير الهادف للربح لتستطيع المواصلة بمفردها. ويُقدر المهندس ديلر أن هذا ريمبا ينتهي به الأمر إلى اتفاق بقيمة تبلغ 260 مليون دولار، على مساحة تقدر بحوالي 2,4 فدان، مع المنفزة المدني، بالقرب من شارع 13 في هدسون ريفر بارك، وهو عبارة عن صورة معمارية مكافئة لما يشبه طبق آيس كريم صنداي الشهير من حيث المنظر العام مع القليل من كل شيء في مكان واحد.

نيويورك، مايكل كيملمان»

تظهر جزيرة «ليتل آيلاند» الجديدة على نهر هدسون فوق مجموعة من الأعمدة التي تأخذ شكل زهرة التوليب، بانتظار من يلتقط صورها وينشرها على منصة «إنستغرام». ومن الخارج، تبدو كأنها تحطف الأنظار خطفاً. أما في الداخل، فهي ذات جمال أخاذ وساحر، بخلب الألباب. يقع المشروع العملاق الجديد للحيوانات الأليفة، من أعمال المطور العقاري باري ديلر، بقيمة تبلغ 260 مليون دولار، على مساحة تقدر بحوالي 2,4 فدان، مع المنفزة المدني، بالقرب من شارع 13 في هدسون ريفر بارك، وهو عبارة عن صورة معمارية مكافئة لما يشبه طبق آيس كريم صنداي الشهير من حيث المنظر العام مع القليل من كل شيء في مكان واحد.

صراع سنوات لمنع بناء الجزيرة

المعروف أنه ما من شيء يُبنى في مدينة نيويورك من دون صراع مسبق، فلقد كافح المعارضون لسنوات طويلة داخل أروقة المحاكم لوقف بناء الجزيرة على نهر هدسون. وكانت فكرة الحدائق داخل المنفزة قد نشأت منذ ما يقرب من عشر سنوات كاملة كي تحل محل الرصيف رقم 54 في الجانب الغربي من حي مانهاتن. وفي عام 1912، تمكنت السفينة البخارية الشهيرة «كارباتيا» من جلب الأفراد الناجين من حادثة السفينة «تييتانك» إلى الرصيف 54. ليتحول فيما بعد إلى مكان مشهور لإقامة الحفلات الموسيقية في الهواء الطلق خلال السنوات الأخيرة، غير أنه قد بدأ في التصدع والانهار الجزئي، مما دفع السلطات إلى ضرورة إغلاقه في وجه الجمهور. ومن ثم، شرع مسؤولو المنفزة في التواصل مع المهندس المعماري ديلر، الذي يقع مقر شركته في منطقة مجاورة للرصيف.

ويدور، استعان المهندس ديلر بالمهندس المعماري الإنجليزي توماس هيثرويك صاحب العلاقات الواسعة في مجال المال والأعمال. ويعرف سكان مدينة نيويورك المهندس هيثرويك من تصميمه السابق والمبتكر للشهيرة في منطقة هدسون ياردز. «السن» أترجع في وجه القوضي التي أعقب الإعلان عن

إشياء الجزيرة الشهيرة الجديدة»، تلك العبارة التي أطلقها قطب العقارات الكبير الذي يمتلك قادراً معتبراً من الجراة الكافية للتواصل مع إسناد صندوق «هدسون ريفر بارك ترست»، في مواجهة سلسلة من التحديات القانونية مع والإجرائية المتعددة التي اتخذها سكان المدينة. وعند مرحلة من المراحل، تراجع المهندس ديلر في خضم موجة عاتية من العمار القانونية التي بدأ أنها لن تقارن قاعات المحاكم لسنوات مقلبة. غير أن صفقة جديدة كان قد توسط فيها السيد أندرو كومو، حاكم نيويورك، أسفرت عن إنقاذ المشروع، مع تقديم التزامات عامة فرضية وصعوبة بحماية موائل الحياة البرية، وتحسين أجزاء من منتزه هدسون ريفر الذي يبلغ طوله 4 أميال، وتبلغ مساحته الإجمالية 550 فداناً.

لذلك، واعتباراً لجهود المعارضين، كان من الواضح أن المهندس ديلر لم يفقد الأمل أو يستسلم على الإطلاق. وكانت صفقة رابحة للغاية من زاوية نيويورك، تلك المدينة التي تباشر أعمالها بأساليب عجيبة للغاية في بعض الأحيان. ظل المفهوم الذي تمكن المهندس هيثرويك من تسويقه إلى ديلر وإلى صندوق «هدسون ريفر بارك ترست» من دون تغيير يُذكر إلى حد كبير منذ أن جرى الكشف عن تفاصيله للمرة الأولى في عام 2014، وهو عبارة عن منصة واحدة متموجة، ذات زراعات ونباتات وأشجار كثيفة وجميلة مع العديد من الأعشاب والأزهار، وهي منفصلة بزاوية منبهة عن الحاجز الإنشائي مع تنظييم واضح حول مساحات التحرك، بما في ذلك المدرج المذهل من حيث الحجم، المظل على مياه النهر مباشرة، الذي يتسع لعدد 687 مقعداً، وهو غروب الشمس من تلك البقعة الفريدة.

كانت شركة «أروب» الهندسية قد توصلت لفكرة موازنة الجزيرة الجديدة بأكملها على الأعمدة. كذلك، صمم المهندس ساين نيلسن، وهو المؤسس المشارك في شركة «مانفوز نيلسن لاندسكيب آركتيكس»، كل المساحات الخضراء، وتوزيعات الأشجار والأعشاب والزهور.

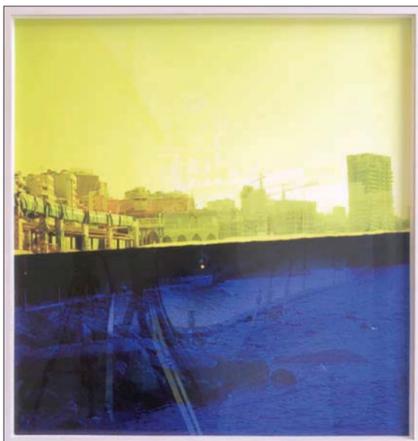
تكاليف صيانة باهظة

لقد أصبحت، بنفسها، من المشككين في رؤى المهندس هيثرويك في الآونة الأخيرة، غير

معرض يتضمن لوحات رسم وأفلام مصورة و«تجهيزات» فنية «المياه» في «مرفاً» يعيد الحركة إلى بيروت



يستمر معرض «مياه» لغاية منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل



العمارة غير المتناسقة حول بحر بيروت للفنان التشكيلي راند ياسين

وفارتان أفاكيان وغيرهم. وتقدم باولا يعقوب مجموعة مكعبات فنية مصنوعة من الشمع، تبدو لناظرها شفافة كماء البحر، تطوف على سطحها أقلام الرصاص مستلقية عليها بأسلوب فني يخرج عن المؤلف. أما فارتان أفاكيان فيعرض في ركن منفصل خارج موقع الغاليري فيلما مصوراً نفذه في عام 2010 بعنوان «موجة قصيرة وموجة طويلة»، ويحكي فيه عن مشهد من بحر بيروت الذي يحيط بمنطقتي المرفا والكروتينا. وتتناول لمياء جريج منطقة النهر في بيروت وتشير إلى الجفاف الذي أصابه، رغم أن اسمه لا يوحي بذلك. وتعرض إلى جانب الفيلم لوحة ورود حمراء رسمتها بنفس تعاريج منحى النهر الذي يمر في المدينة.

راند ياسين ومن خلال صور فوتوغرافية ملونة يحكي فيها عن العمارة المنتشرة على طول بحر بيروت، يشير من خلالها إلى فقدان البحر قيمته الطبيعية في ظل هندسة معمارية غير متناسقة. وتعلق لجنيسيا في سياق حديثها: «إن غالبية القطع الفنية المعروضة استوحيت موضوعاتها من بحر بيروت ومن منطقة المرفا. فنحن كغاليري موجودون هنا منذ نحو 5 سنوات. وهؤلاء الفنانين عاشوا وترعرعوا هنا، فتأثروا بالمنطقة ككل، بعد أن صار منظر بحر بيروت، لوحة يومية ينظرون إليها أثناء قيامهم بعملهم معنا».

الفنانة رانيا أسطفان تعرض لوحات لصور فوتوغرافية ركبتهما بنفسها من خلال طبقات متراكمة، نفذتها في عام 2017، وتمتيز هذه الصور بالطابع الضبابي الذي يخيم عليها، مما يزود بحر بيروت الذي تتناول العشرة المشاركون معنا من ناحيته، يعرض أحمد نصير ودانما في معرض «مياه» مسامير ضخمة حديثة تحت عنوان «سر من أسرار الدولة»، كانت تستخدم في حقبة تاريخية سابقة لتعيين حدود بحر بيروت. فقامد صنع سلسلة منها لنشير إلى أنه منذ الانتداب الفرنسي لم يجر مسح حدود بحر لبنان من جديد.

يستمر معرض «مياه» لغاية منتصف شهر يونيو (حزيران) المقبل

معرض «مياه» انطلق الجمعة ويشارك فيه نحو 10 فنانين لبنانيين من خلال منحوتات ولوحات رسم وصور فوتوغرافية ومقاطع أفلام مصورة وتجهيزات فنية (انستلايشن)، وجميعها ترتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان المعرض الذي يدور حول المياه. واللافت أن هذا المعرض ستتاح مشاهدته رقمياً عبر مواقع الشبكات الإلكترونية لغاليريات عالمية. هذه المبادرة التي تقوم بها مجموعة «غاليريات بيروت» العالمية، ضمن تجمع فني أطلقته مؤخراً، يشارك فيها إضافة إلى غاليري «مرفا» في بيروت، أخرى تقع في ريو دي جانيرو ونيويورك وطوكيو وبرلين ليصل عددها إلى نحو 21 غاليريا أخرى. وتأتي هذه المبادرة من أجل إعادة جمع الشمل الثقافي في العالم، فالفنانون بصورة عامة عاشوا فترة طويلة من الانعزال والوحدة، أثرت على إنتاجهم بسبب جائحة «كوفيد-19»، فكان لا بد من إعادتهم إلى الحياة، بشكل جماعي، من خلال هذه المبادرة.

وتقول جومانا عسيلي المديرة المنسقة للمعرض في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إننا من خلال هذا المعرض نعيد افتتاح الغاليري الذي تدمر تماماً من جراء الانفجار. نستغرق تحضير هذا النشاط نحو 4 أشهر، بعدما قمنا بإعادة

ترميم المساحة الكاملة لموقعنا على الأرض، والملاصق لمرفا بيروت حيث حصل الانفجار». وعن النشاطات المستقبلية التي سيشهدها «مرفا» في الأيام المقبلة تقول: «معرض «مياه» سيستمر لغاية شهر يونيو (حزيران) المقبل. ونحن بصدد برمجة نشاطاتنا المستقبلية كونا إن نتوقف عن الحركة والإنتاج، رغم جميع الصعوبات التي نواجهها في بلادنا وعلى أصدء مختلفة». اتخذ المعرض عنواناً له «المياه»، أسوة بباقي الغاليريات العالمية المشاركة في المبادرة. لماذا المياه؟ «أنها مصدر لجميع

سينما مختلفة في «ميناء» الهولندي



الرسم ورسمه فيلم «أرض مبنية»

وجودية تشكل المظلة وتستخدم تشكيلاً فنياً مثيراً للإعجاب يشي بالأوقات العصيبة التي لا بد أن المخرج قضاها وهو يرتب ويختار ويؤلف لقطاته العديدة. في صنف التجريب كذلك، عرض المهرجان الفيلم الياباني «Gong - Batou» خُرج شاب اسمه شويوشي إواموتو. هذا مخرج ات من درب الموسيقى، والموسيقى تعني الصوت وهو مشغول هنا بتسجيل الصوت في حضوره الطبيعي الأول عبر النقر على الحجر. في الواقع يبدأ الفيلم ينتهي بيد رجل ترفع ثقب ثم تتركه يعود إلى وضعه فوق صخرة كبيرة. الصوت الناتج هو ما يبحث عنه الشخص المائل أمامنا وهو يعاود النقر على أحجار وصخور مختلفة ليُسجل منها أصواتاً متعددة.

الفيلم، بالأبيض والأسود، ينتقل من طبيعة أسرة إلى أخرى موحشة. لكن هذا لا يعني المخرج كثيراً في بحثه عن الصوت واللباق. بعد قليل من بدء الفيلم تتسلل غرابته إلى ما تحت جلد المشاهد الموافق على متابعة هذه التجربة حتى النهاية.

ربيع 2011

في مجال الفن كذلك عرض مهرجان «ميناء» الفيلم الإسباني «أرض مبنية» لآرتورو دواناس. هذه المرة يدلف الفيلم إلى عالم الرسم من خلال التحية التي يلقيها على الرسم فيلكس جبراردرادو

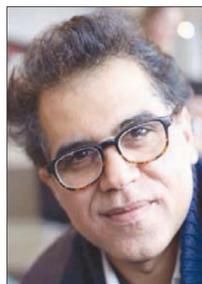


«هواجس الممثل المنفرد بنفسه» للمخرج حميد بن عمرة

أفلام الفنون تلتصق الأفلام الطويلة والقصيرة التي عرضها المهرجان ما بين 20 و22 من الشهر الحالي بالغابات المعلن عنها على نحو جلي مع ضمان اختلاف الرؤى التعبيرية التي يختارها المخرجون لأعمالهم.

ويتمثل ذلك على أفضل وجه بفيلم الافتتاح «هواجس الممثل المنفرد بنفسه» للمخرج حميد بن عمرة. فيلم خارج التصنيف ومشغول بدراسة كبيرة للكيفية التي يربد فيها المخرج (جزائري مُقيم في فرنسا) الخروج من كل شكل معتاد ليغرف من زاد التجربة الفنية الخاصة. دقائق قليلة جداً من الفيلم كافية لأن تؤكد للمشاهد أنه ليس حيال عمل عادي لا في تركيبه ولا في موضوعه ولا في عناصر فنه. يعرف بن عمرة من موهبه لا محدودة منتقلاً ما بين الحاضر والماضي، والفردى والعام، والوجدانيات التي ينبض بها حديث الممثل محمد أدار عن نفسه وأعماله لجانن رصم الأفكار التي يستعيرها الفيلم من مواد سابقة صورها لشخصيات ثقافية وسينمائية مهمة التقى بها في باريس أيام المناداة بسينما عربية بديلة في السبعينات.

يؤم المخرج أنواع وعناصر عمل كثيرة ويتعامل الفيلم مع مضامين عدة. إنه فيلم ذكريات وذاكرة وفيلم عن التمثيل والفن والسينما والمسرح مع أفكار



محمد الأمين مدير المهرجان

المهرجان وليد حديث بين المهرجانات العربية والأوروبية، وهذه هي دورته الرابعة التي تدور حول أفراد عزّلوا أنفسهم بعيداً عن البيئات الحضرية والمدينة ليحيوا منفردين في بقاع غير مأهولة. اثنتان من هذه الأفلام، على الأقل، تضمنهما مهرجان «ميناء» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي أنهت أعماله أمس الأحد.

هناك عدد متزايد من الأفلام الروائية وغير الروائية التي تدور حول أفراد عزّلوا أنفسهم بعيداً عن البيئات الحضرية والمدينة ليحيوا منفردين في بقاع غير مأهولة. اثنتان من هذه الأفلام، على الأقل، تضمنهما مهرجان «ميناء» الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الذي أنهت أعماله أمس الأحد.

بيروت، فيضيان حداد

بعد انفجار بيروت في 4 أغسطس (آب) الفائت أصاب الشلل معظم المراكز الثقافية والغاليريات والمتاحف الفنية في العاصمة. خُفت وهج بيروت الثقافي وتحولت اهتمامات اللبنانيين إلى إعادة إعمار، وتأهيل ما تدهم. اليوم تنبعت الحياة من جديد وسط بيروت، بعد سلسلة نشاطات ثقافية وفنية تشهدها هذه المراكز، التي أخذت على عاتقها أن تتعت نفسها من تحت الرماد تماماً كما في أسطورة طائر الفينيق.

ويضم غاليري «مرفا» المتاخم لموقع انفجار بيروت إلى لائحة المنضوين تحت راية عودة لبنان الثقافة. فهذه المعرض قررت استعادة أنفاسها والانخراط من جديد في برمجة أعمالها، من خلال معرض «مياه» (water) الذي انطلق أول من أمس الجمعة. ويشارك فيه نحو 10 فنانين لبنانيين من خلال منحوتات ولوحات رسم وصور فوتوغرافية ومقاطع أفلام مصورة وتجهيزات فنية (انستلايشن)، وجميعها ترتبط ارتباطاً مباشراً بعنوان المعرض الذي يدور حول المياه. واللافت أن هذا المعرض ستتاح مشاهدته رقمياً عبر مواقع الشبكات الإلكترونية لغاليريات عالمية. هذه المبادرة التي تقوم بها مجموعة «غاليريات بيروت» العالمية، ضمن تجمع فني أطلقته مؤخراً، يشارك فيها إضافة إلى غاليري «مرفا» في بيروت، أخرى تقع في ريو دي جانيرو ونيويورك وطوكيو وبرلين ليصل عددها إلى نحو 21 غاليريا أخرى. وتأتي هذه المبادرة من أجل إعادة جمع الشمل الثقافي في العالم، فالفنانون بصورة عامة عاشوا فترة طويلة من الانعزال والوحدة، أثرت على إنتاجهم بسبب جائحة «كوفيد-19»، فكان لا بد من إعادتهم إلى الحياة، بشكل جماعي، من خلال هذه المبادرة.

وتقول جومانا عسيلي المديرة المنسقة للمعرض في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «إننا من خلال هذا المعرض نعيد افتتاح الغاليري الذي تدمر تماماً من جراء الانفجار. نستغرق تحضير هذا النشاط نحو 4 أشهر، بعدما قمنا بإعادة

من التغيير والإحلال والتبديل من أجل الوصول إلى درجة المنحنيات الملائمة تماماً لاستيعاب أشجار الهندس نيلسن في الأعلى.

صورة لجزيرة ليتل آيلاند نهاراً (نيويورك تايمز)

تطاً يقدمكم أرض الجزيرة الجديدة، فإن تركيب في غالب الأمر ينصب على الأشجار، والنباتات، والمياه، وملاحظة الأفق. وكنت قد استرقت النظر في زيارة سابقة إلى بطء أم، تضع مجموعة من البيض بالقرب من عش الغراب سالف الذكر. وكانت تستقر بجسدها حاضنة بيضها بجوار زاوية جدار فولادي يقع إلى الأسفل من قمة التل مباشرة. وتوفر منصة الجزيرة الجديدة قدراً من الذء الطبيعي على الخلفية الهادئة للأشجار والنباتات والأزهار، التي تساعده أيضاً في تمويه مكان البيطة وبيضها عن أعين المتلصقين أمثالي.

كيف ستبدو مع بدء استقبال الزوار والعروض؟

هناك مخططات تعرض المئات من الحفلات الموسيقية الجمانية، وأخرى بأسعار زهيدة ومتواضعة، مع برامج مخصصة فقط للأطفال خلال موسم الصيف الحالي. وكانت السيدة تريش سانتيني، المديرة التنفيذية لـ«ليتل آيلاند»، قد أخبرتني بأن فريق العمل لديها يواصل الليل بالنهار في جهود كبيرة للتواصل مع المنظمات المجتمعية في المدينة من أجل التأكد من وصول المذاكر الجمانية، ومنخفضة التكلفة، إلى أيادي الفئات المحرومة من الخدمات، وإلى أطفال المدارس في الجوار.

كما أنها قد أشارت إلى المرحلة الثانية، التي أطلقت عليها اسم «غلبد»، وتقع عند طرف المنحدر العشبي لدى الركن الجنوبي الشرقي من الحدائق، والمخاطبة بأشجار الكريب، وأشجار البتولا، تلك المنطقة المخصصة للأطفال، وغيرها. والناسبات التعليمية. أما الساحة الرئيسية، التي يمكن فيها الجلوس لتناول الطعام على طاولات المههى أسفل المظلات الكبيرة المصنوعة من وصول المذاكر الجمانية، ومنخفضة التكلفة، إلى أيادي الفئات المحرومة من الخدمات، وإلى أطفال المدارس في الجوار.

تقع «ليتل آيلاند» على الطريق الرابطة بين المهرين الذين يربطان الجزيرة الجديدة بحي مانهاتن، وعلى مرمى مسافة قصيرة من هاتي لابن، وبالتالي يسهل الوصول إليها لجميع السكان. وقالت سانتيني أيضاً، إن إدارة الجزيرة تعتزم فتح باب الحجز المؤقت للحلولة دون الإزدحام والاكتظاظ بالزائرين، وستحتاج الجزيرة إلى تلك الحجوزات، كما هو متوقع.

* خدمة «نيويورك تايمز»



طارق السنوي

دموع الإجازة ورقصات الفرح

هل شاهدناهم وهم يمثلون في الحالتين؟ كان هذا السؤال، عندما تابع الناس على (السوشيال ميديا)، حفل زفاف يقيم في (الجونة) ليلة وداع سمر غانم، بينما كانت النجمات من أمثال يسرا وليلى علوي وإلهام شاهين ولبلبة يتصدرن مشهد حفل الزفاف، قبلها بعدة ساعات كن في الصباح على باب المسجد، يودعن سمر غانم، والدموع تفيض في عيونهن.

بعض الناس لا يصدقون عادة أحران النجمات والنجوم أو ضحكاتهم، ولديهم إحساس بأنهم يمثلون أمام الكاميرا وبعيداً عنها، ولكن بلا دليل ملموس، هذه المرة اعتقدوا أنهم أمسكوا الدليل، بين أيديهم.

دعونا نقرأ المشهد بوجه آخر، عدد كبير من الفنانين كانوا يتلقون خبر رحيل أقرب الناس إليهم وهم في الاستوديو أو في طريقهم للتصوير أو حتى أثناء عرض المسرحية، مثلاً عادل إمام علم بوفاة زوج شقيقته الفنان مصطفى متولي، عام 2000، بينما كان يقدم مسرحية (بودي غارد) ورفض أن يعلق المسرح ويعيد نقود التذاكر للجمهور، واستعانوا بالممثل محمد أبو داود لإداء دور مصطفى متولي، وبعد غلق الستار بكى عادل إمام وفريق العمل، قبلها بنحو عشر أعوام، علم عادل إمام بخبر رحيل والده، وهو يعرض مسرحية (الواد سيد الشغال) في بيروت، وأكمل العرض وضحك الجمهور كما لم يضحك من قبل، وبعد إسدال الستار، انفتحت مرة أخرى، وقرر عادل أن يبني والده على الملا مع الجمهور.

الفنان الراحل حسن حسني كان مرتبطاً بتصوير أكثر من فيلم ومسلسل، حيث كان رمضان على الأبواب، بينما تلقى خبر رحيل ابنته، وبعد انتهاء مراسم الدفن والعزاء أكمل التصوير، وقالت لي الفنانة سوسن بدر إنها بعد مراسم دفن أمها ذهبت للاستوديو مباشرة. لا أشك أبداً أن النجوم والنجمات جاءوا لوداع سمر غانم والحزن يستكنهم، ولكنهم كما يبدو كانوا قد وعدوا رجل الأعمال بالمشاركة في حضور حفل الزفاف (الجونة)، ولم يجدوا غضاضة في الذهاب لليل إلى الفرح، بل ورفضت وغنت يسرا أيضاً مع عمرو دياب.

الحل المنطقي لأطراف جميعها وأظنه كان مطروحاً، هو تأجيل حفل إشعار آخر، ولكن من الواضح أن الاتفاقات المسبقة حالت دون ذلك.

هل من الممكن أن نصدق دموع الصباح وضحكات المساء؟ لا اعتقد أن هناك من لم يبك سمر غانم، والذي كان متسامحاً ومحياً للجميع، إلا أن الممثل المحترف يستطيع نفسياً الخروج من (موت) إلى آخر، وهكذا جاء المساء وهو يحمل حالة أخرى.

حفل الزفاف ليس دوراً يلتمز بإدائه، إلا أن الإنسان عندما يصل لمكانة أدبية تتحول المجاملات إلى إلزام لا يستطيع منه فكاكاً، والذي لم تحسب النجمات له حساباً، هو أن المحمول سوف يكون هناك، ويوثق وينقل كل شيء وفي لحظات أصبحوا (تريند)، إنه في نهاية الأمر اختيار، لا نجرّمه ولا نحرّمه وأيضاً بنفس الدرجة لا يعني ذلك أننا نشجع، ولكن ينبغي ألا نشكك في دموع الحزن، التي رانها في الصباح.

حفل الزفاف ليس مسرحاً ولا استوديو، إنه واجب اجتماعي، علينا أن نضارح حق أي إنسان في تحديد طريقة وأسلوب التعبير عن واجبه الاجتماعي.

في معرض يضم نحو 150 عملاً للفنان الراحل أيقونات نحتية وتصويرية تستعيد «رحلة» آدم حنين



القطط أيضاً من الحيوانات التي برزت في منحوتات حنين



الفنان المصري الراحل آدم حنين



ركن مخصص لعرض مقتنيات آدم حنين

وفي المعرض تقود الأعمال المتفرقة لمكان تم تخصيصه كعالم مصغراً يضم مقتنيات آدم حنين، وأدواته التي كان يستعين بها في النحت والرسم، ففي هذا الركن تُصور طيوراً وحيوانات مثل القطط والكلاب والخيل والحمير، بأسلوبه الاختزالي الشهير.

تنوع أعمال المعرض ما بين نحت وتصوير، مُجددة ذكرى أحد أبرز النحاتين والتشكيليين في مصر والعالم العربي، وحكايات شغفه الأصيل بلامحه المحلية، وأنحيازاته الدائمة للبشر العاديين، الكادحين، القاطنين في المعرض شهوداً وزواة، كما تفعل «القارئة»، و«حارس الأفق»، و«فتاة الحقول»، و«العامل»، وتمثال شاب يدفع جرة الماء نحو فمه إلى آخرها، لهاً وراء قطرة ماء أخيرة، أطلق آدم حنين على تمثاله البرونزي هذا اسم «العطش»، الذي يعد أحد القطع التي نحتها في مدينة أسوان التي اقتربت باسم الراحل بعد أن أسس بها عام 1996 أحد أشهر ملتقيات النحت العالمية وهو «سمبوريوم أسوان الدولي للنحت» الذي يجمع نحّاتين من مختلف دول العالم في فاعلية سنوية، انتجت عدداً كبيراً من المنحوتات الحجرية، تُعرض حالياً في متحف مفتوح على سفح الجبل بمدينة أسوان (جنوب مصر).



أحد تماثيل المعرض

ووفق الفنان التشكيلي إيهاب اللبان، مدير مجمع الفنون بقرص عائشة فهمي، فإن المعرض يضم أكثر من 150 عملاً ما بين تمثال ولوحة، ويقول لـ«الشرق الأوسط» إن «فلسفة المعرض تهدف لخلق حالة حوار بين أعمال النحت والتصوير للراحل آدم حنين»، ويشير اللبان إلى أن المعرض مشروع للأعمال ركز على تكامل مشروع حنين في الرسم والنحت بما يُعيد اكتشافها من جديد، بما يُجدد الحنين لكل من عاصر وواكب حياة الفنان الراحل، وأيضاً من يتعرف عليه لأول مرة من الأجيال الجديدة.

وتعكس أعمال المعرض مراحل تطور آدم حنين الفنية، وكذلك محطاته الجغرافية، التي تركت بصماتها على أعماله، أبرزها محطة باريس التي قضى فيها نحو ربع قرن من حياته، وكان لها أثر في منحه الحس التجريدي الذي لمس تجربته، كما تعكس كذلك

شؤون الكهربية والماء البحري والرئيس التنفيذي لهيئة الكهربية والماء، دشن أول من أسس، مجموعة من الخدمات التي يتم تقديمها للمشاركين من خلال مركز الاتصال؛ ومنها خدمة الاتصال المرئي للتواصل مع الموظفين مباشرة من خلال اتصال مرئي دون الحاجة للحضور إلى مراكز الخدمة، وتستهدف هذه الخدمة عموم مستخدمي الهيئة الراغبين في التواصل للاستفسار عن الخدمات وإنجاز معاملاتهم، إذ تسمح لهم بالقيام بالاتصال المرئي مع الموظف لتسجيل عملية التواصل عن بعد.

فارتبنيه أوهانيان، وزيرة الشباب والرياضة اللبنانية، التقّت في مكتبها أول من أسس، سفير لبنان لدى اليابان نضال يحيى، ورئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية الدكتور بيار جلع، حيث تم البحث في مشاركة لبنان في الألعاب الأولمبية المقبلة بطوكيو، يوليو (تموز) المقبل، والتفاصيل الإدارية، كما التقّت الوزيرة في لقاء آخر نائب رئيس اللجنة الأولمبية اللبنانية ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر، حيث تم البحث في أمور تتعلق باللعب، لا سيما المنشآت المرتبطة بها.

هونغ جين ووك، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة، شهد أول من أسس، اجتماعاً بين كبرى الشركات الكورية والجهات المصرية، بمقر وزارة الخارجية المصرية، لبحث فرص التعاون الاستثماري في مصر، وخلال الاجتماع، قدم ممثلو الوزارات المصرية عرضاً للمشروعات القومية ذات الأولوية، فيما استعرضت

وهدف الزيارة التي شملت الحي السانكن ودار السلام وعين الطلح إلى متابعة الأشغال في هذه الأجزاء، حيث أعطى الوزير تعليماته للقائمين على تنفيذها بضرورة تسريع وتيرة العمل فيها. موسى عمر أودية، سفير فلسطين لدى المملكة الإسبانية، زار أول من أسس، الجناح الموريتاني في معرض «فيتور

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- عاصمة ماليزيا.
- 2- آخر الديانات - عملة أسبوعية.
- 3- شكوك - تقطر.
- 4- اختبار.
- 5- مطر خفيف «معكوسة» - طرف مكان.
- 6- اللهي - قمة الجسم.
- 7- ممر تحت الأرض - إعلان لامة.
- 8- أروية - حرف نصب.
- 9- شط السيف - رجا - حرف جزم.
- 10- سياسي وثوري شغل منصب رئيس جنوب أفريقيا.

المرحلي السريع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- مطرب عراقي.
- 2- نغاس - صاحب نظرية التطور.
- 3- جين لون - حبر «معكوسة».
- 4- ما يابلل تحفة «معكوسة» - بشر «معكوسة».

سودوكو

		4	2			8	1		
2									3
			8				4		
9			3						
			6		2				
6		3		1		5		2	
		2		8	6	5			
				4		7			
		1	9						

الحل السابق

3	4	5	6	2	9	8	7	1	
9	6	8	4	7	1	2	3	5	
7	1	2	8	3	5	6	9	4	
4	7	6	5	8	2	3	1	9	
5	8	1	3	9	6	4	2	7	
2	9	3	7	1	4	5	6	8	
6	5	9	2	4	7	1	8	3	
8	2	7	1	5	3	9	4	6	
1	3	4	9	6	8	7	5	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

مدير الدوالي» بغبة تقديم الشكر للحكومة الموريتانية بقيادة وشعباً على المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية، وكان في استقبال السفير المدير العام للمكتب الوطني للمساحة محفوظ ولد أجنبي، الذي أشاد هو الآخر

بمكانة فلسطين في الوجدان الموريتاني باعتبارها القضية الأولى لدى الشعب والحكومة الموريتانية، مثنياً وحدة الصف الفلسطيني؛ خصوصاً من خلال المقاومة الباسلة للاحتلال الصهيوني.

المستشار محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، اجتمع أول من أسس، مع المديرية العامة للأمم المتحدة في جنيف تاتانيا فالوفايا، حيث ناقشا أهمية الاستثمار في تعليم الشباب وإمكانية التعاون في تحقيق هذا الهدف، وذلك أثناء اجتماعهما. وأوضح المستشار التزام اللجنة العليا بتدريب الشباب حول العالم ليكونوا سفراء للأخوة الإنسانية وشاركوا في اجتماعهم قيم وثيقة الأخوة الإنسانية، ذلك والإعلان التاريخي الذي وقعه الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر، والبابا فرنسيس، بابا الفاتيكان، بابوطني.

الكسندرا ريدمارك، السفيرة السويدية بعمان، التقّت أول من أسس، سورين ينسين، الرئيس التنفيذي لشركة ميناء حاويات العقبة الأردني، لبحث التعاون في مجال النقل والاستثمار، وأشار الرئيس التنفيذي إلى الدور المحوري الذي يمثله ميناء الحاويات في دعم الاقتصاد الوطني؛ خصوصاً في ظل التحديات التي يشهدها العالم جراء فيروس كورونا. من جانبها، أشادت السفيرة بدور الشركة وسير العمليات في الميناء.

الشركات الكورية مجالات نشاطها. وأكد السفير ووك حرص الشركات الكورية على تعزيز الوجود بمصر وتوسيع التعاون الثنائي في مجالات النقل والبنية التحتية، والصحة والموارد المائية.

أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، شهد أول من أسس، مراسم توقيع بروتوكول تعاون بين الوزارة واتحادية الكونغفوداليات الرياضية الأفريقية (الأوكسا)، وأوضح الوزير أن بروتوكول التعاون يأتي تكليلاً للتعاون وفق رؤية واستراتيجية الوزارة التي تركز على توجه الدولة المصرية والقيادة السياسية الهادفة إلى تعزيز العلاقات مع الدول الأفريقية، وأضاف أنه سيتم الاتفاق مع «الأوكسا» على الرؤى والطموحات التي تؤدي لتعزيز العلاقات المصرية - الأفريقية من خلال الرياضة كقوى ناعمة مؤثرة من خلال مقر «الأوكسا» بالقاهرة.

سيد أحمد ولد محمد، وزير المياه والصرف الصحي الموريتاني، التقّد أول من أسس، سير الأشغال الجارية في توسعة شبكة المياه على مستوى ولاية نواكشوط الشمالية، الكسندرا ريدمارك،

وهدف الزيارة التي شملت الحي السانكن ودار السلام وعين الطلح إلى متابعة الأشغال في هذه الأجزاء، حيث أعطى الوزير تعليماته للقائمين على تنفيذها بضرورة تسريع وتيرة العمل فيها. موسى عمر أودية، سفير فلسطين لدى المملكة الإسبانية، زار أول من أسس، الجناح الموريتاني في معرض «فيتور

هونغ جين ووك، سفير كوريا الجنوبية في القاهرة، شهد أول من أسس، اجتماعاً بين كبرى الشركات الكورية والجهات المصرية، بمقر وزارة الخارجية المصرية، لبحث فرص التعاون الاستثماري في مصر، وخلال الاجتماع، قدم ممثلو الوزارات المصرية عرضاً للمشروعات القومية ذات الأولوية، فيما استعرضت



نهائي «الأبطال» بين مانشستر سيتي وتشيلسي يعكس قوة «الإنجليزي» فنياً ومالياً



سمير عطالله

الصحافة تشيب ولا تهرم

عندما بدأنا قراءة «الغارديان» في الستينات، كان لا يزال اسمها «المانشستر غارديان»، حيث صدرت للمرة الأولى يوم وفاة عدو بريطانيا...

صدرت «الغارديان» كي تكون صوت «حزب الأحرار» الذي كان ونستون تشرشل أحد منتسبيه، قبل أن ينتقل إلى حزب المحافظين، وقبل أن يهبط «الأحرار» من المرتبة الأولى إلى الثالثة، حيث هو اليوم. أي أن الهدف من إصدارها لم يكن تجارياً بل كان سياسياً.

تميزت «الغارديان» عن منافستها، «التايمز» و«الديلي تلغراف» بكونها أكثر ليبرالية منهما. وفي عاصمة الصحافة العالمية وأباطرة النشر، بدت مستقلة أكثر من سواها، وأعلنت الفنون والآداب والنقد والمسرح اهتماماً أكبر بكثير من الصحف الأخرى.

خرجت دور الصحافة من «فليت ستريت» الواحدة بعد الأخرى، لكن لندن ظلت مدينة الابتكار الصحافي. وحاولت «التايمز» ضرب المنافسة عندما خفضت سعر الجريدة من 45 إلى 20 سنتاً. لكن «الغارديان» ظلت على سعرها العادي، تستثمر ما تربحه في تطوير نوعية الصحافة. وفي العام 1994 أنشأت أول موقع «اون لاين» سرعان ما أصبح عدد متابعيه 2,4 مليون شخص، أو الأكثر شعبية في المملكة المتحدة.

تحتل «الغارديان» مراتب كثيرة في بريطانيا، منها أنها الأكثر موثوقية بين جميع الصحف، في حين تعتبر «النيويورك تايمز» الأكثر ثقة في العالم أجمع. وفي إحصاء اجري العام الماضي، تبين أن 35 مليون يقرأون «الغارديان» كل شهر، متقدمة جميع صحف «التوعية».

في مناسبة المائتين، تذكرنا «الغارديان» بأن الصحافة ليست حقاً في خطر. والأدهار الذي عرفته ماضياً يفوقه بكثير الازدهار الذي عرفته في السنوات الأخيرة، مما جعل الثري العالمي كارلوس سليم، يشتري أسهماً فيها بمبلغ 250 مليون دولار لإنقاذها من الإفلاس، قبل نحو عشر سنوات. تتأثر الصحافة بالأوضاع الاقتصادية مثل غيرها، أو أكثر. وتبدو الصحافة العربية أمة في بلدان كثيرة، خصوصاً في مصر والخليج. وواضح أنها متعبة في لبنان، مثل كل شيء آخر. وقد مضى الزمن الذي كانت فيه بيروت تزاحم القاهرة في الصحف والمجلات. انضم الآن إلى صحافة «المواقع»، وبعضها يوازى الصحف اليومية الكبرى من حيث نوعية المقال والتحقيق والمهنية، وبعضها الآخر يمنح صاحبها لقباً وجاهة وبطاقة انتماء إلى المجتمع السياسي وبرامج «التوك شو».

الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper | جريدة العرب الدولية | editorial@aawsat.com | London - Monday - 24 May 2021 - Front Page No. 2 Vol 43 No. 15518 | الاثنين 12 شوال 1442 - 24 مايو (أيار) 2021 - السنة الثالثة والأربعون - العدد 15518



مستاري الزايدي

m.alhaidy@aawsat.com

عبد العزيز... والمشايخ

لا نجاح للنهضة التنموية إلا بنهضة فكرية وإصلاح قانوني، ولا سبيل لذلك إلا بإصلاح ديني واجتماعي.

لم يغفل مهندس الرؤية ومنفذها، ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، هذا الأمر، ورَكَّز على إصلاح المنظومة الدينية والمصروفات الفكرية، في حوار التلغزيوني الأخير على الشاشات السعودية.

الحال، أن النجل شبيه حقاً بوالده الملك سلمان، وبجدّه عبد العزيز. وسلمان بالمناسبة كان يقول عنه الأذكىاء، ومنهم المؤرخ السعودي المرحوم فهد المارك، إنه أشبه أنجال عبد العزيز به.

وجه الشبه الخاص الذي نعنیه هنا، هو في قوة العزم ونظافة الضمير وشجاعة الخطوات في هذا الحقل الحساس، الإصلاح، القانوني والديني.

نرجع لتحديث التاريخ، ومن أفضل من «علامة الجزيرة العربية» المرحوم حمد الجاسر ليحدثنا عنه، في كتيبه الجميل الذي كتبه بمناسبة المنوية الهجرية الأولى لقيام مشروع الوحدة السعودية. يخبرنا الجاسر عنه هذه الحكاية، وهو معاصر للملك عبد العزيز، ووفد عليه أكثر من مرة، بل وتولى القضاء في بلدة (ضبا) على ساحل البحر الأحمر بعده.

أورد الجاسر مثلاً واحداً على هذه الحالة، وهي عن حكم قاضي المدينة المنورة، بصحة عقد إيجار على المذهب الشافعي، بينما كان المتبع في الدولة السعودية هو المذهب الحنبلي.

حكم هذا القاضي قوبل بالتأييد من رئاسة القضاء بالحجاز، برعاية نجله فيصل نائب الملك عبد العزيز حينها على الحجاز، الذي رأى إحالة أوراق القضية كلها على الملك عبد العزيز في الرياض، وبدوره أرسلها لرئيس القضاة والمفتي الشهير، الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ، فكان تعليق الشيخ محمد، المرسل للملك عبد العزيز، حسب نص المؤلف حمد الجاسر بهذا النحو: «حفظك الله، تأملت الأوراق الواردة إليكم من الحجاز في خصوص مسألة إجارة الأرض والشجر بشيء معلوم، التي قد أفتي بها في المدينة، إلى آخر ما يتعلق بذلك، فاما مسألة إبقاء العقود السابقة بحالها واستئناف العقود بعد ذلك، طبق مذهب الإمام أحمد فلا أرى بذلك بأساً، ولا مخالفة لشيء من أصول الشرع. واما ما ذكره في تقريراتهم للمحاكم إنه إذا كان تطبيق العقود على مذهب أحمد فيه مشقة وضرر على الناس أن يبحث فيه من المذاهب الأخرى، فهذا لا أعرف وجهه، ولا يظهر لي جوازه، قال ذاك وأماه الفقير إلى عفو ربّه محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف».

فامر الملك عبد العزيز بإعادة الأوراق كاملة ليفصل بتاريخ 11 رجب 1353 هجري وتعليقه بالنص: «أحلنا هذه المعاملة إلى الشيخ محمد بن إبراهيم، ونظر فيها، وقز ما ترونه مرفقاً لكم. أما رأينا فإن الأحكام التي مثل هذه تكون على مذهب أهل البلد التي فيها الدعوى، سواء كانوا أحنافاً أو شوافع، أو غيرهم، وذلك أفتح لهم وأحسن، ولا شك أن المذاهب - ولله الحمد - واحد ولا فيه فرق ولا إشكال، فلا اعتماد ذلك وإنفاذه حزن» (ص 40).

لماذا كان المشايخ رغم ورعهم وحرصهم لا يجادلون عبد العزيز إلا بحدود المعقول؟

يجيب المعاصر حمد الجاسر يقول: «ولكونه (عبد العزيز) أوسع اطلاعاً على أحوال العالم، وأعمق إدراكاً ما تتطلبه المصلحة العامة، فكثيراً ما يتضح له من خلال ذلك ما يحمله على اتخاذ ما يراه، وإن خالف بعض آرائهم، غير أنهم لتفتتهم بحرصه على رعاية مصالح الأمة ينصاعون لرايه، إذ كثيراً ما يتضح لهم صوابه» (ص 37).

نبني كما كانت أوائلنا تبني... وتفضل منملاً فعلوا.



الممثلة الأميركية نيل تايجر فري تطل في فيلادلفيا ببسلفانيا أول من أمس (غيتي)

علاج للمفاصل يُنهي إكزيما الجلد بعد 16 أسبوعاً

كبير في غضون أيام من بداية التجارب، وتم الحصول على أفضل قدر من الفاعلية السريرية الأقوى قدر من الأسبوع الرابع، استمر حتى الأسبوع الـ16، كما تقول ياسكي، التي أضافت أن الدواء كان جيد التحمل من المرضى الذين تلقوا أعلى جرعتين منه، 15 ملليغرام و30 ملليغرام يمكن أن تسبب الإكزيما.

مفرط في التفاعل ويستجيب عند تحريضه بواسطة مادة خارج الجسم أو داخله عن طريق إنتاج الالتهاب، وهذا الالتهاب هو الذي يسبب احمرار الجلد والحكة والألم، وهي الأعراض الشائعة في معظم أنواع الإكزيما. وأشار مؤلفو الدراسة إلى أن الإكزيما تصيب أكثر من 31 مليون الذين يعانون من التهاب الجلد المتوسط إلى الشديد (الإكزيما) إما قد تمكنوا من التخلص من المرض بنسبة 90%، وإما إزالة المرض بنسبة 100%.

أظهرت تجربتان سريريتان من المرحلة الثالثة أجريتا في مستشفى «مونت سيناي» بمدينة نيويورك، وشارك بهما ما يقرب من 1700 مريض يعانون من مستوى متوسط وشديد من حالة الجلد الالتهابية (الإكزيما)، حدث تحسن سريع ومهم بعد تناول الدواء، وذلك وفق دراسة

«غوغل كروم»... نقرة زر تحل مشكلة كلمات المرور المسروقة

سان هراسيسكو، «الشرق الأوسط» «غوغل» خلال مؤتمر مطوري تطبيقات «غوغل إي - أو»، فإنه عندما ترصد «غوغل» كلمة مرور ضعيفة أو تعرضت للقرصنة، سيظهر المساعد الرقمي «غوغل أسيسنت» زر «تغيير كلمة المرور» أمام المستخدم. وستبدأ «غوغل» بتوفير الخواصة الجديدة لإصدار «كروم» لأجهزة الذكاء التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» في الولايات المتحدة، على أن تبدأ توفيرها تبعاً في مختلف إصدارات «كروم» على مستوى العالم. في الوقت نفسه؛ فإن هذه الخواصة ستعمل فقط مع موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» و«عدد صغير» من المواقع الأخرى في البداية.

«مانسكين» الإيطالية تفوز بـ«يوروفيجن» 2021



فرقة مانسكين الإيطالية بعد فوزها بمسابقة الأغنية الأوروبية لعام 2021 في روتردام (رويترز)

أمستردام، «الشرق الأوسط» فازت فرقة مانسكين الإيطالية لموسيقى الروك بمسابقة يورو فيجن للأغنية الأوروبية لعام 2021 التي أقيمت مساء أول من أمس السبت، في هولندا، عن أغنية «زيتي إي بوني»، وذلك بعد حصولهم على عدد كبير من أصوات الجمهور، منهية بذلك 31 عاماً من غياب اللقب عن إيطاليا. وتفوقت الفرقة الإيطالية على المغنية الفرنسية باربرا برفاي والمغنية المالطية ديستي الذين كانوا منقذين في الترتيب بعد فرز جميع أصوات أعضاء لجنة التحكيم، وذلك بفضل 380 نقطة حصلت عليها الفرقة من الجمهور. وقال داميانو ديفيد، المغني الرئيس في فرقة مانسكين بعد الفوز: «نريد فقط أن نقول، لاوروبا بأسرها، وللعالم كله، إن موسيقى الروك أند رول لا تموت أبداً». وكانت جيجيولا سينكوتي أول متسابقة إيطالية تفوز بالجائزة في عام 1964، وشهد الحدث مشاركة العديد من المشاركين الذين كان من المقرر أن يناقسوا في مسابقة عام 2020، نسخة العام الماضي التي ألغيت بسبب الجائحة، وهي المرة الأولى في تاريخ المسابقة. وصمم حدث روتردام لتجنب انتقال العدوى قدر الإمكان. وخضع كل المشاركين في مسابقة الأغنية للعام الجاري لفحوصات مكثفة. وقيدت حركة الوفود داخل فنادقهم إلا إذا كانوا يتدربون أو يؤدون فقراتهم. ولم يسمح لأي شخص مصاب بعدوى نشطة بإداء أغنيته.

مشكلة فنية تعرقل دخول المتابعين حفلة «غلاستونبيري» الافتراضية

بناير (كانون الثاني) إلغاء الحدث السنوي للعام الثاني، قد أوضحت لفنانة «سي بي سي» نهاية مارس (آذار) أن الحفل الافتراضي سيكون «مثل المهرجان الفعلي ولكن من دون حضور». وبدأت بريطانيا رفع القيود الصحية تدريجاً، بعد آخر إغلاق فرضته مكافحة الوباء. وأشار توقيت حدث «غلاستونبيري» الذي جاء في وقت يامل عدد من أماكن الحفلات للسفر من مدينة روتردام الهولندية.

غربي إنجلترا. واشتكى مستخدمون كثيرون كانوا قد اشتروا تذاكرهم للحفل في مقابل 20 جنيهًا إسترلينيًا (28 دولارًا) للذكرى، عبر «تويتر» إذا ما كانت لديكم مشكلات مع متابعتهم الحدث. وكتب أحد المستخدمين: «ثمة الآلاف منّا يكتوبون تغريدات ليقولوا إنهم غير قادرين على الدخول بسبب عدم صلاحية أسماء التعريف. لقد بدأت الحفلة قبل عشر دقائق

«وليف الجيس»، أعقبه مرور لثلاثي الروك «هايمم»؛ من ثمّ «كولدبلاي» المعتادة على مهرجان «غلاستونبيري»، وقد أتت بعضاً من أشهر أغنياتها مثل «ذي ساينتست» و«كلوكس» و«فيكس يو». ويُتحدث الحدث الذي حمل عنوان «لايف أت وورثي فارم» على الهواء مباشرة، من الموقع الاعتيادي للمهرجان وهو مزرعة في منطقة سومرست جنوب



الطبال النيجيري توني آين في مهرجان «غلاستونبيري» (أ.ب.)